البنك الأهلى المصرى
سوق العقارات
يوفر وقتك وجهدك
بتوفير أفضل الفرص العقارية

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٣٣ - 5786023
الرقم البريدى: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

البنك الأهلى المصرى
أسعار وثائق صناديق الاستثمار
من ٢/٤ حتى ٩٦/٢/٨
الأول ذو العائد التراكمى ٥٦٣,٥٥جم
الثانى ذو العائد الدورى ١٠١,٥٥جم
بعد توزيع عائد قدره ٣,٢٥ جم
للاستعلام ت ٥٧٤٩٣٨٣

الأحد: ١٥ رمضان ١٤١٦ هـ - ٤ فبراير (شباط) ١٩٩٦ - ٢٦ طوبة ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٨٧١ | 4 Feb. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

تخفيف الأعباء ودفع الاستثمار مسئولية المحافظين فى المرحلة القادمة

مجلس المحافظين برئاسة الجنزورى يصدر قرارات مهمة:

قرارات المحافظين نهائية لخدمة الاستثمار والمستثمرين

إزالة التداخل بين المحافظات والأجهزة المركزية

حظر فرض أى رسوم بالمحافظات غير مقررة بالقانون

اعتبار البناء على الأرض الزراعية جريمة تبوير

تكليف ١٥٠ ألفا من خريجى الجامعات لمحو أمية ٤,٥ مليون مواطن

أصدر مجلس المحافظين فى اجتماعه أمس برياسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، عددا من القرارات المهمة التى تستهدف تخفيف الأعباء عن المواطنين، ودفع خطة التنمية والاستثمار وتطوير الخدمات والمرافق، وتسهيل تعامل المواطنين مع أجهزة الدولة المختلفة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن اجتماع مجلس المحافظين الذى رأسه الدكتور الجنزورى وحضره ٩ وزراء، قد ناقش ٨ موضوعات ومشاكل أساسية واتخذ فيها القرارات التالية:

قرر المجلس أن تكون قرارات المحافظين نهائية لخدمة الاستثمار والمستثمرين، وتم تحديد الاختصاصات والصلاحيات والتفويضات من الوزراء وهيئة الاستثمار لمكاتب خدمة الاستثمار.

وأضاف وزير الإعلام أن الدكتور كمال الجنزورى أوضح أن المرحلة الحالية هى مرحلة تحقيق الانطلاق للاقتصاد القومى، وذلك يحتاج إلى أداء جديد مختلف تمام الاختلاف فكرا وأداء حتى يمكن تحقيق هذا الهدف، ومن هنا تختلف مهام ومسئوليات المحافظين، ويصبح من أولويات مسئولياتهم التنمية والاستثمار كمرتبة أولى. ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تنفيذ ومتابعة على أرض الواقع وحزم فى اتخاذ القرار.

وطالب رئيس الوزراء بأن يعاد ترتيب أوراق أجهزة الحكم المحلى لتحقيق هذه الأهداف.

وقال وزير الإعلام: إن رئيس الوزراء أكد أن مجلس الوزراء سيصدر خريطة للاستثمار تتضمنه قواعد تخصيص الأراضى للمشروعات والأنشطة الاستثمارية المختلفة، بحيث تكون هذه الأراضى بعيدة عن كل نزاع.

وقرر المجلس أن يتابع المحافظون قرارات حظر فرض أى رسوم غير مقررة إلا بقانون، وأن مسئولية المحافظين هى تخفيف الأعباء عن المواطنين ومواجهة كل استغلال يتعرضون له، والعمل على التزام جميع أجهزة الدولة بذلك على أرض كل محافظة.

وقرر المجلس اعتبار البناء على الأرض الزراعية تبويرا مجرما، وأن المحافظين مسئولون عن تحقيق الرقابة وإزالة كل اعتداء على أراضى الدولة احتراما للقانون ومنعا للعشوائيات.

وقال صفوت الشريف: إنه تقرر إنشاء مكتب متابعة بوزارة الإدارة المحلية يختص بمتابعة أداء مكاتب خدمة الاستثمار، وإزالة التداخل بين المحافظات والأجهزة المركزية.

وقرر مجلس المحافظين تكليف ١٥٠ ألفا من خريجى الجامعات والمعاهد العليا للعمل فى المشروع القومى لمحو الأمية، على أن يكلف كل منهم بمحو أمية ٣٠ مواطنا سنويا، بما يحقق محو أمية ٤,٥ مليون مواطن سنويا، ليكون الهدف النهائى محو أمية ٢٨ مليون مواطن حتى عام ٢٠٠٠.

واستعرض مجلس المحافظين مشاكل الرعاية الصحية والتأمين الصحى وتنظيم الأسرة، حيث قرر وضع جدول زمنى لرفع مستوى الرعاية الصحية، وتوفير الدواء بعيدا عن احتكار جهة واحدة والبدء فى تصنيع بعض أدوية القلب محليا، حيث تم بالفعل طرح أول دواء من هذا النوع بسعر يقل ٦٠٪ عن المستورد.

وتقرر منح حوافز لكل قرية تحقق أعلى نسبة فى تنظيم الأسرة ما بين ١٠ آلاف و١٥ و٢٠ ألف جنيه.

[قرارات مجلس المحافظين ص ١٤]

المجموعة الوزارية تناقش ورقة عمل لحل مشاكل السياحة

تناقش المجموعة الوزارية للسياحة برئاسة المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات نهاية الأسبوع الجارى المعوقات التى تواجه القطاع السياحى على ضوء الورقة الشاملة التى أعدتها وزارة السياحة وتشمل المعوقات الادارية التى تحتاج الى تعديلات تشريعية والصياغة المقترحة لها وكذلك التى تحتاج الى قرارات من مجلس الوزراء، والتنظيمية التى تحتاج الى التنسيق بين الوزارات المعنية ووزارة السياحة.

وقال الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان صناعة السياحة قابلة أكثر من غيرها للنمو الأسرع داخل منظومة الاقتصاد المصرى، وذلك هو جوهر التحدى فى السبق الاقتصادى المطلوب للدخول بقوة فى المنافسة العالمية على مشارف القرن القادم

وقال اذا لم ينعكس ذلك الوعى ويترجم عاجلا فى سياسات وأدوات تشريعية وأساليب للتنمية وحوافز للاستثمار، فان ايقاع النمو الاقتصادى العام يتباطأ ان لم يكن سيظل على معدلاته الراهنة المأمول تماما بالفعل

وقال البلتاجى ان مصر لم تدخل عصر السياحة الشاملة إلا فى أوائل الثمانينات مع بدء عهد الرئيس مبارك الذى شهد تحرير كامل التراب الوطنى، حيث بدأ الخروج الى البحر الأحمر وسيناء، للاستثمار الضخم خاصة فى مجال السياحة واشار الى أن تشكيل مجموعة عمل وزارية خاصة بالسياحة تحديدا يعد ترجمة أمينة لفكر اقتصادى عصرى. وكان الدكتور البلتاجى قد عقد اجتماعا مع مجموعة من رجال الأعمال فى المجال السياحى، كما تم استطلاع رأى الاتحاد المصرى للغرف السياحية ورؤساء الغرف وجمعيات مستثمرى البحر الأحمر وجنوب سيناء، للتعرف على وجهات نظرهم وتم خلال ذلك استخلاص الأفكار المشتركة والاقتراحات المحددة التى تم ادراجها فى الورقة الشاملة المقدمة للجنة الوزارية

موسى بعد اجتماعه مع بيريز وفى حديث لراديو لندن:

علاقاتنا مع إسرائيل طبيعية ومتطورة ولايعنى هذا عدم وجود نقاط خلاف

المسار السورى الإسرائيلى يسير فى الاتجاه الصحيح

مصر ترفض تصريحات بيريز ببقاء القدس عاصمة لإسرائيل

دافوس (سويسرا) من شريف الشوباشى:

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية ـ على اثر اجتماعه برئيس الوزراء الإسرائيلى شيمون بيريز بمدينة «دافوس» السويسرية ـ بأنه أكثر تفاؤلا حول استمرار المسار السورى ـ الإسرائيلى للسلام. وقال: إن بيريز قد أكد له أن الأمور تسير فى الاتجاه الصحيح على هذا المسار.

وأعرب السيد عمرو موسى عن أمله فى أن تتطور الأمور فى المستقبل إلى تقدم ملموس للسلام.

وعن سؤال من صحفى إسرائيلى عن أن بلاده تفضل مع سوريا نموذج السلام الدافئ كما هو الحال مع الأردن عن السلام مع مصر الذى وصفه الصحفى بأنه سلام بارد. أجاب موسى بأن على إسرائيل أن تختار النموذج الذى تفضل. وأضاف أن الأمر يعتمد كذلك على رغبة سوريا. وقال: إن لديه انطباعا إيجابيا عن المسار السورى ـ الإسرائيلى.

وأوضح أنه بحث مع شيمون بيريز خلال اجتماعهما أمس الذى استمر نصف ساعة على هامش المنتدى الاقتصادى العالمى بدافوس عملية السلام والعلاقات بين مصر وإسرائيل، والموقف العام فى الشرق الأوسط والواقع الاقتصادى للشرق الأوسط.

وردا على سؤال حول التقرير الذى أذيع فى إسرائيل على أنه تقرير للمخابرات الحربية الإسرائيلية ويتهم السيد عمرو موسى بأنه يعرقل عملية السلام، قال الوزير: إنه يبدو أن المخابرات الإسرائيلية فى حاجة إلى مزيد من الجهود لجمع معلومات أكثر دقة.

ووصف عمرو موسى العلاقات بين مصر وإسرائيل بأنها طبيعية وأيضا متطورة، وأنه من شأن العلاقات الطبيعية أن تكون هناك أمور يتفق عليها الطرفان وأمور أخرى يختلفان حولها، لكن اللقاء مستمر والحوار مستمر بين الجانبين.

وقال الوزير: إن مصر مازالت فى انتظار نتائج التحقيقات التى تجرى فى إسرائيل حول مقتل أسرى الحرب المصريين.

واختتم الوزير تصريحاته بأنه لا تغيير فى الموقف المصرى من القوة النووية الإسرائيلية.

وفى حديث لراديو لندن أذاعه أمس وبثته وكالة (أ. ش. أ) أكد السيد عمرو موسى رفض مصر لما صرح به شيمون بيريز رئيس وزراء إسرائيل مؤخرا من أن القدس عاصمة موحدة لبلاده، وأنها مغلقة سياسيا، ومفتوحة دينيا، وأن فكرة قيام الدولة الفلسطينية غير واردة.

وشدد موسى ـ فى حديثه على أن موضوع الدولة الفلسطينية موضوع أساسى، وقال: إننا جميعا نقول دائما إن أساس وجوهر مشكلة الشرق الأوسط هو القضية الفلسطينية، وجوهر السلام فى الشرق الأوسط هو حل القضية الفلسطينية.

وردا على سؤال حول ما تحدث عنه بيريز من ارتباط بين الأردن وسلطة الحكم الذاتى الفلسطينى، قال موسى: إذا كان بيريز يتحدث عن هذا، فهو طرف ثالث ليس له أن يتدخل فى حق الفلسطينيين فى تقرير مصيرهم.

واستطرد موسى قائلا: إذا كان الفلسطينيون والأردنيون يريدون إقامة نظام كونفيدرالى مثلا فهذه مسألة تخصهم بكيفيتها وتوقيتها، وهم الذين يقررون ذلك وليس دولة ثالثة.

وأعرب عمرو موسى عن اعتقاده بأن رئيس وزراء إسرائيل كان يتحدث فى هذا الشأن عن أفكاره بصفة عامة، غير أنه أوضح أن هذه الأفكار لا يمكن أن تلزم الفلسطينيين أو الأردنيين.

وردا على سؤال حول ما صرح به شيمون بيريز من أن جولة المفاوضات الأخيرة مع سوريا ركزت على طبيعة السلام وعلاقات التعاون الاقتصادى وهل يعتقد أن سوريا يمكن أن تدخل فى مفاوضات فى هذا الإطار، قال السيد عمرو موسى: إن ذلك مرده إلى الأخوة السوريين لأنهم الطرف المباشر فى التفاوض مع إسرائيل.

وأضاف وزير الخارجية أن المنطق يقول إن كل الأمور مطروحة سواء كانت الحدود والانسحاب، أو الناحية الأمنية المتبادلة، أو موضوعات السلام وطبيعته.

وردا على سؤال آخر حول احتمالات أن يكون تقديم موعد الانتخابات الإسرائيلية من أكتوبر القادم إلى مايو فى مصلحة المفاوضات السورية ـ الإسرائيلية، أكد السيد عمرو موسى أنه من المصلحة الفصل بين الموضوعين، وأن المفاوضات يجب أن تستمر سواء قبل أو بعد الانتخابات وبالحكومة التى تحكم إسرائيل.

وأشار موسى فى حديثه إلى أن المفاوضات تجرى بين دولة ودولة، وليس بين حكومة معينة وحكومة معينة، موضحا أنه إذا جرت الانتخابات الإسرائيلية قبل موعدها فستكون لها تفسيرات مختلفة.

وحول وجود دور مصرى لتقريب وجهات النظر بين سوريا وإسرائيل قال السيد عمرو موسى: إن الدبلوماسية والسياسة المصرية قائمة على أساس أننا لسنا وسطاء، فنحن دولة عربية يهمها تماما انسحاب إسرائيل من كل الأراضى السورية التى احتلتها عام ١٩٦٧، وأن تقوم علاقات سلام طبقا لصيغة مدريد «الأرض مقابل السلام».

وأشار وزير الخارجية إلى أن الإدارة الأمريكية هى المرشحة الآن لتقريب وجهات النظر. وأضاف أن الأمور لم تصل بعد إلى ما قد يحتاج إلى هذا التدخل.



كرة تشارلز الغانى ترتد من العارضة وهى واحدة من الفرص الضائعة من غانا

زامبيا تهزم غانا ١ / صفر

وتفوز ببرونزية كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم

تمكن منتخب زامبيا من إحراز المركز الثالث والميدالية البرونزية لبطولة كأس الأمم الإفريقية رقم ٢٠ لكرة القدم، بعد فوزه على غانا ١/صفر فى مباراة تحديد المركز الثالث التى أقيمت أمس باستاد البنك الوطنى بجوهانسبرج.

سجل جويل بواليا هدف زامبيا والمباراة الوحيد فى الدقيقة السابعة من الشوط الثانى.

جاءت المباراة مثيرة وغريبة فى أحداثها، حيث تساهل مهاجمو غانا فى إضاعة العديد من الفرص طوال المباراة خاصة فيلكس وابلادى كوما وتشارلز أوكونو، ثم دفعوا الثمن ولم يتمكنوا من التعادل بعد هدف زامبيا، حيث مال لعبهم للتسرع والعصبية ولم ينجحوا فى اختراق استحكامات دفاع زامبيا لتنتهى المباراة بفوز زامبيا.

[الرياضة ص ١٦ و١٧]



المحكمة الدستورية العليا تقضى ببطلان تشكيل المجالس المحلية المنتخبة

أصدرت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور عوض المر، حكما ببطلان تشكيل المجالس الشعبية التى نظم قانون الإدارة المحلية رقم ٤٣ لسنة ١٩٧٩ بنظام الإدارة المحلية قواعد انتخاب أعضائها.

وأسست المحكمة حكمها على أن لجمهورية مصر العربية ـ وفقا لقانون الإدارة المحلية ـ وحداتها الإقليمية التى تمتد لتشمل محافظاتها ومراكزها ومدنها وأحياءها وقراها: لتكون لكل منها شخصيتها الاعتبارية، ومجلسها الشعبى الخاص بها، على أن يكون اختيار أعضاء هذه المجالس الشعبية جميعها، عن طريق الجمع بين نظامين انتخابيين يستقل كل منهما عن الآخر، هما نظام الاقتراع بالقوائم الحزبية، والاقتراع عن طريق النظام الفردى.

وكان من المفترض أن تتكافأ فرص المواطنين جميعهم فى الفوز بمقاعد تلك المجالس التى تتباين فيما بينها عددا، تبعا لمستوياتها، إلا أن القانون المطعون فيه انحاز انحيازا كاملا لصالح المدرجين فى القوائم الحزبية، مرجحا كفتهم، إذ أتاح لهم الفوز بمقاعد المجالس الشعبية جميعها عدا واحدا فى كل منها يتنافس عليه مرشحون من المستقلين، ويزاحمهم فيه كذلك هؤلاء الذين تدفعهم أحزابهم السياسية ـ من بين أعضائها غير المدرجين فى قوائمها الحزبية ـ للحصول عليه، وهو ما يعنى أن يكون الحزبيون ـ ولمجرد صفتهم هذه ـ أثقل تمثيلا فى تلك المجالس، وأعلى من المستقلين قدرا فى البنيان الاجتماعى، رغم تساويهم جميعا فى نطاق الحقوق السياسية التى يباشرونها وفقا للدستور.

الجنزورى يبحث تطوير قطاع الطيران المدنى

بحث الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء فى اجتماع عقده أمس مع وزيرى النقل والمواصلات والسياحة ورئيس شركة مصر للطيران فى تنظيم وتطوير العمل فى قطاع الطيران المدنى والتعاون مع شركات الطيران الخاصة والشركة الوطنية وتنظيم عمل الطائرات «الشارتر» فى مصر.

صرف معاشات فبراير يبدأ بعد غد

تقرر صرف المعاشات المستحقة عن شهر فبراير الحالى بعد غد «الثلاثاء»، وذلك بالنسبة لأصحاب المعاشات والمستحقين عنهم والتابعين لصندوق التأمين الاجتماعى، الذى يصرفون معاشاتهم فى اليوم العاشر من الشهر.

كما تقرر صرف للمعاشات التابعين لصندوق التأمينات للعاملين بالقطاع الحكومى من يوم الأربعاء، وتصرف المعاشات المستحقة فى اليوم العشرين من نفس الشهر اعتبارا من ١١ من الشهر الجارى، وذلك تيسيرا على المواطنين أصحاب المعاشات والمستحقين لصرف معاشاتهم قبل حلول عيد الفطر المبارك.

الثلاثاء ٢٠ فبراير أول أيام العيد فلكيا

أكدت الحسابات الفلكية بهيئة المساحة المصرية، أن أول أيام عيد الفطر المبارك يوافق الثلاثاء ٢٠ فبراير الجارى. صرح بذلك المهندس محمد مسعد إبراهيم رئيس هيئة المساحة، وقال: إن شهر رمضان المبارك سوف يكمل الثلاثين يوما وسوف تكون ظروف رؤية الهلال مساء يوم ٢٩ رمضان، وهو موعد الرؤية الشرعية للهلال هى غروب القمر قبل غروب الشمس فى مدينة القاهرة وفى جميع المدن العربية والإسلامية بمدد تصل إلى ٢٣ دقيقة بالقاهرة.

واشنطن: ترحيل الدبلوماسيين من الخرطوم لأسباب أمنية ولا علاقة له بمجلس الأمن

واشنطن ـ من عاطف الغمرى: أكدت الإدارة الأمريكية أن قرارها بترحيل دبلوماسييها وعائلاتهم من الخرطوم، كان موضع مناقشة استمرت لأسابيع عديدة، ولا علاقة له بقرار مجلس الأمن بمطالبة الخرطوم بتسليم المتهمين الثلاثة فى محاولة اغتيال الرئيس مبارك بأديس أبابا فى يونيو الماضى.

وأوضح جلين ديفيز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أنه كانت هناك تهديدات للدبلوماسيين طوال الوقت، وجو أمنى سيئ، استمر لسنتين بسبب وجود كل أنواع المنظمات الإرهابية.

كما أكد نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية أن القرار يستند إلى عدم قدرة السودان على حماية المسئولين الأمريكيين من الإرهابيين.

وفى الوقت نفسه، نصح المسئولون الأمريكيون مواطنيهم بتجنب السفر للسودان لتحذر تأمين سلامتهم، مع وجود عدد كبير من المنظمات الإرهابية والجماعات المتطرفة التى تمارس عملها بحرية واضحة.

وفى نيروبى، طالب بيان للحركة الشعبية لتحرير السودان المتمردة، بتشكيل محكمة دولية للنظر فى جرائم النظام السودانى ضد الإنسانية بما فيها جرائم الإبادة الجماعية والتطهير العرقى.

[تفاصيل أخرى ص ٨]

	المغرب	امساك	الفجر
القاهرة	٥.٣٤	٤.٥٥	٥.١٥
الإسكندرية	٥.٣٨	٥.٠١	٥.٢١

حديث رمضان

للدكتورة بنت الشاطئ

استئناف الدراسة بالمدارس والجامعات

استؤنفت الدراسة أمس بالمدارس والجامعات فى القاهرة والمحافظات بعد انتهاء أجازة نصف العام الدراسى التى استمرت لمدة أسبوعين. وقد بدأت المدارس فى إعلان نتائج امتحانات نصف العام، وتوزيع استمارات دخول امتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية، فى حين أعدت الجامعات جداول دراسية للمحاضرات تتناسب مع شهر رمضان الكريم، وتنتهى قبل الإفطار بساعة.

[التفاصيل ص ١٢]

مطار القاهرة استقبل ٤ آلاف سائح لزيارة مصر

شهدت صالات الوصول بمطار القاهرة الدولى ازدحاما شديدا بسبب تدفق أعداد كبيرة من الأفواج السياحية القادمة من مختلف دول العالم لزيارة المعالم السياحية والأثرية المصرية.

فقد وصلت إلى المطار ٢٥ رحلة طيران من مختلف عواصم العالم، أقلت حوالى أربعة آلاف راكب من الجنسيات المختلفة من بينها إيطاليا وفرنسا وسويسرا وألمانيا واليابان والنرويج والدنمارك، بالإضافة إلى أعداد كبيرة من الدول الخليجية، وذلك للاستمتاع بالجو الدينى فى المساجد والمناطق الشعبية فى مصر.

تحذير فرنسى من تناول الفيتامينات بالأطنان!

باريس ـ من سعيد اللاوندى: قد يكون هذا التقرير الطبى الفرنسى مفاجأة للكثيرين الذين يواظبون على أقراص الفيتامينات على أنها «وسائل تغذية فاعلة»، وهو يبدو موجها بالدرجة الأولى إلى الفرنسيين ـ وبالأخص النساء ـ الذين استهلكوا أكثر من ١٤ مليون علبة فيتامين فى عام ١٩٩٤!

وحدد البروفيسور جونى فاسييت (من كلية الطب فى مدينة ديجون) أخطار تناول جرعات فيتامين لا يحتاجها الجسم، فى ظهور حالات تسمم، وحذر من تعاطى فيتامينات (أ) و(ج) و(د) بصورة زائدة على حاجة الجسم وبدون إرشادات الطبيب، وكذلك بعض المقويات مثل أقراص الحديد الأخرى

وقد كشفت الإحصاءات أن هذه الفيتامينات قد غزت الأسواق فى الفترة الأخيرة، وأصبح فى الإمكان شراؤها من المحلات الكبرى، وليس فقط من الصيدليات وأكد التقرير أن الدعاية المكثفة التى تحرض الناس على تعاطى الفيتامينات هى دعاية كاذبة، وأن معظم هذه الأقراص لا تشتمل على جرعات أكبر مما هو مطلوب.

ونبه البروفيسور جونى فاسييت إلى أن تعاطى فيتامين (ج) ليس كمن يأكل عدة برتقالات، لأن الفيتامين يعطى كعلاج وليس للأكل مثل البرتقال.

وشدد على ضرورة عدم تعاطى الفيتامينات بدون أمر الطبيب، لأن تأثيراتها السلبية على الأطفال والحوامل مؤذية إلى حد بعيد. كما أن كثرتها تؤدى إلى عكس المطلوب منها.

يلتسين يلعب بورقة الشيشان

موسكو ـ من عبدالملك خليل: لا يكاد الرئيس الروسى بوريس يلتسين يخرج من مأزق حتى يقع فى مأزق أخطر، وهذه المرة هو مهدد بالخروج من حلبة السباق على كرسى الرئاسة فى الانتخابات القادمة بسبب سياسة القمع التى يصر على انتهاجها ضد شعب الشيشان، وقد رأت الأحزاب والتكتلات السياسية فى روسيا فرصة هائلة فى «الأخطاء» التى تورط فيها الرئيس للنيل منه، وأعلنت كلها ـ باستثناء الحزب الليبرالى القومى المتطرف بزعامة فلاديمير جيرينوفسكى ـ رفضها القاطع لأسلوب يلتسين فى التعامل مع أزمة الشيشان، وقادت حملة ضغط شعبى عليه، لجمع توقيع ٣٠ مليون مواطن يطالبون يلتسين بالإسراع فى جهود تسوية هذه الأزمة قبل الانتخابات الرئاسية المزمع إجراؤها فى ١٦ يونيو القادم.

من ناحية أخرى، تعرض يلتسين لطوفان من الانتقادات اللاذعة بسبب قراره رصد مليار دولار للإنفاق على الحرب ضد الشيشان، بينما تعانى الميزانية من أزمة قاسية حيث لم يتقاض العاملون بالدولة أجورهم منذ شهور.

وصرح «بوريس نيمتسوف» محافظ منطقة «نيجنى نوفجورود» ـ الذى يجمع ملايين التوقيعات لمطالبة يلتسين بوقف الحرب ـ بأنه لمس فى اتصالاته الشخصية مع كبار جنرالات وضباط وجنود الجيش الروسى رفضهم للحرب ضد الشيشان، لكن وضعهم العسكرى يحول دون الجهر بموقفهم.

تسمع اليوم

الشخصية المصرية .. فى ندوة اذاعية

□ معالم وإيجابيات وسلبيات الشخصية المصرية موضوع ندوة تقدمها اذاعة الشرق الاوسط من ١,٠٠ بعد منتصف الليل وعلى مدى ساعتين ويتحدث فيها المفكرين د. ميلاد حنا وطارق حجي والمحافظ عبدالمنعم سعيد والروائي محمد جلال وتدير الندوة ميرفت فهمي.

سنوات العمر تحت الاضواء الكاشفة

□ يستضيف برنامج «سنوات العمر تحت الاضواء الكاشفة» من ١١,٠٠ مساء ولمدة ساعتين على الهواء اللواء احمد تحسين شنن محافظ السويس الاسبق ونجم الزمالك في الهوكي سابق ورئيس مجلس ادارة نادي المعادي الرياضي. البرنامج تقديم حسام الدين مصطفى وميرفت ورشانة وعبد الفتاح حسن.

ورقة من ألف ورقة

□ يستضيف برنامج ورقة من الف ورقة عقب الافطار من البرنامج العام الإعلامية الكبيرة سامية صادق التى تتحدث عن شهادات التقدير التي تعتز بها على مدى حياتها الاذاعية وشهادة تفوق لمن تمنحها من القنوات الفضائية، البرنامج تقديم ايات الحمصاني.

حياتى مسرحية

□ يستضيف برنامج «حياتي مسرحية» ١,١٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب الفنانة نبيلة عبيد التي تختار مسرحية حياتها بعنوان «مازال العطاء مستمرا» وابطالها والدتها وبعض المخرجين الذين قدموها فى صورة جيدة، وعقدة المسرحية حلمها بالامومة. البرنامج تقديم امال علام.

دعوة على السحور

□ اللواء عمر السويسي مدير ادارة مبنى الاهرام هو ضيف برنامج «دعوة على السحور» ١,٤٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب بين ضيوفه : د. فتحي ابو العلا مستشار جراحة الانف والاذن والفنانة ايمان صلاح الدين والصحفية دلال العطوى.

دعوة على الافطار

□ تستضيف الفترة المفتوحة «دعوة على الافطار» من اذان المغرب وحتى اذان العشاء من صوت العرب فردوس عبد الحميد ومحمد فاضل فى حوار عن رمضان في حياة الفنانين، ولماذا تتأخر الاعمال الرمضانية حتى اللحظات الاخيرة، واعمالهما المشتركة التى قدمت فى رمضان . البرنامج تقديم نبيلة مكاوى.

القناة الاولى

٨,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٢ فكر للاطفال
١٠,٢٢ مسلسل الاطفال الطفل المعجزه
١٠,٤٢ حاول تعرف
١١,٠٢ بريد المرأة
١١,٢٢ طبق رمضان
١١,٣٣ استشارة طبية
١٢,٠٥ مسابقة ربيع العمر
١٢,٢٠ على بلاطه
١,٠٥ اصوره حيه من مجلس الشعب او الشورى
٢,٢٠ اماني واغاني
٢,٥٠ الدالة اللو غير مشمبه
٣,٢١ لغه عربية ث/ع قواعد نحوية
٣,٤٢ مسلسل رابعة تعود
٤,٣٥ الجائزه الكبرى
٥,١٦ حديث الشيخ محمد متولى الشعراوى
٥,٣٥ بوجى وطمطم
٦,٥٠ ناس كده وكده
٧,٣٠ فوازير زى النهارده لنيللى
٨,٠٥ الف ليلة وليلة
٨,٥١ مسلسل الحفار
٩,٤٧ ولا فى الاحلام
١٠,١٨ برنامج من قصص القران يتحدث فضيلة المفتي محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية عن الحياء من الايمان
١١,٠٠ حديث فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر
١١,٠٧ مع الله
١١,١٢ ولاد النهارده
١١,٢٩ حتى تكمل الصورة
١١,٥٣ واحد فى المليون
١٢,١٣ سر الصنعة
١٢,٢٢ مسلسل بوابة الحلواني
١,١٣ كاريكاتير
١,٤٣ نجوم وامثال
٢,٠٣ ياتليفزيون يا
٢,٤٤ مسلسل القضاء في الاسلام
٣,٢٩ المسحراتى
٣,٣٥ نجوم لها تاريخ
٤,٣٥ اذاعة شعائر صلاة الفجر والختام

حمزة الشيمى وهالة صدقى فى لقطة من مسلسل (الحفار)

القناة الثانية

٧,٤٥ فى نور القرآن الكريم يتحدث د. عبد الله شاهين عن قيام الليل
٧,٥٧ صباح الخير
١٠,٠٥ المسلسل الاجنبي
١١,٣٠ بلاد الناس اللي بتضحك
١٢,٠٠ لغة فرنسية للاعدادية
١٢,١٤ رياضة للاعدادية لغات
١,٠٠ الرضا والنور
١,٣٠ الاخبار بالفرنسية
٢,١٥ اشعار والحان
٢,٣٠ نواميس الكون
٢,٤٥ اكلات بكل اللغات
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,١٠ روضة الاسلام
٣,٣٠ حلقة اجنبية
٤,٠٠ طالع لمين
٤,٣٥ ليات الجمال
٤,٤١ العلم يحمى حياتنا
٤,٥١ رمضان كريم
٥١٤ مسابقة الاطفال الفرنسية
٥,٢٨ هو الله
٥,٣٤ ستاد المنوعات
٦,٠٦ باور رينجرز
٦,٤٥ التختجيه
٦,٣٠ عالم السيارات
٧,١٥ كلمة فى حرف
٧,٢٥ حلقة اجنبية قصيره
٨,١٤ مسلسل لن اعيش فى جلباب ابى
٩,٠٠ الاخبار بالانجليزية
٩,١٥ النشرة الجوية
٩,٢٠ فى رحاب الحسين
٩,٥٠ مسلسل نصف ربيع الاخر
١١,٠١ زيارة
١١,٣٦ حكايات رياضية
١١,٤٦ ثلاث حروف وجائزة
١٢,٠٣ كلام من دهب
١٢,٤٦ ليالى رمضان
١,١٠ مسلسل الابطال
٢,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٢,١٥ المسحراتى
٢,٣٠ الواقع والخيال
٣,١٥ الفيلم الاجنبى - الحريق في المره القادمة
٤,٥١ هو الله
٥,٠٦ القرآن الكريم والختام

القناة الثالثة

١١,٠١ الافتتاح والقرآن الكريم ١١,٢٧ بوابة الحلوانى ١٢,١٨ فيلم الاحتياط واجب ٢,٤٦ دهنتك من كلامك ٣,٢٠ دنيا الهوايات ١٢, ٤ مسلسل القضاء في الاسلام ٥,٠٣ سؤال لكل مواطن ٥,٢٨ دلائل القدره ٥,٣٩ هنفطر فين ج ٦,٤١ لغة انجليزية ث ع (كتيبه الخطابات) ٧,١٦ تاريخ ث ع قديم (الخديوى اسماعيل والازمة المالية) ٧,٤٠ قبل المونتاج ٨,٠٠ النشرة المحلية ٨,٤٠ ضيف ق ٣ ١٠,٥١ مسلسل رابعة تعود ١٢,٠٠ فوازير ٤,٣٠ القرآن الكريم والختام

القناة الرابعة

١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٢,٢٠ خمسة رياضة ١٢,٢٥ رمضان فى بلاد العالم ١,٠٠ حدوته توته فوازير ورد الاعياد ٢,٠٠ فنون رياضية ٢,١٥ حزر فزر ٢,٣٠ اصل وفصل ٢,٥٠ مسلسل اللى فات عاد ٣,١٥ المرأة فى رمضان ٣,٣٠ فوازير اسم المسلسل ايه ٦,١٠ حكايات في الكليات ٦,٤٠ مسلسل احلام العنكبوت ١٠,٠٠ سباق النجوم ١١,١٠ الصح ايه ١١,٥٦ ملعب المنوعات ١٢,٥٥ القرآن الكريم - الختام

القناة الخامسة

١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن ١٢,٠٥ شهر فى السنه ١٢,٢٠ مسلسل «غاضبون وغاضبات» ١,٠٥ سلاما انبياء الله ١,٤٥ القلم الصغير ٢,٠٠ نجوم فى عز الظهر ٢,٤٠ لعبة الاسامى ٣,٠٣ حكايات للمشاهير ٣,٠٥ مسلسل مواقف باسمه ٤,٣٥ من رحاب الحديث القدسى ٤,٤٥ قرار ولكن ٥,٠٠ فانوس الفوازير ٥,١٠ المفطراتى ١٠,٢٠ مساء الخير ١٠,٥٥ تحت العشرين ١١,١٥ اهداف وارقام ١٢,٢٥ ضحكتين ويس ١٢,٣٥ الفيلم العربى «الحموات الفاتنات» ٢,١٥ ليالى رمضان ٣,٠٠ المسحراتى ٣,١٠ مسلسل عمرو بن العاص

سهرات الشاشة

مشوار يحيى شاهين: ق١

□ تعرض القناة الاولى فى سهرة الليلة حلقة من برنامج «نجوم لها تاريخ» عن حياة الفنان يحيي شاهين تتناول مشوار حياته منذ مولده ١٩١٧ وحتى وفاته ١٩٩٣، يتناول البرنامج هوايته للتمثيل منذ الطفولة وعمله فى فرقة رمسيس، ثم بالفرقة القومية، وقدم خلال مشواره حوالى ٨٠ فيلما سينمائيا مثل خلالها مع جميع بطلات السينما المصرية البرنامج اعداد وتقديم حسن امام عمر واخراج نبيل النحراوى.

الحريق فى المرة القادمة: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة الجزء الاول من فيلم (الحريق فى المرة القادمة) بطولة لويس كوت وبونى بيد يليا واخراج توم ماكلفن وتدور احداثه حول اسرة الطبيب درو المقيمة على شاطئ خليج لويزيان بكاليفورنيا، حيث تهاجمهم الاعصاير الشديدة والتي تؤدى الى إشعال الحرائق فى المنازل وصعوبة اخمادها.

الحموات الفاتنات ق ٥

□ تعرض القناة الخامسة فى السهرة فيلم الحموات الفاتنات بطولة كمال الشناوى ومارى منيب وإسماعيل يس. وكريمان لخراج حلمى رفلة.

انتهى الدرس ياغبى: ق٦

□ تعرض القناة السادسة فى سهرتها الليلة مسرحية «انتهى الدرس ياغبى» بطولة محمد صبحى ومحمود المليجى وهناء الشوربجي.

لست قاتلا: ق٧

□ تعرض القناة السابعة فى السهرة فيلم (لست قاتلا) بطولة فريد شوقى وحسين الشربيني وصابرين واخراج عبد الهادى طه.

ظهرا: الاحتياط واجب

□ تعرض القناة الثالثة ظهرا فيلم (الاحتياط واجب) بطولة احمد زكى ومديحة كامل وليلى طاهر واخراج احمد فؤاد.

وللمشاهد رأى

□ مع ميلاد الدولة الفلسطينية بعد الانتخابات الوطنية، اتمنى أن تنضم مناطق الحكم الذاتي الى النشرة الجوية اليومية اسوة بباقى البلاد العربية.

عطا فيليب حنا
مدرسة الاقباط الثانوية الكبرى بعابدين

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.١٦
الشروق	٦.٤٥
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣,١٢
المغرب	٥,٣٣
العشاء	٦.٥٢

إذاعة القرآن الكريم

□ فى ظلال الهدى النبوى: ٦,١٣ مساء عن فضل القرآن فى رمضان.

القناة السادسة

١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ المهارة شطارة ١٢,٣٠ بيت العيلة ١,١٥ بكره وبعده ١,٤٥ معاني الاسامى ٢,٠٠ يوم سعيد ٢,١٥ فوازير مشاهير الدلتا ٣,٣٠ مسلسل الابطال ٤,١٥ بعيد عن العين ٤,٣٠ كشف حساب ٥,٣٠ مسلسل الاطفال ٥,٤٥ يافطر معاك ٦,٠٠ فوازير الاطفال ٦,١٥ فوانيس ٦,٤٥ ليات محكمات ٧,١٥ على راى المثل ٧,٣٠ نلعب سوا ٨,٠٠ مسلسل الكعبة المشرفة ٨,٤٥ شقاوة × شقاوة ١٠,٠٠ فوازير مشاهير الدلتا ١٠,١٥ من فات قديمه ١١,٠٠ بنك الحظ ١١,٤٥ شلور عقلك ١٢,٠٠ مسلسل ارابيسك ١٢,٤٥ ليالي رمضان ١,١٥ مسرحية انتهى الدرس ياغبى.

القناة السابعة

١٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٢,١٥ دلائل القدرة ١٢,٤٠ فكروا وافطروا ١٢,٥٦ هيا بنا نلعب ١,٣٥ بينا وبين ٣,٢١ فوازير فكار المكار ٣,٤٢ البرامج التعليمية ٥,٠٠ ساعة الافطار ٥,٢٠ الحديث الدينى ٥,٤٤ هنفطر فين ٦,٤٢ المسابقة الدينية ٧,٠١ انا هويت ٧.١٧ قاموس صعيدى ٧.٣٠ النشرة الاخبارية ٧,٤٢ منكم واليكم ٨.٣٣ ليالي رمضان ٩.٢٤ معلومة بجنيه ١١.١٢ الفيلم العربي ١١.٢٤ اسماء الله الحسنى ١.١٩ المسحراتى ١.٢٢ اللهم تقبل ١.٢٥ الختام.

صندوق الدنيا

وضع المسلم

تقوم العقيدة الاسلامية على حب الله للانسان...

فالله هو الذى خلق الانسان بيديه ، وهو الذى نفخ فيه من روحه وهو الذي اسجد له الملائكة سجود تكريم لاسجود عبادة، وهو الذى اسكنه الجنة ، وهو الذى غفر له حين اخطا وتاب ، بل ان الله هو الذي علمه كيف يتوب.

«فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه»

والله هو الذى انزله الى الارض نزول كرامة لانزول اهانة، «انى جاعل في الارض خليفة»

والله هو الذى كرم الانسان وفضله ، «ولقد كرمنا بنى ادم وحملنا في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا»

في مقابل هذا التكريم الالهى والتفضيل... نرى المسلم كخليفة لله في الارض يعتبر نفسه مسئولا عن الشر الموجود فى العالم ، ومسئولا عن الام النوع البشرى...

الاصل المفروض فى المسلم ان يقاوم الشر، وان يقف ضد الالم ويحاربه.... وكل صور الالم كالطغيان والفساد والخطايا هى معارك ينبغى على المسلم ان يرفع سيفه فيها ....

ان الحكام الجبارين والطغاة يمنعون عن الناس ضوء الحقيقة، ويحولون بين الناس والاتصال بالله ، ويقفون ضد رقى العقل البشرى وينتكسون به الى عبادة الهوى والذهب والاوثان...

ولقد كان على الاسلام ان يرفع سيفه وقرآنه...

كان السيف هديته القاصمة للجبارين، وكان القرآن ايذانا بفتح النوافذ على شمس الروح...

هذا هو المسلم كما تصنعه عقيدة الاسلام...

انه انسان يحزنه البؤس الانسانى ايا كان مصدره ، ويحس بالعار عندما يرى امامه تعاسة وان كان بعيدة عنه ، ويضحى بنفسه وماله من اجل تقليل كمية الحزن فى العالم، المسلم مسئول عن النوع البشرى كله ، اذا كان يملك القوة لتغيير الموقف رفع سيف الجهاد، فان لم يملك القوة فعليه ان يدعو للناس جميعا بالهداية ويصلح نفسه...

أحمد بهجت

قبل مناقشة قانون التأمين (١)

المرضى يشكون!

أموال التأمين مهدرة في الانشاءات والأدوية لمن لايستحق!

مليون جنيه يستولى عليها مقاول ومريض يحصل على ألفى جنيه شهريا

رغم مرور ٣٢ عاما على إدخال التأمين الصحي الى مصر لتأمين المواطن ضد مخاطر المرض وأثاره وانشاء هيئة عامة لهذا الغرض هي الهيئة العامة للتأمين الصحي وذلك بالقرار الجمهوري رقم ١٢٩ لسنة ١٩٦٤ إلا انه وحتى الآن مازال التأمين الصحي يترنح و«شاخ» قبل الأوان فالخدمة الطبية في التأمين الصحي غير منتظمة ولا يستطيع ان يستفيد منها إلا من يملك «الواسطة» حتى وان لم يكن مريضا، والتأمين في هذه الحالة مصدر للدخل غير المشروع حيث يستطيع من يملك «الواسطة» أو يحفظ دروب اللعبة ان يحقق ثروة طائلة كما فعل احد المستفيدين وظل يصرف ادوية قيمتها الفا جنيه شهريا ولم يكتشف إلا بعد ان صرف ما قيمته ٣٢ الف جنيه.

- مشهد يتكرر في كل مستشفى ساعة صرف الأدوية

تحقيق:
عبد المحسن سلامة
فاطمة محمود مهدى

يحدث هذا في الوقت الذي يترك فيه المريض الحقيقي حتى يستطيع صرف ما يستحقه من دواء، وكانت اخر الاختراعات التي تعرض حياة المرضى للخطر هي تلك التعليمات بصرف الادوية المستحقة لهم على ٣ دفعات مما يشكل خطورة بالغة على بعض المرضى.

وفي الوقت الذي كان يجب فيه الاستفادة من كل امكانات الصحة في مصر من خلال التنسيق والتكامل بين القطاعات المختلفة، أدخل التأمين الصحي نفسه في مأزق آخر حينما أهدر أمواله في الانشاءات وانشاء مستشفيات خاصة به وكأنه جزيرة منعزلة عن القطاعات الاخرى رغم ان الازمة ليست ازمة مستشفيات فهي منتشرة في كل مكان ولكنها ازمة خدمة صحية حقيقية تفتقد التمويل والدعم الكافي.

وفي فرع شرق الدلتا وحده بلغت مخالفات الانشاءات والمقاولات حوالي مليون جنيه اهدرت في عمليات اسناد ومتابعة للمقاولين عن أعمال لم تنفذ على الطبيعة. وفي محافظة الدقهلية قام احد المقاولين بالاستيلاء على مبلغ ٩٦ ألفا و٨٢٨ جنيها بحجة عمل صيانة لاحدى الوحدات هناك رغم ان هذه الوحدة صرف لها مبلغ ١١ الف جنيه قبل ذلك بثلاثة شهور فقط بمعرفة وزارة الصحة.

واستمر هذا المقاول في الاعيبه بمساندة بعض ذوي النفوذ في التأمين الصحي حتى بلغ ما صرفه بالمخالفة ٣٥٠ الفا و٧٩٤ جنيها وبعد ان انتشرت رائحة التلاعب شكلت لجنة من الفرع لمراجعة مستخلص قيمته مبلغ ٣٠ الفا و٨١١ جنيها واتضح ان قيمة الاعمال وباقراره هو شخصيا بعد ذلك لا تتجاوز ١٥ الفا و٧٠٣ جنيهات.

صيانة الشقق

في نفس الفرع - شرق الدلتا - قام مقاول آخر بالاستيلاء على مبلغ ١٧٥ الف جنيه بغرض اجراء صيانة لبعض الشقق التابعة للتأمين الصحي هناك. ولأن الشقق كانت جديدة فلم تكن في حاجة الى تدخل أو تعديل، وقد تم تحويل هذه المخالفات للتحقيق وفي انتظار الفصل فيها لكن المشكلة ان الاموال ضاعت في الوقت الذي يحتاج المرضى فيه للأدوية والعلاج.

ونتيجة «التخبط» في سياسة التأمين الصحي فانه حتى الآن لم يشمل سوى نصف أو اكثر قليلا من عدد العاملين الخاضعين لاحكام القوانين الصادرة بل مازالت تلك القوانين قاصرة عن شمول العاملين المؤقتين والعاملين لدى أنفسهم وغيرهم من فئات عاملة. بل لم يشمل التأمين الصحي بعد أكثر فئات الشعب احتياجا للتطبيق وهم افراد أسرة المؤمن عليهم - وهو اذا ما حدث - سيرفع عدد المؤمن عليهم الى ما يعادل أربعة أمثال لكنه في نفس الوقت يسهم في تقليل الفاقد وتخفيض حجم الاسراف الذي يعاني منه التأمين الصحي وخاصة في الدواء.

ورغم محاولة التأمين الصحي الالتزام بمفاهيم تسلسل الخدمات العلاجية والارتباط بتوفير الامكانات المالية والبشرية .. إلا ان حرص الهيئة على ان تكون هي مقدمة للخدمة من خلال الوحدات المملوكة لها أدى الى بطء التوسع في التأمين الصحي وسوء استخدام الامكانات المتاحة في المجتمع لخلق بدائل متنافسة، وهذا كله خلق احساسا عاما لدى المرضى المستفيدين من نظام التأمين الصحي بعدم قدرة التأمين على تلبية احتياجاتهم الصحية أو تحقيق رغبتهم في الاختيار سواء للطبيب المعالج او العيادة والمستشفى التي سيترددون عليه إلا في حدود النظام المقرر وبالتالي يتولد الاحساس لدى المرضى بالاجبار، وهو احساس سيتخوفون منه ولا يطمئنون اليه.

ولم تقتصر مشاكل التأمين الصحي مع المرضى على ذلك فقط كميقول حسن محمد - مهندس - حيث ان هيئة التأمين الصحي اتجهت مؤخرا الى صرف الادوية المستحقة للمرضى على ثلاث دفعات بدلا مما هو معتاد من الصرف دفعة واحدة وهو ما يشكل خطورة بالغة على المرضى خاصة المصابين بأمراض القلب والفشل الكلوي والالتهاب الكبدي الوبائي والذين يحتاجون الى تناول جرعات الادوية بانتظام للحد من تفاقم الامراض ويقول مصطفى مرزوق - موظف - انه يواجه مشكلة رفض صرفه العلاج الخاص به لارتفاع ثمن الأدوية المطلوبة وان المسئولين بصيدليات التأمين الصحي يتذرعون بعدم وجوده لديهم والصيدليات الخاصة ترفض صرف بسبب زيادة مستحقاتهم لدى الهيئة.

ويتساءل محسن سليم - موظف - لماذا لا يتجدد صرف الدواء بعد اثبات استهلاكه بدلا من التقيد بمدة محدودة وخاصة في الحالات التي يتطلب علاجها فترات زمنية طويلة وذلك توفيرا للمعاناة التي يجدها المريض في كل مرة يجدد فيها صرف الدواء.

وتعاني ليلى عثمان من عدم انتظام الاطباء وتكرار غيابهم خاصة الاستشاريين الذين لهم ايام محددة مما يضطرها للتردد على المستشفى رغم ظروفها الصحية الحرجة وظروف عملها دون فائدة بالاضافة الى طول فترة انتظار الكشف لضرورة مقابلة الممارس الذي يقوم بالتحويل الى الاستشاري حتى في حالات العيون.

معاملة سيئة

وتشكو سيدة محمد - موظفة - من المعاملة السيئة التي يتعرض لها المرضى من جانب الاداريين والممرضات العاملين في التأمين الصحي لدرجة تصل الى عدم احترام آدمية المرضى ومراعاة حالتهم المرضية وذلك بالاضافة الى البيروقراطية المتعمدة في انهاء الاجراءات.

ويضيف سليمان محمود - مدير عام باحدى الجهات الحكومية - ان المعاناة الحقيقية الموجودة في التأمين الصحي ناتجة عن حالة التسيب والاهمال وعدم وجود رقابة فعلية ومن اهم مظاهر هذا التسيب كثرة أعطال الاجهزة التي تبلغ تكلفتها مئات الالاف نتيجة لافتقاد الصيانة الدورية والاخطاء المترتبة على بعض العمليات الجراحية التي تمت في مستشفيات التأمين الصحي نتيجة لاستهتار بعض الاطباء وعدم التزامهم بملاحظة ورعاية المرضى وتواكل بعضهم على بعض.

ويضيف: هناك عراقيل تعوق تقديم الخدمة الصحية المطلوبة من التأمين الصحي للمرضى في الوقت الحالي نتيجة طول قائمة الانتظار وخاصة اجراء العمليات الجراحية وكذلك عدم وجود مكان خال - سرير - لحجز الحالات في معظم الاوقات وذلك بالاضافة الى تقديم الخدمة الصحية لغير مستحقيها وخاصة بالنسبة للعلاج في الخارج الذي يتطلب توصيات وتدخل بعض الجهات والمسئولين لكي يفوز المريض في النهاية بالعلاج.

وتقول سنية حسنين - مدرسة - ان فريق التمريض التابع للتأمين الصحي يضم نماذج تسيء الى النظام كله لمعاملتهم السيئة للمواطنين والتهاون المبالغ فيه في اداء واجباتهم ولان التمريض من اهم دعائم العلاج فيجب ان تكون هناك وقفة حازمة مع هذه النماذج. وتطالب بضرورة الغاء القيود الموضوعة على روشتات العلاج والتي تحدد عدد الادوية للاطباء حسب درجاتهم (الاخصائي - استشاري - ممارس) حيث يجب ان يكون المقياس هو حالة المريض وليس درجة الطبيب.

التأمين على المدارس

وعن المشاكل الخاصة بالتأمين الصحي على المدارس أجمع اولياء الامور على انها تتركز في ضرورة إلغاء نظام القائمة التي تقيد التلاميذ بمستشفيات معينة ويجب ان يكون الكارنيه صالحا لكل مستشفيات الجمهورية العامة والمشاركة في نظام التأمين الصحي والعيادات الشاملة وتطبيق نظام العلاج الوحيد لكل الامراض - صرف نوع واحد من الدواء - لعدم توافر الادوية المناسبة حتى للاسعاف في العيادات المدرسية.

ايضا هناك مشكلة غياب الطبيب المستمر وعدم إجراء كشف دوري للطلاب كما هو مفروض مما يلغي الدور الذي أنشئت العيادات في المدارس من اجله كما يجب الغاء نظام الالزام بالاشتراك في نظام التأمين الصحي للمدارس اذا كانت الاسرة مشتركة في نظام تأميني آخر.

● مقترحات المواطنين

وبالنسبة لتطوير التأمين الصحي الخاص والقانون المقترح يطالب أحمد حسن - مهندس - بتوحيد الحقوق والالتزامات الخاصة بنظام التأمين الصحي على القوى العاملة وذلك بالغاء القانون رقم ٣٢ لسنة ٧٥ ليحل محله القانون رقم ٧٩ لسنة ٧٥ وذلك بعد اجراء تعديلات عليه مما يساعد في علاج الموقف الاقتصادي الناجم عن ارتفاع تكاليف الرعاية الصحية.

ويرى ابراهيم عبد الرازق - موظف - ضرورة اعداد قانون موحد جديد والغاء القوانين السابقة كما يجب ان يكون التأمين الصحي على اصحاب المعاشات والارامل الزاميا في القانون الجديد.

التأمين على الاسرة

وتطالب حسناء محمد - محاسبة - بمد مظلة التأمين الصحي على الاسرة كلها بما فيها من الاطفال دون السن المدرسية والتلاميذ من خلال بطاقة صحية موحدة لكل طفل وتطبيق التأمين الصحي على مختلف فئات الشعب للتيسير على المواطنين وخاصة محدودي الدخل بحيث يكون التأمين شاملا لكل افراد الاسرة من الابناء والامهات.

ويقول حسن محمود - محام - لابد من توفير المزيد من الاعتمادات المالية لدعم التأمين الصحي وحماية محدودي الدخل من ارتفاع اسعار العلاج لان المشكلة ليست في النظام العلاجي للتأمين الصحي ولكن في مدى توافر الاموال اللازمة لذلك كما يجب الاهتمام باعادة النظر في اللوائح التي تنظم صرف الدواء واعطاء المريض الحرية في اختيار المستشفى والطبيب المعالج بالتأمين الصحي وزيادة أجور العاملين بالتأمين الصحي من اطباء وفريق تمريض واداريين حتى نستطيع ان نطالبهم بالخدمة الطبية الفعالة.

الرسوم

ويرفض المواطنون فرض رسوم اضافية جديدة على اشتراكات المنتفعين من التأمين الصحي لانها تمثل ارهاقا لميزانياتهم فيرى البعض الآخر ان نسبة المشاركة في ثمن الدواء تمثل مشاركة جماهيرية مطلوبة لتقديم خدمة طبية عالية المستوى ولكي يمكنهم ضم فئات جديدة من المنتفعين لنظام التأمين الصحي.

التوسع بطئ

وفي التقرير الذي اعدته لجنة الشئون الصحية بمجلس الشورى عن حالة التأمين الصحي اشارت اللجنة الى ان معدل التوسع في التأمين الصحي كان بطيئا للغاية قبل صدور قانون التأمين الصحي على التلاميذ.. كما ان النظام المتبع حاليا مازال يركز على نمط واحد للتطبيق ولطرق المشاركة ولاسلوب تقديم الخدمة.

ايضا فان التوسع في التطبيق لم يكن يعتمد على خطط سابقة الاعداد في الاجلين الطويل والقصير وما يتعلق بهما من خطط استثمارية وخطط تكامل الامكانات العلاجية بالمجتمع.

وبالنسبة للتأمين الصحي على التلاميذ اشار التقرير الى ان الدور الوقائي له قد تركز في الفحص الشامل والتطعيمات وفحص وعلاج حالات البلهارسيا بين الطلاب، ولم يتضح بدرجة كافية في باقي جوانب الرعاية الوقائية حيث غاب دور الاطباء الممارسين في المدارس التي بها عيادات وكذلك غابت ادارات التأمين الصحي بالمناطق من خلال مفتيشها في الاشراف على خدمات صحة البيئة المدرسية وخاصة ما يتعلق منها بتوفير الاشتراطات الصحية في مصادر مياه الشرب وتحليل عينات منها وبالذات في مدارس الاحياء الشعبية والريف بالاضافة الى عدم الاهتمام الحقيقي بالاشراف على دورات المياه ونظافتها وصلاحيتها للطلبة، كذلك مراقبة البيئة حول المدرسة من ناحية النظافة العامة ووجود الباعة الجائلين خارج اسوارها مباشرة مما يضر بالمستوى الصحي للطلاب.. فالطبيب حتى الآن يقتصر دوره على ممارسة المهنة فقط دون أي علاقة بالمجتمع المحيط به، وهو ما لم يستهدفه قانون التأمين الصحي الذي اعتبر وصول الرعاية الصحية للمدارس خطوة في طريق النهوض بالحالة الصحية للمجتمع المدرسي من جميع الجوانب وليس فقط جانب الفحص والتوصية بالعلاج.

ايضا لم تتحقق التغطية الكاملة للفحص الطبي الدوري الشامل حيث بلغ عدد من تم فحصهم حوالي ٣.١ مليون طالب بينما عدد الطلاب المستهدف فحصهم هو ٣.٢ مليون طالب أي أن نسبة التغطية بلغت ٩٨٪، اكدت لجنة التقييم المشكلة برياسة وزير الصحة الاسبق هذه الملاحظات حيث اشارت في تقريرها الى عدم وجود بطاقات الفحص الطبي الدوري الشامل في ٢٥٪ مدارس العينة التي تم تقييم الخدمة بها.

الجانب العلاجي

وقد رصد التقرير العديد من السلبيات في توعية الرعاية الصحية المقدمة للتلاميذ فأشار إلى صعوبة توفير العدد الكافي من الاطباء الممارسين في المدارس مما يحمل بعض الاطباء مسئولية عدد من الطلاب يفوق قدراتهم وتكون النتيجة في ضياع وقت الطبيب في مناظرة الطلاب وعلاجهم على حساب باقي واجباته الوقائية وخاصة الواجبات المرتبطة بالبيئة المدرسية وبالتربية الصحية وجودة الخدمة نفسها... كما ان تخصيص طبيب مدرسي واحد لاكثر من مدرسة يزيد من معدل ارتفاع غياب الاطباء حيث يفسر غياب الطبيب في احدى المدارس على انه في المدرسة الاخرى.

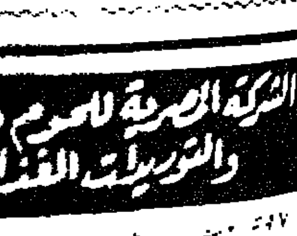
وقد اسفر نظام دفع الاتعاب للاطباء بالفاتورة عن وقوع بعض حالات الاستغلال واجراء تدخلا طبية لا لزوم لها مثل اجراء عمليات استئصال اللوزتين وغيرها بدون داع.

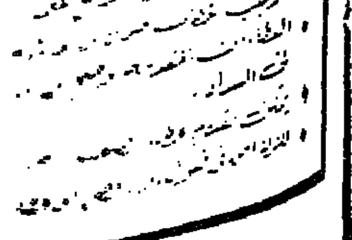
التلاميذ افضل

ورغم حداثة نظام التأمين الصحي على التلاميذ إلا انه هو الافضل حيث استطاع تحقيق فائض مالي يدعم قدرة الهيئة على تنفيذ برامجها في الارتقاء بمستوى الخدمات وترشيد استهلاك الدواء نتيجة مشاركة المؤمن عليه في تكلفة الدواء بواقع ثلث الثمن وقد نتج عن ذلك امتداد مظلة التأمين الصحي للتلاميذ في جميع انحاء الجمهورية في أقل من ٣ أعوام رغم ان القانون اعطى مهلة ٥ سنوات ورغم ذلك فهناك تقاعس في بعض المدارس في تحصيل الاشتراكات وتوريدها للتأمين الصحي بل ان بعض المدارس الخاصة تقوم بتحصيل اشتراكات التأمين الصحي وايداعها بالبنوك بسعر الفائدة الساري للودائع وتتلكأ في توريدها الى الهيئة لتحقق اكبر عائد ممكن منها مما يهدد ويخلق مشاكل مالية للمشروع

كما ان المحاسبة على الاتعاب بنظام الحالة بالنسبة للاطباء، يجعل البعض يلجأ الى التحايل لاستنزاف اموال التأمين الصحي اما بالمغالاة في التحويلات وطلب تكرار العرض بالنسبة للحالات المرضية او تبادل التحويلات بين الاطباء، او الوحدات بالاتفاق ومما يؤدي الى سوء الاستغلال واشار التقرير الى ان نسبة امراض سوء التغذية بلغت حوالي ٥١.٦٪ وبلغت نسبة الاصابة بالانيميا على مستوى الجمهورية وحوالي ٣٨٪ في المتوسط ترتفع في الريف الى ٤٤٪ في حين تبلغ في المدن حوالي ٣٠٪ اما الاحياء الشعبية فالنسبة فيها تصل الى ٣٥.٥٪ لذلك يكفي ان نعالج الخطر في صورة الامراض، ولكن لابد من الاهتمام بالمنع من المنبع وعلاج الطلاب من امراض سوء التغذية وإلا كان ذلك استنزافا لايتوقف لموارده.

هذا هو الحال بالنسبة للتأمين الصحي الحالي ومشاكله ورأى المستفيدين منه والخبراء فيه فماذا عن رأى مقدمي الخدمة.. الاطباء، وهيئات التمريض والمستشفيات في التأمين الصحي ومستقبله وكيف يمكن تطويره ليصبح اكثر ملاءمة في المستقبل.. هذا هو التحقيق القادم.





وسط حالة من التوتر البالغ
الميليشيات الصربية لم تلتزم بمهلة الانسحاب من سراييفو تنفيذا لاتفاق السلام
المحكمة الدولية تهدد باحالة ملف مجرمي الحرب لمجلس الأمن لمعاقبة صربيا

سراييفو ـ باريس ـ من مكتب الاهرام ووكالات الانباء ـ تخيم حالة من التوتر البالغ على العاصمة البوسنية سراييفو حيث تنتهي خلال ساعات المهلة المقررة ـ وفقا لاتفاق السلام ـ لانسحاب الميليشيات الصربية المسلحة من المدينة، وذلك دون وجود اية بادرة على بدء الانسحاب من سراييفو. يأتي ذلك في الوقت الذي هددت فيه محكمة مجرمي الحرب الدولية باحالة قضية جرائم الحرب الى مجلس الأمن.

وقد وافقت حكومة الاتحاد الفيدرالي بين المسلمين والكروات على منح الشرطة والزعماء المدنيين الصرب مهلة ٤٥ يوما ـ بدءا من أمس ـ لتصريف أمورها وذلك قبل نقل الضواحي الصربية لسيطرة الحكومة البوسنية تنفيذا لاتفاق السلام.

وصرحت مصادر دبلوماسية في سراييفو بان كارل بلدت مدير مكتب تمثيل المجتمع الدولي في البوسنة قد مارس ضغوطا هائلة على الحكومة الفيدرالية للموافقة على هذه المهلة.

وعلى صعيد اخر، طالب وارين كريستوفر الرئيس الكرواتي فرانيو توديجمان بالالتزام باتفاق السلام والتعاون مع المحققين الدوليين في جرائم الحرب بالبوسنة. واعلن عقب لقائه مساء أمس الأول بتوديجمان في زغرب انه يرى انه من المهم أن تتحلى الحكومة الكرواتية بالصبر تجاه قضية استعادة سلافونيا الشرقية من ايدى الصرب.

وقد توجه كريستوفر مباشرة الى قاعدة توزلا شرقي البوسنة لتفقد القوات الأمريكية أمس، وسوف يلتقي خلال ساعات في سراييفو مع الرئيس البوسني على عزت بيجوفيتش.

ومن ناحية اخرى حذر ريشار جولدستون المدعي العام للمحكمة الدولية المكلفة بتقصي الحقائق وتعقب مجرمي الحرب في البوسنة من استمرار تهرب قادة الصرب، ورفضهم تقديم أى مساعدات للمحكمة. وقال في مقابلة لصحيفة «لوموند» الفرنسية انه لامعنى لقولهم بان دستور بلادهم يمنع تسليم المجرمين.

واضاف: انه في هذه الحالة ستكون مضطرين الى رفع القضية الى مجلس الامن باعتبار أن قادة الصرب لم يحترموا نصوص اتفاقية دايتون التى تنص على ضرورة تقديم كل المعلومات من جانب جميع الأطراف، للتعرف على مرتكبي المجازر فى حق الشعب البوسني المسلم.

وقال ان مجلس الأمن سيكون مجبرا في هذه الحالة بتوقيع العقوبات الاقتصادية الرادعة على صربيا.

وحول سؤال عما اذا كان في مقدور المحكمة ملاحقة الرئيس سلوبودان ميلوسيفتش وقواده العسكريين.. قال ريشار جولويستون: نحن في مرحلة جمع المعلومات والشهادات التى تكفي للادانة. وترجو من كل من يعرف شيئا عن هذه المجازر وطبيعتها وعدد ضحاياها، وكيف تمت وأماكنها، فعليه أن يتصل بنا.



وسائل الاعلام العالمية تتابع تصريحات احد خبراء الامم المتحدة المكلفين بالتحقيق في المقابر الجماعية التى دفن فيها الصرب مئات من المسلمين في مختلف انحاء البوسنة..

روسيا تسمح للصين بانتاج الطائرة المقاتلة «سو-٢٧»

موسكو ـ وكالات الانباء ـ اعلن بيوتر دينيكين قائد القوات الجوية الروسية ان حكومته منحت الصين حق انتاج الطائرات المقاتلة من طراز «سو ـ ٢٧» في الصين بموجب صفقة قيمتها اكثر من مليارى دولار.

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية عن المسئولين العسكريين الروس قولهم ان الصفقة تنص على قيام روسيا بمد الصين بمعدات لانتاج الطائرة وتدريب العمال والفنيين. ونقلت الوكالة عن الخبراء قولهم ان أهمية الصفقة ترجع الى انها سوف تربط الصناعات العسكرية الصينية بمثيلاتها الروسية لعدة عقود قادمة.

بوليفيا تطلب زيادة المساعدات الأمريكية لمساعدتها على مكافحة المخدرات

لاباز ـ اب ـ اعلن فيكتور كارزيناس نائب رئيس بوليفيا انه يجب على الولايات المتحدة تقديم المزيد من المساعدات الاقتصادية الى بوليفيا لمساعدتها على مكافحة المخدرات. وقال كارديناس ان الولايات المتحدة عليها مسئولية مشتركة مع بوليفيا لمكافحة انتاج وتجارة المخدرات، حيث ان بوليفيا لايمكنها الاضطلاع بالمهمة وحدها، دون تلقى مساعدات اقتصادية من الولايات المتحدة. ومما يذكر ان الولايات المتحدة قد خفضت مساعدتها الاقتصادية لبوليفيا من ٢١٥ مليون دولار الى ٨٥ مليون دولار في العام المالي الماضي.

ارتفاع عدد ضحايا انفجار الديناميت بالصين

بكين ـ وكالات الانباء ـ واصل رجال الانقاذ امس استخراج جثث ضحايا الانفجار الهائل الذى وقع باحدى القرى الصينية نتيجة انفجار ١٠ اطنان من الديناميت كان يخزنها احد التجار اسفل احدى العمارات ليرتفع بذلك عدد القتلى الى اكثر من ١٠٠ شخص. وتمكن رجال الانقاذ من اخراج طفلين حيين من تحت الانقاض بعد يومين من الانفجار حيث حماهما احد الاعمدة الخرسانية من الموت تحت ستة امتار من المخلفات.

وتعد هذه الكارثة الأحدث في سلسلة انفجارات شهدتها الصين بسبب عدم الحذر في التعامل مع المواد المتفجرة والغاز والمواد الخطيرة الأخرى.

المتمردون في غينيا يستأنفون قصف قصر الرئاسة
اغلاق المطار وتوقف الاذاعة والتليفزيون

كوناكرى ـ وكالات الانباء ـ استأنف جنود الجيش المتمردون في غينيا قصف قصر الرئاسة بالمدفعية صباح امس مما ادى الى اشتعال النيران فيه من جديد في الوقت الذى توقفت فيه الاذاعة والتليفزيون عن الارسال وتم اغلاق المطار وسط غموض الموقف في العاصمة كوناكرى.

وافادت التقارير الواردة من كوناكرى ان هناك مجموعتين من المتمردين، احداهما تمردت بسبب التاخر في دفع رواتبهم والثانية استغلت الموقف للاطاحة بنظام حكم الرئيس لانسانا كونتي.

وصرح الرئيس الغيني لراديو فرنسا الدولي بأن القوات الموالية له صدت ثلاثة هجمات على قصر الرئاسة خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، وانه لايزال يمسك بزمام السلطة. وناشد الجنود العودة الى ثكناتهم على أن تتم الاستجابة لطلبهم بدفع الرواتب المتأخرة بحلول غد «الاثنين».

وذكرت مصادر مطلعة ان الجنود المتمردين سيطروا على وسط العاصمة وان اكثر من ٢٠ شخصا قتلوا وأصيب عشرات اخرون بسبب القصف.

وذكر راديو غينيا ان الرئيس اقال وزير الدفاع عبدالرحمن دياللو أحد كبار حلفائه فيما يبدو انه استجابة لمطالب المتمردين باقالته في محاولة لتهدئتهم. وقال موظفو الاغاثة العاملون في كوناكرى ان الرعايا الأجانب لجأوا الى السفارات للحماية بينما خلت شوارع العاصمة من المارة. وقال شهود العيان انهم سمعوا أصوات طلقات النيرات قرب المطار صباح أمس.

وفى محاولة لمواجهة الوضع المتردى في العاصمة عقد الرئيس كونتى عدة اجتماعات مع أعضاء حكومته ومستشاريه العسكريين بينما نظمت مجموعة من الشباب بقيادة حاكم العاصمة مظاهرة تأييد للرئيس الذى يبدو انه يقيم في مخبأ سرى داخل القصر الذى اشتعلت فيه النيران. ويعد التمرد في غينيا ـ احدى أفقر دول العالم ـ هو ثالث تمرد عسكرى في غرب افريقيا خلال ثلاثة أسابيع حيث أطاح الجيش في النيجر برئيس الدولة وكذلك في سيراليون. وكان كونتى قد استولى على الحكم في غينيا في انقلاب عسكرى عام ١٩٨٤ ثم فاز في أول انتخابات رئاسة تجرى في البلاد في ١٩٩٣.

من ناحية أخرى أعلن الكولونيل ابراهيم مايناسارا الحاكم العسكرى الجديد في النيجر انه ربما يرشح نفسه في الانتخابات القادمة التى ستجرى فى أسرع وقت ممكن. وأشار في تصريحات لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية الى انه يفضل ترك هذه المهمة لزعيم مدنى لكنه لم يستبعد عودة الجيش الى الحكم اذا استمرت أخطاء السياسيين. وكان مايناسارا قد شكل حكومة مدنية يوم الخميس الماضى وأفرج عن الرئيس السابق محمد عثمان ورئيسي الوزراء والبرلمان تحت ضغوط خارجية.

وفى نيويورك طالب الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة قادة الانقلاب في النيجر ببذل كل الجهد لاستعادة الديمقراطية قائلا ان تعيين حكومة مدنية ليس كافيا.

ومن باريس قررت فرنسا عدم اعترافها بشرعية الحكومة التى شكلها قادة الانقلاب وأكدت مطالبها بعودة الشرعية الدستورية في أقرب وقت.

غالى: رواندا تبتعد عن العنف الطائفى
محاكمة المجرمين واعادة اللاجئين تضمن الاستقرار

الامم المتحدة ـ اب ـ اعلن الدكتور بطرس غالى امين عام الامم المتحدة ان رواندا في طريقها للابتعاد عن العنف الطائفى لكنها لاتزال تواجه عقبات صعبة في مساعيها للخلاص من اثار المذابح الجماعية التي شهدتها عام ١٩٩٤ وماترتب عليها من اضطرابات بعد ذلك.

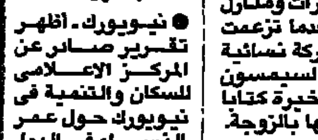
وقال الدكتور غالى في تقرير انيع امس الأول ان محاكمة المشتبه في ارتكابهم اعمال الابادة الجماعية، وجمع شمل اللاجئين واعادة بناء القرى التي دمرتها الحرب يمكن ان يساعد على منع اندلاع الاضطرابات مرة أخرى.

واضاف أن هناك مؤشرات متزايدة على عودة الامور الى طبيعتها وكذلك الاستقرار ممثلة في تناقص عمليات العنف العلنية بشكل ملحوظ ومع ذلك لايزال هناك الكثير الذى يجب عمله.

ويأتي تقرير الدكتور بطرس غالى قبل خمسة اسابيع من انتهاء مهمة حفظ السلام التى تقوم بها الأمم المتحدة في رواندا حيث يوجد لها ١٢٠٠ جندى هناك.

ويجرى ممثل للدكتور غالى حاليا مباحثات مع الحكومة الرواندية حول امكانية احتفاظ الأمم المتحدة بوجود لها في رواندا وكيفية ذلك بعد انتهاء المهمة. في ٨ مارس القادم.

وكان اغتيال رئيس رواندا مع رئيس بوروندى باسقاط طائرتهما بصاروخ لحظة هبوطها بالمطار في ابريل ١٩٩٤ قد فجر اعمال عنف واسعة النطاق وابادة جماعية بين ابناء طائفتي الهوتو والتوتسى راح ضحيتها مايتراوح بين نصف مليون ومليون شخص وفرار عدة ملايين أخرين الى الخارج



أخبار قصيرة

بعد موت الشاعر

● موسكو ـ طالب كل من الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين بدفن الشاعر الأمريكى الروسي الأصل والحائز على جائزة نوبل للآداب جوزيف بروديسكى في سان بطرسبورج حيث ولد. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية ان وفدا من المسئولين وصل الى نيويورك لمناقشة الأمر مع مارى برودسكى أرملة الشاعر الذى توفى الأسبوع الماضى في نيويورك.

قضية الثراء السريع

● لوس انجلوس ـ اتهم لاعب الكرة الأمريكى الشهير أوجي سيمسون في ثاني حديث تليفزيوني ـ بعد اصدار حكم براءته من تهمة قتل زوجته وصديقها ـ كل المحيطين به باستغلال قضيته لتحقيق الثراء السريع وأشار الى ان كل مايريده هو الحفاظ على أسرته. وأوضح ان كلا من المدعي العام مارشا كلارك ومحاميه كريستوفر داردن عقدا صفقة لتأليف كتاب عن وقائع القضية مقابل ملايين الدولارات واشتروا سيارات جديدة كما ان كل من دينيس براون شقيق القتيلة وفاى ريسنيك قريبتها اشترتا سيارات ومنازل جديدة بعدما تزعمت الأولى حركة نسائية مناهضة لسيمسون والفت الأخيرة كتابا عن علاقتها بالزوجة.

يلتسين

سيمسون

مذبحة رحيمة!

● لندن ـ اصدرت محكمة بريطانية حكما بسجن مواطنة ٦٨٠ عاما، مدة ٢٨ يوما لانها خالفت حكما قضائيا سابقا فرض عليها التوقف عن اطعام المئات من طيور الحمام الذى يسبب ازعاجا للجيران وظلت توزع في الليل قطع الخبز وبعد خمسة ايام أطلق القاضى سراحها لانها تقدمت له باعتذار إلا انها عندما عادت الى منزلها ووجدته محاطا باعداد الحمام الكبيرة رجعت الى القاضى وقالت له انها ضعيفة أمام هذه المخلوقات الصغيرة ولا يمكنها التراجع عن اطعامها.

الأبقار القاتلة

● دكا ـ لقى ١١ شخصا مصرعهم واصيب ٢١ اخرون اثر انقلاب اتوبيس كان يقلهم في بحيرة شرقى دكا عاصمة بنجلاديش. وقال السائق الذى نجا من الحادث بعدما قفز من النافذة ان الاتوبيس انقلب عندما كان يحاول تجنب الاصطدام بقطيع من الأبقار في الطريق.

أعمار الدول المتقدمة

● نيويورك ـ اظهر تقرير صادر عن المركز الاعلامى للسكان والتنمية في نيويورك حول عمر النساء في الدول المتقدمة ان متوسط عمر النساء في اليابان وفرنسا وايطاليا قد ازداد ليصل الى ٨٠ عاما بينما انخفض متوسط عمر الرجال ليصل الى ٧٦ عاما في اليابان و٧٣ عاما في ايطاليا وانجلترا و٧٢ عاما في الولايات المتحدة.



دعوة رئيس صندوق النقد الدولى لزيارة موسكو
والاتفاق على قرض جديد يصل الى ٩ مليارات دولار

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلن متحدث باسم صندوق النقد الدولى ان روسيا دعت رئيس الصندوق لزيارة موسكو لاجراء محادثات حول قرض جديد يصل الى عدة مليارات دولار، إلا انه لم يتم بعد تحديد موعد للزيارة.

وكانت وكالة «ايتار برس» الروسية قد ذكرت ان ميشيل كامديسو المدير التنفيذى للصندوق سيزور موسكو في النصف الثاني من الشهر الحالى، ليرجح التوقعات بأن الجانبين أوشكا على الاتفاق حول قرض قيمته تسعة مليارات دولار.

وذكرت وكالة «رويتر» ان كامديسو يخشى ـ فيما يبدو ـ الالتزام بهذه الزيارة حتى لايتم تفسيرها في موسكو بأن الاتفاق حول القرض أمر مفروغ منه، مما يؤدى الى تخفيف الضغط على روسيا لكى تنجز الاصلاحات الاقتصادية طويلة المدى.

ومن المقرر أن يعود وفد من صندوق النقد الدولى الى روسيا في منتصف الشهر الحالى لاجراء مزيد من المحادثات حول برامج الاصلاح. وتقول مصادر الصندوق ان كامديسو ألمح لكل من روسيا ولمجلس ادارة الصندوق انه قد يزور موسكو في تلك الوقت.

ديميريل يكلف يلمظ بتشكيل الحكومة التركية

انقرة ـ وكالات الانباء ـ أعلن الرئيس التركى سليمان ديميريل انه سيكلف مسعود يلمظ زعيم حزب «الوطن الأم» بتشكيل الحكومة الجديدة بعد فشل كل من تانسو تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم ونجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامى في ذلك. وقال ديميريل انه لن يتدخل لتسوية الخلاف بين الأحزاب السياسية حول تشكيل الحكومة. وأكد التزامه بنص القانون الذى يقضي باجراء اعادة للانتخابات البرلمانية خلال ستين يوما في حالة فشل الجميع في تشكيل الحكومة.

موجة ثلجية تجتاح الولايات المتحدة
توقف المرور واغلاق الطرق في عدة ولايات

واشنطن ـ مراسل الأهرام ـ اجتاحت الولايات المتحدة موجة من البرد الشديد، حيث وصلت درجة الحرارة في ولاية مينسوتا إلى ٥١ درجة مئوية تحت الصفر، كما هطلت امطار ثلجية على انحاء جنوب ووسط وشرق الولايات المتحدة واستمر الجليد في التساقط طوال الليل على الولايات المختلفة من شمال تكساس إلى فيرجينيا، ويطول وادى أوهايو إلى ساحل الأطلنطى.

وفي واشنطن تساقط الجليد طوال ليلة أمس السبت ليتراكم بارتفاع ٨ بوصات مما عاق حركة المرور واغلق الطرق.

وقد اضطرت السلطات في بعض الولايات إلى اغلاق المدارس ومكاتب العمل ومنع المرور على الطرق السريعة.

وذكر خبراء الأرصاد الأمريكيون ان اقصى درجة برودة شهدتها مدينة تاور بولاية مينسوتا، حيث وصلت درجة البرودة إلى رقم قياسى لم يحدث قبل ٩٧ عاما، وبلغ ٥١ تحت الصفر.

كما غطى الجليد انحاء واسعة في الساحل الشرقى في لويزيانا وانقطعت الكهرباء عن الاف المنازل مما دعا حاكم الولاية إلى اغلاق المدارس وطالب الحاكم العمال والموظفين بعدم الخروج من منازلهم ما لم تكن لأعمالهم ضرورة قصوى.

وفي شيكاجو أعلن حالة الطوارئ بسبب البرودة القارسة وقد ادت الثلوج الكثيفة التى تغطى الطرق إلى وقوع العديد من الحوادث في انحاء متفرقة من تكساس إلى الساحل الشرقى منها انزلاق اتوبيس في وسط فيرجينيا وإصابة ٤٣ من ركابه ووفاة سيدة في ولاية تينسى فقدت السيطرة على سيارتها مما أدى إلى انقلابها.

وقد أعلن خبراء الأرصاد عن توقعاتهم بتحسن حالة الجو اليوم الأحد في معظم انحاء الولايات المتحدة.





بعد الانفجار

مواطن سرى لانكى يقود سيارته التى حطم سقفها انفجار سيارة ملغومة بمبنى البنك المركزى في كولومبو الى خارج حى المال بوسط المدينة ضمن العشرات من سكان المنطقة الذين بداوا في نقل ماتبقى من ممتلكاتهم بعد ثلاثة ايام من الانفجار..

[صورة للأهرام من رويتر]

روسيا تعلن حالة التأهب القتالى بين حرس الحدود لحماية حكومة طاجيكستان
الجيش يهدد باستخدام الطائرات والمتمردون يرفضون التفاوض

دوشنبه ـ وكالات الانباء ـ في محاولة لحماية نظام الرئيس إمام على رحمنوف في طاجيكستان، وضعت روسيا آلاف الجنود من حرس الحدود وقوات حفظ السلام التابعة لكمنولث الدول المستقلة في الأراضى الطاجيكية في حالة تأهب قتالى، لاجهاض اى تمرد عسكرى في البلاد. وذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية ان القوات لم تتدخل في الصراع الداخلى حتى الآن.

واعلنت وزارة الدفاع الطاجيكية أمس ان الحكومة لديها من العتاد والجنود في منطقة التمرد ـ الذى حدث يوم الخميس الماضى غرب العاصمة ـ مايكفى لسحق أى عصيان. وهدد باستخدام الطيران الحربى اذا دعت الضرورة لحماية النظام في البلاد.

وفي الوقت نفسه، بدأ قادة التمرد العسكرى الى أسلوب حرب الأعصاب لاجبار الرئيس على اقالة حكومته الحالية.

ومن جانبه، اعرب الرئيس رحمنوف عن استعداده لاجراء محادثات مع المتمردين غير أن قائديهما محمود خضيربيف وعبدالله بيماتوف، رفضا العرض.

وقد طلب خضيربيف المشاركة في وفد الحكومة الطاجيكية الذى يتفاوض حاليا مع المعارضة في مدينة عشق آباد عاصمة تراكمنستان.

وكان ٣٥٠ عسكريا معارضا قد قاموا بحركة تمرد وحاولوا اقتحام دوشنبه العاصمة وخاضوا مع القوات الحكومية معركة على بعد ٢٠٠ كيلومتر فقط غير أن الجيش الطاجيكى سيطر على الموقف.

وعلى صعيد آخر، صرحت مصادر مسئولة لوكالة انترفاكس الروسية بان قوات وزارة الداخلية تحاصر الآن بلدتين تحت سيطرة المتمردين في محاولة لمنع امتداد الصراع الى مناطق أخرى بالبلاد.

□ في قضية وايت ووتر:
محامى كلينتون يمثل أمام محكمة فيدرالية
وشريكة سابقة تطالب بمثول الرئيس نفسه أمام القضاء

واشنطن ـ ر ـ مثل ديفيد كندول محامى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون وزوجته هيلارى أمام محكمة عليا لمدة ساعتين أول أمس للادلاء بشهادته حول الوثائق التي كانت مفقودة وظهرت فجأة في البيت الأبيض وهى وثائق تتعلق بفضيحة «وايت ووتر» وظل المحققون يطالبون بها طوال العامين الماضيين.

وقال المحامى انه لم ينته من الشهادة بعد ولكنه لا يعرف متى سيتم استدعاؤه مرة ثانية، وبذلك يكون سادس شخص يتم استجوابه بشأن هذه الوثائق.

هيلارى كلينتون

في الوقت نفسه يدرس محامو البيت الأبيض طلبا من سوزان ماكدوجال احدى شريكات كلينتون وزوجته في مشروع «وايت ووتر» للعقارات بأن يمثل الرئيس الأمريكى أمام محكمة فيدرالية عليا للادلاء بشهادته أثناء محاكمتها بتهمة الاحتيال والتآمر في قضية البنك المفلس بولاية اركنسو وفي حالة موافقة المحكمة على هذا الطلب، فان الرئيس لن يلزم بالمثول شخصيا وانما يستطيع الادلاء بشهادته في فيلم فيديو او كتابة.



زعماء ٢٥ دولة آسيوية وأوروبية يعقدون أول قمة للتعاون الاقتصادى

وزراء خارجية ١٠ دول آسيوية عقدوا فى تايلاند اجتماعات تمهيدا للقمة

فى حدث يعد الأول من نوعه تم الاتفاق بشكل نهائى على عقد أول قمة بين زعماء اوروبا وزعماء شرق أسيا فى الأول من شهر مارس القادم فى بانكوك عاصمة تايلاند.

وقالت المصادر اليابانية المسئولة ان اليابان تعطى أهمية كبيرة لتلك القمة التى سوف تجمع زعماء عشر دول أسيوية و١٥دولة اوروبية ،لأنها سوف تدشن عصرا جديدا من العلاقات بين القارتين والمنطقتين.

وقالت المصادر انه من المتوقع ان تركز تلك القمة على التعاون الاقتصادى أساسا ولكن ليس مثالمستبعد انيتم تناول القضايا السياسية الأخرى المثيرة للجدل مثل حقوق الانسان والديمقراطية ومستويات العمل وغيرها.

ويشير المسئولون الى ان حجم علاقات التجارة بين دول شرق أسيا واوروبا بلغت ٢٣٨ مليار دولار فى عام ١٩٩٢ وهى تكاد تكون نفس حجم علاقات اوروبا مع دول منطقة امريكا الشمالية التى بلغت ٢٤٠ مليار دولار فى نفس العام.

وقال المسئولون ان قمة الشرق والغرب فى بانكوك سوف تبحث موضوعات مثل التبادل التجارى ونقل التكنولوجيا ودعم الإستثمارات المتبادلة.

وتبدى دول منطقة شرق آسيا استياءها من جانب أوروبا حيث على الرغم من التقدم الاقتصادى ومعدلات النمو الهائلة التى تحققها دول شرق اسيا فإن الاستثمارات الأوروبية فى المنطقة لم تزد على واحد فى المائة من إجمالى الاستثمارات الأوروبية المباشرة فى الخارج خلال الفترة من عام ١٩٨٢ حتى ١٩٩٢. ويشير المسئولون اليابانيون الى أن ذلك يعد مخيبا لامال الدول الأسيوية التى ترغب فى المزيد من التبادل التجارى والاستثمارى مع اوروبا.

ومن المتوقع ان تشارك فى تلك القمة دول رابطة جنوب شرق أسيا السبع وهى اندونيسيا وماليزيا وبروناى والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام بالاضافة الى الصين واليابان وكوريا الجنوبية ومن أوروبا من المتوقع ان يشارك زعماء دول المجموعة الأوروبية الـ ١٥.

وكان وزراء خارجية الدول الاسيوية قد عقدوا اجتماعا تمهيديا خلال اليومين الماضيين فى تايلاند استعدادا لتلك القمة ومن المتوقع ان يختتموا إجتماعاتهم اليوم الأحد.



أحد رجال الاطفاء يلقى نظرة على سيارة بادى أشدوان زعيم حزب الأحرار الديمقراطيين الذى أحرقها مجهولون مساء أمس الأول امام منزله جنوب غرب لندن. وأعلنت الشرطة انها سوف تعين حراسة لمدة ٢٤ ساعة عقب الحادث على منزل أشدوان وعليه شخصيا بعد أن كان الزعيم البريطانى يرفض ذلك..

وكان أشدوان قد تلقى تهديدات هاتفية منذ عدة اسابيع غير انه لم يعرها أى اهتمام.. ورفض اتهام اية جهة بتدبير الحادث.. (صورة للأهرام من أ ب)

واشنطن تقدم مليونى دولار لكوريا الشمالية لمساعدتها على تجنب نقص المواد الغذائية

واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعلنت الحكومة الامريكية أمس أنها ستقدم مساعدات قيمتها مليونى دولار للمساعدة على تجنب حدوث مجاعة فى كوريا الشمالية.

وذكر المسئولون فى وزارة الخارجية الامريكية ان الوكالة الامريكية للتنمية الدولية سوف تضمن تقديم المبلغ لبرنامج الغذاء العالمى التابع للامم المتحدة لشراء مواد غذائية تقدم لكوريا الشمالية التى ادت الفيضانات التى اجتاحتها العام الماضى الى تدمير مساحات واسعة من المحاصيل الزراعية.

وقد وصل امس الى سول مستشار الامن القومى الامريكى انتونى ليك لمناقشة تقديم اعانات غذائية عاجلة الى كوريا الشمالية مع المسئولين فى سول. وكان المسئولون فى كوريا الجنوبية قد ابدوا عدم ارتياحهم بشأن الخطة الأمريكية لمنح حكومة بيونج مبلغ مليونى دولار فى صورة مساعدات انسانية. وأشاروا الى ان كوريا الشمالية تبالغ فى تصوير مشكلة نقص الغذاء.

الا ان المتحدث باسم وزارة الخارجية فى كوريا الجنوبية اعلن ان حكومته لن تعترض على تقديم واشنطن مساعدات غذائية لكوريا الشمالية بهذا الحجم الصغير.

وفى الوقت نفسه ذكر احد كبار المسئولين فى كوريا الشمالية ان بلاده لا تعانى من مجاعة حقيقية، ولكن هناك نقصا حادا فى المواد الغذائية وطالب المسئول اليابان بتقديم المزيد من الاعانات الغذائية. وقال ان بلاده تقدر موقف اليابان ومساعداتها لكوريا الشمالية فى تجنب النقص الخطير فى الغذاء.

من العواصم

اضراب بنجلاديش

■ دعت أحزاب المعارضة الثلاثة الرئيسية فى بنجلاديش الى القيام باضراب أمس فى العاصمة دكا لمدة نصف يوم احتجاجا على ممارسات الشرطة خلال اشتباكات مع طلبة الجامعة يوم الأربعاء الماضى.

وذكرت أنباء صحفية فى دكا ان حزب رابطة عوامى وحزب جاتايا وحزب الجماعة الاسلامية شاركوا فى الدعوة الى الاضراب للضغط أيضا على خالدة ضياء رئيسة الوزراء للاستقالة من منصبها واجراء انتخابات جديدة تحت اشراف حكومة مؤقتة ومحايدة. وكان مائتا طالب على الأقل قد أصيبوا يوم الأربعاء الماضى فى اشتباكات مع الشرطة داخل الحرم الجامعى

زلزال فى المحيط الهادى

■ هونج كونج ـ ضرب أمس زلزال بلغت قوته ٥,٥ درجة بمقياس ريختر الحافة الغربية من المحيط الهادى. وذكر مرصد الزلازل فى هونج كونج ان مركز الزلزال يقع بالقرب من جزر كارولينا الغربية على بعد اربعمائة وعشرين كيلومترا شمال شرقى مجموعة جزر «ياب» ولم ترد أنباء عن وقوع خسائر مادية أو بشرية.

مواد متفجرة

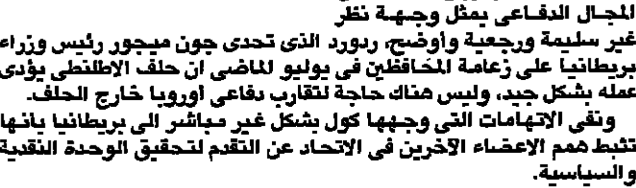
■ صوفيا ـ ضبطت الشرطة البلغارية ستة عشر كيلوجراما من المواد المتفجرة اضافة الى عشرين جهاز للتفجير الموقوت داخل سيارة لادا يقودها شاب يبلغ من العمر عشرين عاما. وقد اعترف المتهم الذى تم ضبط المواد المتفجرة بسيارته اثناء قيام الشرطة بحملة تفتيش عابية على السيارات فى منطقة شمال بلغاريا، بأن مهمته هى ايصال «جوال» المواد المتفجرة الى صوفيا مشيرا الى ان احدى جماعات المافيا البلغارية قد طلبت هذه الكمية. ويهتم رجال الشرطة البلغارية فى هذه القضية بمعرفة مصدر تلك المواد حيث انها لاتتوافر فى الأسواق الداخلية.

إستياء بريطانى من إصرار المستشار الالمانى على تحقيق الاندماج الأوروبى

لندن ـ مكتب الاهرام:

أعرب سياسيون بريطانيون عن استيائهم الشديد من تصريحات المستشار الالمانى هيلموت كول، التى دعا فيها الى مزيد من الاندماج الاوروبى، وهاجم موقف بريطانيا المطالب باعادة النظر فى اتفاقية ماستريخت.

وبرغم أن المتحدث باسم الخارجية البريطانية رفض أمس فى خلال اتصال مع «الأهرام» التعليق على تصريحات كول، إلا أن جون ردورد أحد زعماء الجناح اليمينى فى حزب المحافظين ووزير شئون ويلز السابق وصف هذه التصريحات بأنها خاطئة.



كول ـ ميجور

وقال ردورد فى تصريحات لهيئة الاذاعة البريطانية، ان ما قاله كول وخاصة بشأن تحقيق تقارب بين دول الاتحاد الاوروبى خاصة فى المجال الدفاعى يمثل وجهة نظر غير سليمة ورجعية وأوضح، ردورد الذى تحدى جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا على زعامة المحافظين فى يوليو الماضى ان حلف الاطلنطى يؤدى عمله بشكل جيد، وليس هناك حاجة لتقارب دفاعى أوروبا خارج الحلف.

ونفى الاتهامات التى وجهها كول بشكل غير مباشر الى بريطانيا بانها تثبط همم الاعضاء الآخرين فى الاتحاد عن التقدم لتحقيق الوحدة النقدية والسياسية.

وكان المسئولون البريطانيون قد شنوا خلال الايام القليلة الماضية حملة تصريحات طالبوا خلالها ألمانيا بأن تقود عملية اعادة النظر فى اتفاقية ماستريخت، وتأجيل اصدار العملة الاوروبية الموحدة المقرر أن تبدأ فى أول يناير من عام ١٩٩٩، وقد استغل هؤلاء المسئولون الوضع غير المواتى الذى يمر به الاقتصاد الألمانى لاثارة هذه القضية من جديد والتى تفجر انقسامات من حين لآخر داخل صفوف حزب المحافظين الحاكم، الا أن المستشار كول أكد أمس الأول عزمه على مقاومة هذه الضغوط والمضى قدما لتحقيق الاتحاد النقدى فى موعده.

وقال كول فى هذا الصدد إن عهد الدولة القومية قد انتهى، وأن هؤلاء الذين يطالبون باعادة النظر فى عمليات الاندماج (فى اشارة لبريطانيا) عليهم أن يتركوا الآخرين يمضون قدماً لزيادة التعاون فيما بينهم.

● تحليل اخبارى ●

ولاية نيوهامشير: هل تحقق أحلام كلينتون الانتخابية؟

الرئيس كلينتون وسط الأضواء فى ولاية نيوهامبشير.. حيث قام بجولة انتخابية تجريبية قبل الانتخابات الأولية التى تبدأ بالولاية خلال فبراير الحالى.. (صورة للأهرام من أ ب)

فى ولاية نيوهامشير الأمريكية ـ التى قتلت الأحلام السياسية لكثير من المرشحين للرئاسة وأحيت إمال آخرين أنهى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون جولة تجريبية قبل البداية الرسمية لحملته الانتخابية، اكد خلالها ان الولايات المتحدة تسير فى الاتجاه السليم وتعهد بانه سيحقق المزيد إذا ما أعيد انتخابه لفترة ثانية.

وتجنب الرئيس الديمقراطى أى هجوم على الجمهوريين الذين يتنافسون معه على مقعد البيت الأبيض، واكتفى بالتركيز على الاقتصاد، وعلى انخفاض معدلات الجريمة ومستوى الخدمات الاجتماعية منذ انتخابه عام ١٩٩٢ وقال أمام تجمع لمؤيديه فى ملعب باحدى المدارس الثانوية انه يتعين البناء على النجاحات التى تحققت فى الأعوام الثلاثة السابقة. وان يتم مواصلة السير فى الاتجاه الصحيح إلى ان تحل المشاكل بالطريقة المناسبة.

وتأتى زيارة الرئيس الأمريكى لهذه الولاية المغطاة بالجليد فى ظروف تتعارض بشدة مع زيارته لها منذ أربع سنوات، حينما كان يحارب وقتها لانقاذ حياته السياسية من الاتهامات التى وجهت له بالخيانة الزوجية ففى هذه المرة لا يواجه كلينتون أى منافسين من داخل حزبه، بينما يقف أمامه من الحزب الآخر ٩ مرشحين يتنافسون فيما بينهم.

وقد عقد كلينتون سلسلة من المناقشات مع المسئولين هناك حول موائد مستديرة أكد فيها أهمية ان يكون التعليم على مستوى المتطلبات التكنولوجية فى أماكن العمل، وكذلك على الجهود اللازمة لحماية البيئة، ولكنه لم يشر إلى مسألة الضرائب، وهو الموضوع الذى يَركز عليه الجمهوريون.

كما أكد الرئيس الأمريكى على الدور الحيوى الذى تلعبه ولاية نيوهامشير فى الانتخابات الأمريكية باعتبارها أول ولاية تجرى فيها الانتخابات الأولية، وذلك يوم ٢٠ فبراير الحالى.

ورغم ان كلينتون لن يعلن عن ترشيح نفسه رسميا لفترة ثانية الا فى الربيع القادم، إلا انه توجه إلى نيوهامشير لمواجهة الهجمات المضادة من جانب منافسيه من الحزب الجمهورى.

فى الوقت نفسه خرج الناشر المليونير ستيف فوربز إلى دائرة الضوء السياسى ليمثل تهديدا لبوب دول زعيم الأغلبية بمجلس الشيوخ.

تعديل وزارى جديد فى جنوب افريقيا

جوهانسبرج ـ من محمد صابرين: يجرى الرئيس نيلسون مانديلا تعديلا وزاريا فى حكومته للمرة الثانية على اثر استقالة رولف ماير وزير شئون الدستور وشئون المقاطعات الذى سيتولى منصب سكرتير عام الحزب الوطنى ـ ممثل البيض ـ بداية من أول مارس المقبل وأوضح النائب الثانى للرئيس مانديلا فريديريك دى كليرك انه الى جانب شغل منصب ماير فان بعض التعديلات المحدودة ستتم فى مجلس الوزراء. وباستقالة ماير فان ذلك يعنى أن مجلس وزراء جنوب افريقيا يتعين أن يشهد تغيير بعض الوجوه للمرة الثانية منذ انتخابات عام ١٩٩٤ التى شهدت وصول حزب المؤتمر الوطنى الافريقى بزعامة مانديلا الى الحكم. وكان التعديل الأول فى الحكومة قد حدث فى أعقاب وفاة وزير الاسكان جوسلوفو وتعيين سانكى نكوندو.

وفى الوقت نفسه فان ماير سوف يحتفظ بموقفه كرئيس وفد التفاوض للحزب الوطنى بالمجلس الدستورى ـ الذى يتولى وضع الدستور النهائى للبلاد ـ كما سيتولى عدة مهام أخرى داخل الحزب الوطنى. وتتضمن هذه المناصب دور زعيم نواب الحزب الوطنى داخل البرلمان ورئاسة اللجنة الفيدرالية للحزب الوطنى وهما المنصبين اللذين يتولاهما وزير السياحة وشئون البيئة وزعيم الحزب الوطنى فى مقاطعة الكيب دى فيليرز. بالاضافة الى ذلك فان ماير سيتولى دورا اداريا فعالا فى الهياكل الاقليمية والقومية للحزب الوطنى كما سيقود عملية تطبيق الرؤية الجديدة للحزب. ويشير المراقبون السياسيون هنا الى أن ذلك التعيين يعنى أن ماير لديه فرصة اكثر من جيدة لخلافة دى كليرك فى زعامة الحزب.

اعتقال آخر رئيس شيوعى لألبانيا بتهمة ارتكاب عمليات الابادة

تيرانا ـ وكالات الأنباء ـ اعتقلت السلطات الألبانية آخر الرؤساء الشيوعيين السابقين فى ألبانيا رامز عاليا بتهمة ارتكاب عمليات ابادة. وذكرت المصادر المطلعة أمس انه تم احتجاز رامز بموجب قانون جديد يسمح بمحاكمة المسئولين السابقين على الجرائم التى ارتكبوها خلال توليهم زمام السلطة. وأشارت الى أن الرئيس السابق وجهت اليه تهمة اصدار الأوامر الى حرس الحدود باطلاق النيران على المواطنين الفارين ولارغام مئات الآلاف من المنشقين على النفى الداخلى.

فى ختام زيارته لأمريكا:

شيراك يجدد دعوته إلى مشاركة أطلنطية تتجاوز التعاون الاقتصادى وتمتد إلى مشاكل المجتمع

شيكاجو ـ وكالات الانباء ـ باريس من سعيد اللاوندى ـ قبل مغادرته الولايات المتحدة أمس، جدد الرئيس الفرنسى جاك شيراك دعوته الى مشاركة عبر الأطلنطى». وقال فى اجتماع بالنادى الاقتصادى بشيكاجو إن تعاوننا يجب أن يتخطى المسائل الاقتصادية وان يمتد إلى مشاكل المجتمع، وهى نفسها فى كل مكان. وأضاف انه فى الولايات المتحدة، كما هو الحال فى باريس المشاكل هى العمل، ومستقبل الشباب، والانحراف، والمصيدة القاتلة التى تنصبها المخدرات، واليأس والعنف.

ودعا شيراك إلى مزيد من التعاون الاقتصادى. وقال إنه يتعين علينا جميعا أن نقاوم ضغوط الحماية، كما دعا إلى عمل دولى مشترك لفرض الاستقرار على معدلات تبادل العملات الرئيسية فى العالم وذلك فى إشارة إلى تذبذب سعر الدولار. وقال إنه لايمكن أن يكون هناك نمو قوى فى العالم دون تحقيق هذا الاستقرا. ودعا إلى اتخاذ قرار فى هذا الشأن فى القمة القادمة التى ستعقد بمدينة ليون الفرنسية فى الفترة من ٢٧ الى ٢٩ يونيو القادم. لكنه لم يقترح أية آلية لتحقيق ذلك.

واعرب شيراك عن ثقته فى أن الاتحاد الاوروبى فى طريقه الى تحقيق وحدة نقدية فى الموعد المحدد لها عام ١٩٩٩، وأضاف أن توسع الاتحاد الأوروبى شرقا سيتم تدريجيا بحيث يؤدى الى سوق اوروبية موحدة تشمل القارة باكملها خلال ٢٠عاما، وطالب دول أوروبا الشرقية باصلاح اقتصادها بشكل جذرى قبل انضمامها.





عشرات المواطنين فى «بور ـ أو ـ برنس» عاصمة هايتى بأمريكا الجنوبية يوسعون أحد اللصوص ضربا قبل أن يلقى مصرعه فى أيديهم فيما يبد انه انتقام لمقتل أحد قادتهم المحليين على أيدى اللصوص قبل ساعات..

(صورة للأهرام من أ ب)





رؤية استراتيجية
التوجه القومى العربى بين المشروعات المختلفة والمفاهيم المتناقضة

طه المجدوب

استكمالا لتحليلنا لما يدور فى المنطقة العربية.. والمشروعات المطروحة على الساحة يمكن القول.. ان هناك ثلاثة محاور تلتقى فى المرحلة الراهنة.. فوق ارض الشرق الاوسط ومياه البحر المتوسط تنتسب الى مجموعات مختلفة من الدول. ولعل ابرز ما يميز هذه المحاور ويجمع بينها فى وعاء واحد ان كل او معظم الدول العربية تعتبر قاسما مشتركا فيها.. وهذه المحاور الثلاثة هى: المحور العربى القومى ـ المحور الشرق اوسطى ـ المحور المتوسطى.

ولكن نظرا لحقيقة التباين الشديد القائم بين التجمع القومى العربى المتجانس والنظم الاخرى المصنوعة والمطروحة فى المنطقة.. فقد اخترنا كلمة «محاور» لاطلاقها على النظم فى إطار مناقشة اوضاعها فقط. بهدف ايضاح أوجه الخلاف الجذرى فى المفاهيم وليس من قبيل تساوى هذه المفاهيم. وذلك لوجود فارق جوهرى اساسى بين الكيان التاريخى العربى والنظم المقترحة لخدمة اهداف محددة.. تحكمها توجهات سياسية وافدة اوجدتها متطلبات حفظ المصالح الدولية ومستلزمات الصراع التنافسى العالمى.. فهى إذن نظم موجدة لاسباب محددة ليس لها اصول راسخة او جذور ثابتة ولا تمتلك اى مقومات تؤهلها ككيانات مستقرة او ممتدة عبر التاريخ.

محاور الالتقاء .. واوجه التناقض

ياتى على راس هذه المحاور كحقيقة راسخة ـ وليس فكرة مطروحة ـ المحور العربى القومى الذى يمتلك المقومات والثوابت التى تجمع بين دوله فى رباط جغرافى تاريخى حضارى متين.. ومع ذلك نجد ان هذا المحور هو أكثر المحاور ضعفا فى الوقت الراهن.. لما يعترى الوطن العربى من حالة تفكك نالت بشدة من قوته وفاعليته وجمدت قدراته وجعلت ارادته اكثر خضوعا للآخرين.. ويشمل هذا المحور الوطن العربى كله مجسدا فى نظام قومى تمثله جامعة الدول العربية وتضم ٢١ دولة.

وهناك المحور الثانى المتمثل فى المشروع الشرق اوسطى الذى بدأ يزحف منذ سنوات على المنطقة العربية تقوده الولايات المتحدة الأمريكية وتدفع مسيرته اسرائيل. ويتحرك المشروع حثيثا من خلال خطوات عملية أخذت شكل مؤتمرات موسعة للقمة.. ذات مضمون اقتصادى مكثف والتى تعتبر وليدة فكرة المفاوضات المتعددة الأطراف او تجسيدا لها.. والمنبثقة عن صيغة مدريد للسلام ـ عقد اول هذه المؤتمرات فى الدار البيضاء عام ١٩٩٤.. والثانى فى العاصمة الاردنية عمان فى اكتوبر ١٩٩٥.. حيث أصدر قرارات تستهدف ارساء قاعدة من الآليات الاساسية اللازمة لمسيرة التعاون الاقتصادى. وينتظر عقد المؤتمر التالى فى القاهرة فى اواخر عام ١٩٩٦.. ومن المفترض ان تكون هذه المسيرة مواكبة بل ومنبثقة عن انجاز اكبر يجرى تحقيقه فى المنطقة هو بناء السلام الشامل بين العرب واسرائيل وإنهاء الصراع العربى الاسرائيلى المزمن. يضم هذا المحور ١٤ دولة عربية مع استبعاد سبع دول عربية.

أما المحور الثالث.. فهو محور المشروع الاوروبى المتوسطى الجديد الذى يستهدف ضم دول حوض البحر المتوسط بسواحله الشمالية والجنوبية والشرقية.. فضلا عن باقى دول «الاتحاد الاوروبى» غير المطلة على البحر المتوسط.. صاحب المبادرة الأخيرة فى جمع هذه الدول (٢٧ دولة) فى مؤتمر برشلونة الذى عقد فى اواخر نوفمبر الماضى.. وهو يستهدف خلق تعاون متوازن للعلاقات بين الشمال الاوروبى والجنوب العربى (المتوسطى) بما يحقق لاوروبا دورا بارزا فى تقرير شئون منطقة البحر المتوسط التى تمثل العمق الاستراتيجى الجنوبى لاوروبا.. وحلقة الوصل بينها وبين منطقة الشرق الاوسط والعالم العربى.. فى شتى مجالات التعاون وفى مقدمتها المجال الاقتصادى.. الامر الذى يضفى على المشروع فكرة التنافس مع المشروع الشرق اوسطى، وما قد يتمخض عنه من سوق شرق اوسطية التى تعمل مؤتمرات القمة الاقتصادية المتعاقبة على تكريسها وإقامة بنيانها فى المنطقة.

المشروعات المطروحة .. والارتباط القومى

يلاحظ ان المشروعين الاوسطى والمتوسطى.. قد قسمت العالم العربى الى مجموعات مختلفة ، فالمشروع الشرق اوسطى قسم ما يضمه من دول عربية الى مجموعتين : الأولى شرق أوسطية وتضم ١١ دولة عربية (مصر والمشرق العربى عدا العراق واليمن) ومجموعة شمال افريقيا وتضم ٣ دول عربية (المغرب والجزائر وتونس مع استبعاد ليبيا) اما المشروع المتوسطى فيضم المجموعة العربية ١٠ دول منها ٨ دول عربية مطلة على البحر المتوسط (مع استبعاد ليبيا) ودولتان لا تطلان على البحر المتوسط وهما الاردن وموريتانيا.

إن كل هذه التقسيمات تخضع لمفاهيم سياسية.. لا تؤثر او تنفى وجود الوطنى العربى.. ولابد أن ندرك بداية.. ان هناك فارقا جذريا وجوهريا يحول دون اى محاولة للمقارنة بين النظام العربى المنبثق عن كيان قومى عربى قائم فعلا على ثوابت وروابط راسخة لم تتغير عبر التاريخ.. ونظم اخرى مؤقتة مصنوعة.. تقوم على اساس المصالح وهى عنصر متغير غير ثابت.. وبالتالى يتوقف وجود واستمرار مثل هذه النظم وزوالها على بقاء المصالح المشتركة او انتهائها. اما النظام العربى فهو نتاج كيان قائم.. كيان قومى متجانس هو «الوطن العربى».. وحدته ثوابت الحضارة والتاريخ فضلا عن التواصل الجغرافى.. وبعد قيام جامعة الدول العربية تحول هذا الكيان الى نظام جيوبوليتيكى. وسوف يظل هذا الكيان قائما تحت اى ظروف سواء فى وجود الجامعة او فى عدم وجودها ـ وإن كان سيفقد فاعليته ومكانته الاقليمية والدولية إلا أن عناصر البقاء سوف تستمر قائمة.. و على رأسها الارتباط القومى والهوية العربية التى تربط شعوبه ـ وإن كانت هناك سلبيات عربية ناجمة عن أوضاع قطرية واقليمية ودولية طارئة افرزت خلافات سياسية بين بعض النظم الحاكمة العربية.. وان هذه الخلافات قد اضعفت المكانة العربية وفاعلية النظام العربى.. فلا يعنى ذلك زوال الكيان القومى العربى او انتهاء وجوده او ذوبان هويته العربية. فلا توجد اى ظروف مهما بلغت حدتها او أى قوى خارجية أو داخلية مهما بلغت قوتها قادرة على اقتلاع الجذور القومية وهدم ثوابتها وبالتالى تصفية هذا الكيان وإذابة هويته العربية.

وتبعا لذلك فإن أى تعاون اقليمى ثنائى أو مشترك من داخل او خارج المنطقة العربية.. تحت اى مسميات كالشرق الأوسط او الشمال الافريقى او البحر متوسطى.. يجب ألا تؤثر فى الكيان العربى او يسمح لها بالتأثير عليه بالانسياق وراء مخططات مشبوهة تسعى الى اضعاف هذا الكيان تحت شعار «المصالح المشتركة». مثل هذا التعاون يجب ألا يعامل على انه نظام اقليمى جديد يحل محل النظام العربى أو يستبعده.. ويجب الا يتجاوز مفهومه طبيعة وجوده باعتباره فى أساسه عملا مشتركا يقوم على المصالح من خلال مشروعات مشتركة تستهدف تنمية الموارد وتوسيع دائرة هذه المصالح المشتركة.. دون أى تعارض مع الانتماء العربى او أى عبث بالهوية القومية.

من هذا المنطلق يمكن القول انه لا يوجد أى تناقض بين الارتباط القومى العربى والمشاركة فى مشروعات التعاون الاقتصادى على اى مستوى ثنائى او اقليمى او دولى.

فمثل هذا الوضع يعتبر وضعا طبيعيا فى العلاقات الدولية.. مادام ان هذا التعاون لن يضر بكل او بعض اقطار الوطن العربى.. ولا يخلق تناقضا داخل هذا الوطن.. لذلك فإن المشاركة فى العمل المشترك المتعدد الاتجاهات فى إطار منظومات اقليمية تتوخى المصالح الحقيقية للشعوب والدول المشاركة. هو توجه لا يتناقض مع الهوية العربية أو المصالح القومية.

اختلاف المفاهيم ..والاسباب الكامنة

فى ضوء هذا التحليل المقارن.. فإن مصطلح «الشرق الاوسط» كمصطلح جيوبوليتيكى متغير، تختلف مكونات تشكيله كنظام باختلاف طبيعة الاهداف التى يخدمها.. ومدى ارتباطها بمصالح القوى الكبرى والعظمى فى المنطقة.. ولذلك فهو مفهوم يفتقر الى الثوابت الحضارية والتاريخية والثقافية.. يختلف مفهومه باختلاف طبيعة المصالح المشتركة التى تجمع الدول المشاركة فيه. لذلك تغيرت مفاهيمه وتعددت ابعاده الجغرافية ومفاهيمه الجيوبوليتيكية منذ ظهور هذا المصطلح منذ نصف قرن. فالشرق الاوسط فى نظر اسرائيل هو العالم العربى دون إضافة اى دول أخرى غير عربية سوى اسرائيل. و مع ذلك فهى تعتبر نفسها الدولة الرائدة فى المنطقة حاملة الحضارة العربية ومستودع التراث الانسانى وفقا لما جاء فى كتاب شيمون بيريز «شرق اوسط جديد» وفى الورقة الاسرائيلية المقدمة لدول مؤتمر عمان الاقتصادى الأخير.

أن الشرق الاوسط فى المفهوم الاسرائيلى لا يضم تركيا او ايران.. ولا يضم بعض الدول العربية كالعراق وليبيا. ولكنه يتناول السعودية بوضوح بينما يشير لدول الخليج الأخرى دون ذكر اسماء هذه الدول.. ويدخلها مع العراق فى إطار التصنيف النوعى باعتبار هذه الدول تمثل مع السعودية المستودع العالمى الذى يحتوى على ٦٠٪ من احتياطى البترول العالمى.

وينطبق نفس الشئ على الدول العربية فى الشمال الافريقى التى ميزها المشروع الامريكى الشرق اوسطى بمفهوم منفصل عن الشرق الاوسط. عندما أطلق المشروع اسم «الشرق الاوسط والشمال الافريقى» على الانشطة الجارية حاليا فى المنطقة. وذلك لاسباب سياسية مختلفة ابرزها:

- تعميق حالة التفكك العربى بمحاولة ايجاد تفرقة جغرافية وجيوبوليتيكية بين اجزاء الوطن العربى واعتبار دول الشمال الافريقى العربية.. كيانا منفصلا عن الشرق الاوسط المكون اساسا من دول عربية.. فضلا عن اسقاط مجموعة أخرى من الدول العربية تضم اليمن والصومال وجيبوتى والسودان.. مع استبعاد العراق باعتباره جزء امهما من منطقة الخليج.. وليبيا باعتبارها عضوا حيويا فى الشمال الافريقى، فى محاولة لايجاد واقع جديد لا يعترف بوجود العالم العربى ككيان بل ويعمل على تفكيك هذا الكيان وشرذمته وبالتالى افقاده هويته.
- اختلاف نظام التعامل مع القطاع المشرقى والقطاع المغربى من العالم العربى.. خاصة مع اعتبار الاخير اكثر ارتباطا بالاتحاد الاوروبى.. الأمر الذى يعتبر محاولة لتكريس حالة الصراع التنافسى القائم بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبى فى الساحة الاوسطية ـ المتوسطية.. والممثلة اساسا فى دول العالم العربى مشرقه ومغربه.

والغريب فى الأمر هو الموقف العربى.. فالعرب باعتبارهم القاسم المشترك الأعظم فى كل هذه المحاور.. إلا انهم ـ باستثناء بعض القوى العربية النشيطة ومنها مصر ـ أقرب الى موقف المتفرجين.. غير قادرين على الدخول الجاد فى معمعة الصراع الذى يخصهم كاطراف فاعلة وليست تابعة.. فالصراع يتعلق بمستقبلهم ومصيرهم.. فارضهم هى ساحته وشعوبهم هى وقوده.. وهو وضع غير مقبول علينا أن نعمل بكل جهد على تغييره وتوجيه مسيرة الأحداث وجهتها الصحيحة على الطريق القومى الذى يحمى مقدرات الأمة ويعمل على تحقيق أمال شعوبها.. فالى المقال التالى.

الوشم اللعين

زعيم الصرب ميلوسوفيتش الذى كان السبب فى مذابح البوسنة خلال السنوات الثلاث الماضية ، وقع اتفاقية السلام ،ولكن هل سيستطيع السلام وضع نهاية للعذاب الذى تعرض له ابناء البوسنة ، نشرت مجلة تايم الامريكية بريشة الفنان لورى هذا الكاريكاتير بينما يحاول ميلوسوفيتش ان يغتسل بفرشة السلام لازالة الوشم الذى طبع على جسده من جرائم الحرب ، وهو يقول : "هذا الوشم اللعين لا يمكن ازالته !"

أقفال مجانية لمقاومة اللصوص

فى اكبر حملة من نوعها لمقاومة عمليات السرقة والسطو على المنازل بدا بوليس لندن الاسبوع الماضى فى توزيع اقفال مجانية على عشرات الالاف من البيوت التى تعرضت للسرقة او السطو . وسيطلب البوليس من اصحاب البيوت وضع هذه الاقفال على الابواب اوالنوافذ اواى اماكن اخرى يمكن ان يستخدمها اللصوص فى اقتحام المنازل ، كما سيقوم فريق من خبراء البوليس بزيارة المنازل وارشاد الاسر عن افضل طريقة لمقاومة اللصوص . وصرح السير بول كوندون قائد بوليس لندن (اسكوتلاند يارد) بانه سيتم توزيع هذه الاقفال بمقتضى الخطة التى مولتها الحكومة وشركات التامين واشار الى ان التجربة من المنتظر ان تؤدى الى خفض نسبة السرقات والسطو بحوالى ٥٠٪ وقد بدات التجربة فى حى جرينتش فى لندن وسيتم تطبيقها فى بقية الاحياء على مراحل كما سيتم نصح السكان بتركيب نوافذ حديدية كوسيلة لمقاومة السرقات .

وتعد مشكلة السرقات والسطو هى الهاجس الاكبر الذى ينتاب معظم سكان لندن حيث اشار عديد من الاحصاءات الى ان كثيرا من احياء لندن تشهد ارتفاعا ملحوظا فى معدل سرقات المنازل رغم جهود البوليس المكثفة فى ضبط اللصوص .

وقد قام وفد من البوليس البريطانى مؤخرا بزيارة لنيويورك للاطلاع على الخبرة الامريكية فى هذا المجال حيث ان معدل الجرائم فى نيويورك قد انخفض خلال العام الماضى بنسبة تصل الى ٢٠٪ واعرب وزير الداخلية البريطانى مايكل هيوارد عن اعجابه بتجربة نيويورك مشيرا الى ان بريطانيا تدرس بجدية اقتباس النظم الامريكية فى مكافحة الجرائم لتطبيقها على اراضيها .



لندن : عبدالله عبد السلام

وداعا للسكرتيرات

تحول جديد بدا ينتشر فى الشركات و دوائر الاعمال البريطانية وهو الاتجاه الى الرجال للقيام باعمال السكرتارية بعد ان كانت هذه الوظيفة تقليديا مقصورة تقريبا على المراة . وفى بحث اجرته مؤسسة بريطانية للتوظيف وجدت ان اصحاب الاعمال اصبحوا بشكل متزايد ينظرون الى الرجال على انهم اكثر ملاءمة وقدرة ادارية وتنظيمية على اداء وظيفة السكرتير كما ان نسبة كبيرة من رجال الاعمال اشتكوا من كثرة الاجازات التى تاخذها السكرتيرات بدعوى المرض .اشار البحث الذى شمل ٤٩٤ من اصحاب الشركات ان السكرتير اصبح اكثر ثقة بنفسه ويتعامل مع الاشياء بشكل افضل كما انه ينظر الى الوظيفة بمنظور مختلف عن نظرة السكرتيرات فهو يجعلها اكثر تنفيذية وادارية بعكس السكرتيرات اللاتى تضفين الطابع الشخصى عليها .ويؤكد رجال الاعمال ان نسبة الرجال الذين يعملون فى منصب السكرتير لاتتجاوز واحد فى المائة من قوة العمل فى مجال السكرتارية التى تسيطر عليها المراة بجدارة الاانهم يتوقعون ارتفاع هذه النسبة بشكل مطرد خلال الفترة القليلة القادمة .

حرامى المكتبات

يمثل حاليا بستانى بريطانى امام محكمة ابتدائية بتهمة التسلل الى المكتبات وقطع الاف الصور والمخطوطات النادرة من الكتب بقيمة رحوالى ٣٠٠ الف استرلينى .

وقد اعترف جوزيف بيلورد -٣٤ عاما – بقيامه بشن عشرات الغزوات على مكتبة من اشهر المكتبات البريطانية خلال العامين الماضيين واشار ممثل الادعاء الى ان بيلود تمكن من سرقة ١١٤٩ صورة نادرة ومخطوطة عن طريق قطعها من الكتب الموجودة فى مكتبات مثل مكتبة لندن والمكتبة المركزية لمدينة برمنجهام ومكتبة ليدز واشار الى ان الكتب التى انتزع منها هذه الصورة اصبحت فى حالة يرثى لها ولا قيمة لها حاليا .

وقد قام المتهم ببيع هذه الصور النادرة الى هواة جمع الاشياء الثمينة وحصل على مقابل ٢٧الف جنيه مقابل هذه السرقات . وحاول محامى المتهم التقليل من قيمة المسروقات الثقافية قائلا انها لاتساوى سوى ١٠٠الف جنيه استرلينى وان موكله حصل على ١٦ الف جنيه استرلينى فقط .

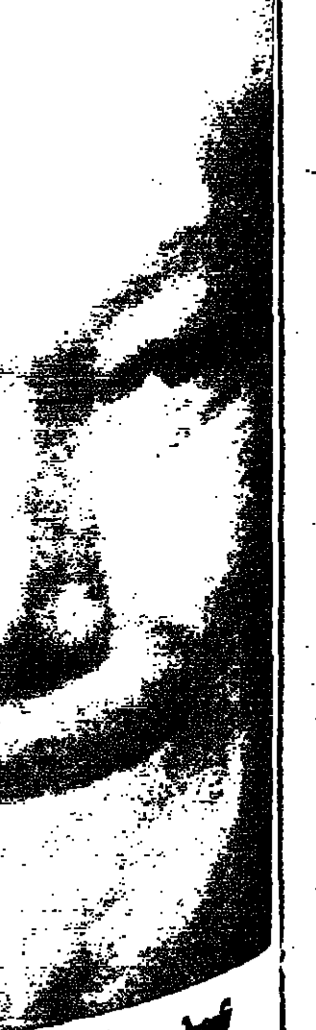
الا ان قاضى المحكمة امر باستمرار القضية ووافق على الافراج عن المتهم بكفالة شريطة الايدخل اى مكتبة طيلة فترة المحاكمة وقد رد المحامى على تلك قائلا : " ان موكلى لايرغب فى رؤية اية مكتبة على الاطلاق بعد الان فلديه تجربة غير سارة مع هذه المكتبات .

فضيحة تعليمية

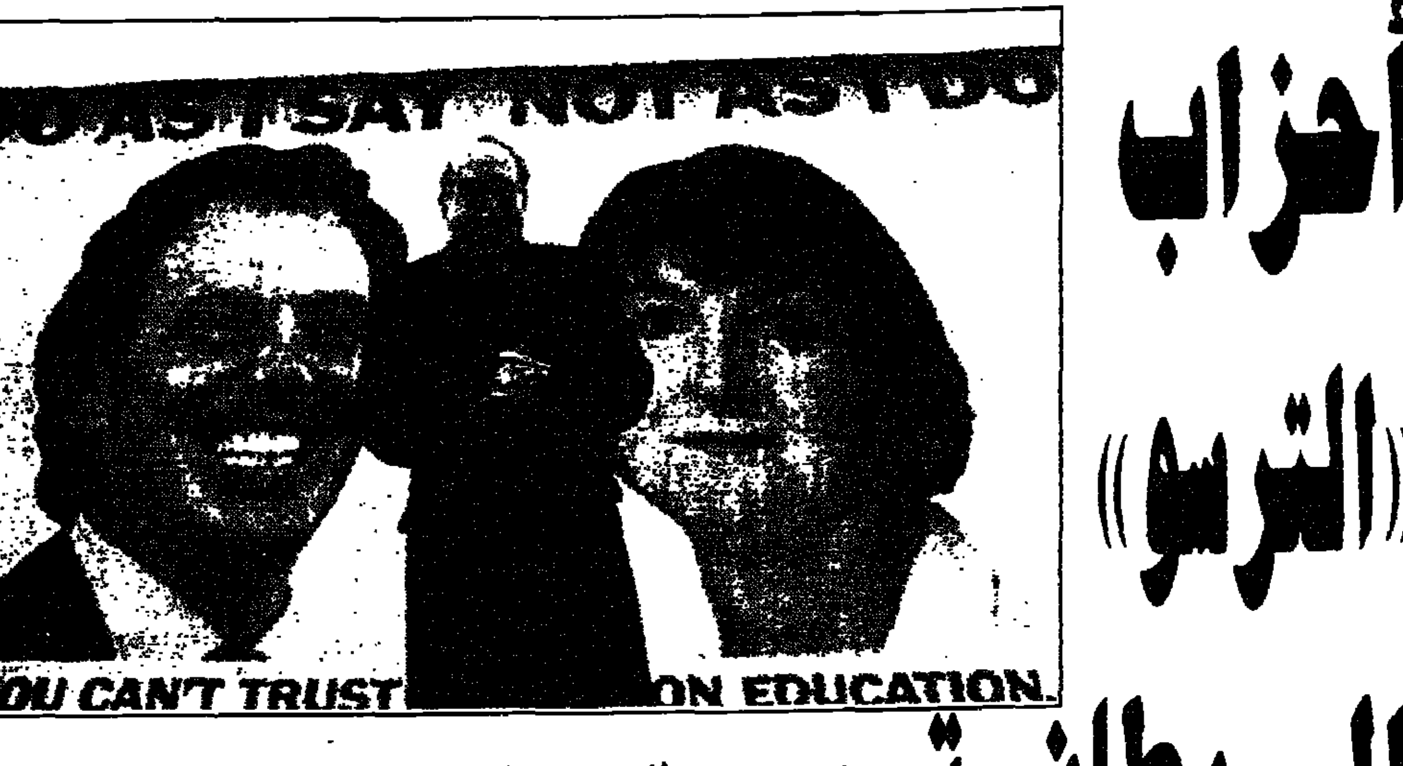
وسط دوامة المعركة الدائرة بين العمال والمحافظين على السياسات التعليمية خرجت وكالة تنمية المهارات الاساسية من بريطانيا بنتيجة مسح ميدانى يؤكد ان اغلبية البريطانيين لايستطيعون الكتابة بشكل سليم دون اخطاء املائية او نحوية .

ووجدت الوكالة ان ثلث البريطانيين لا يستطيعون كتابة "طلب وظيفة" دون اخطاء املائية ونحوية كما ان واحدا من كل ٨ لايستطيع سوى ان يكتب اسمه فقط وقد فشل ٧٢ ٪ من الذين اجرى عليهم المسح وعددهم الف شخص بالغ ، فى ان يتهجوا كلمة انجليزية طلب منهم الباحثون تهجيها ووجدت الدراسة ان السيدات بشكل عام افضل من الرجال فيما يتعلق بتهجى الكلمات او كتابتها بشكل صحيح وذكرت ان كثيرين من تلاميذ اشهر المدارس البريطانية لازالوا يقعون فى اخطاء الكتابة كما ان خريجى الجامعات يقعون فى نفس الاخطاء حيث ان ٥٠٪ منهم فشلوا فى تهجى كلمة AC-COMMODATION و ٢٣٪ فشلوا فى تهجى كلمات اخرى .

واشارت وكالة تنمية المهارات الاساسية الى ان تعلم الكتابة بشكل صحيح ليس ترفا بل هو ضرورة حيث ان عديدا من اصحاب الشركات ينحون بشكل اوتوماتيكى الطلبات التى تمتلىء بالاخطاء جانبا ولايركزون سوى على الطلبات المكتوبة بشكل صحيح والقت الوكالة باللوم فى تفشى هذه الاخطاء على طرق التعليم التى تركز على تنمية قدرات التلاميذ العملية وعدم الاهتمام بتعليمهم الكتابة بشكل صحيح .



أحزاب «الترسو» البريطانية ليست ظاهرة بل احتياج إجتماعى أساسى



براين موهينى رئيس حزب المحافظين يقف امام لافتة كبيرة وضعها حزبه لمحاربة حزب العمال ورئيسه تونى بلير حول قضية هارمان

حين يكون اى منا بصدد متابعة اخبار الحياة السياسية فى بريطانيا ، يجد نفسه محصورا او -بالاحرى- محاصرا ، بين اخبار واسرار حزبى العمال والمحافظين ، ثم يجد نفسه مستدرجا ، او -بالاحرى- متورطا ، عبر شلال اعلامى دافق ، فى متابعة انباء بعض فضائح القصر الملكى ، سواء كانت تشى بمغامرات امير ، او بتهتكات اميرة .

وحتى تكتمل صورة المتابعة ،وتتضح جوانب المنظر ، قد يضيف احدنا من باب تحرى الدقة على قائمة متابعاته ، تقصى بعض انباء حزب الليبراليين الديمقراطيين ، او الاحزاب الايرلندية والإسكتلندية الصغيرة ، حتى يقنع نفسه قبل ان يقنع الاخرين بانه لم يسقط اسيرا لحكايات "اهلى" و"زمالك" الحياة السياسية البريطانية ، بل مد بصره الى جوانب اخرى فى الساحة ، مؤكدا اجتهاده ، وحسن متابعته ..

رسالة لندن:
د.عمرو عبد السميع

الان هناك فى الصفوف الخلفية ، مشهدا شديد الاثارة ابطاله الرئيسيون هم رموز ونجوم احزاب هامشية ، موسمية ، يبلغ تعدادها المئات ، ويعلو حجم الاثارة فى حركتها وصخبها ، وغرابة مبادئها ، على اى اثارة اخرى ، بل وتعلو قيمة ووزن التحليل السياسى والاجتماعى ،لمبررات وجودها ، والاحتياج الجماعى النفسى والثقافى الدافع لظهورها ،على الكثير..الكثير مما يرد فى المتابعات اليومية لاخبار القصر وفضائحه ، او مشادات زعماء الاحزاب الرئيسية ومعاركهم .

ويسمح القانون البريطانى بوجود اى حزب ، يدخل الانتخابات العامة ، وكثيرا ما تحفل قوائم الانتخابات بالعشرات من الاحزاب الطريفة ، منها حزب يدعو الى اباحة تدخين المخدرات مثلا .

وعبر سنوات طويلة يقف اللورد ستاتش، الذى عرفته الحياة السياسية البريطانية فى العقدين الاخيرين ، ممثلا لأعجب هذه الاحزاب ، وهو ما يعرف بحزب "المخبولين" lunatic ، والذى يقود اللورد مسيرته باصرار غريب مرتديا قبعة ملونة وملابس مزركشة فاقعة الالوان ،اشبه ما تكون بتقاليع سلفادور دالى السيريالى المعروف. ويدعو هذا الحزب الى الدفاع عن الهذيان والخبل على ساحة السياسة البريطانية ، وقد ادمن هذا الحزب وزعيمه الخسارة لسنوات طويلة ، رغم انه اصبح - من دون ادنى شك - من علامات الحياة السياسية الانتخابية فى البلاد ، وليس اللورد وحده اوحزب المخبولين هما اغرب ما تضم قائمة الانتخابات البرلمانية البريطانية ، اذ تحتوى هذه القائمة - كذلك - على حزب اخر يسمى حزب "الشيطان" ، الذى يعتقد اعضاؤه فى الشيطان ،ويؤمنون به ، ويؤدون من اجله صلوات خاصة ، يتجشمون فى سبيلها عناء التجمع فى منطقة معينة خارج لندن عند شروق الشمس ، حيث يتصورون ان هذا هو الموعد المناسب لمفاجاة الشيطان و ملاغاته !!

والى جوار هذه الاحزاب -مثلا- يقف حزب الخضر الذى تاسس عام ١٩٧٣ تحت اسم حزب "الشعب" ثم غير اسمه الى "الخضر" عام ١٩٨٥ ، وينظر اليه بوصفه حزبا للجماعات المهتمة بحماية البيئة والسعى الى المساواة ، والدفاع عن حقوق الانسان ، ويضم ٤٦٠٠عضو، وسوف يعقد هذا الحزب مؤتمره السنوى هذا الاسبوع فى دوفر تمهيدا للانتخابات المحلية التى ستجرى فى مايو المقبل ، وكذا رسم خطة الحزب ازاء الانتخابات العامة القادمة .

القائمة طويلة جدا

والمرور بسرعة على قائمة احزاب الترسو فى الثلاثة والتسعين عاما الاخيرة ، يضع امام اى متابع اسماء لاحصر لها عن تجمعات الهوامش هذه التى تبدو فى كثير من الاحيان تجمعات عشوائية ، تصبح بعد فترة وجيزة من الزمن هدفا لبلدوزرات التاريخ تزيلها ،او لمنطق المجتمع وحركته يحيلها هباء منثورا ، اوتبقى - رغم هذا وذاك - تواصل الوجود على هوامش وتخوم الحركة السياسية ، اتفه واكثر هشاشة من ان تثار حولها معارك الازالة والاستبعاد !

وغير تلك الاحزاب هناك قائمة طويلة من المحاولات ، لا يعادل طولها ، سوى طول قائمة الفشل ، ومن المهم - فى هذا الاطار ان نعرض لنموذج اخر من احزاب الترسو ، وهو نموذج الاحزاب ذات الطابع القومى ، وهو النموذج الذى نجح كثيرا فى ان يحصل على تمثيل برلمانى ، حتى انه من الصعب اعتباره من احزاب الترسو بشكل مطلق ، وربما يكتفى المرء ازاءه بالقول بانه يمثل "احزاب الترسو الا قليلا" !!!

ايرلنديون واسكتلنديون

والنصيب الاوفر من هذه الاحزاب القومية هو من حظ الايرلنديين و الاسكتلنديين ، اى انه من حظ "صعايدة" و "فلاحين" بريطانيا (بالترتيب ومع الحفاظ على حقوق التميز والخصوصية)! حيث تحتل الاحزاب الايرلندية ١٧ مقعدا فى برلمان وستمنستر الحالى كما ان لها ثلاثة نواب فى البرلمان الاوروبى ، وتلعب هذه الاحزاب دورا مهما فى عملية التوازن داخل البرلمان ، ويعتمد عليها الان جون ميجور رئيس الوزراء المحافظ ذو الاغلبية التعيسة (٣ مقاعد) الا ان الايرلنديين مساومون بارعون يعلقون مساندتهم للحكومة او للمعارضة على شرط مزمن وعادل هو موقف الاحزاب الرئيسية البريطانية تجاه الازمة الايرلندية . وتعبر هذه الاحزاب عن الطائفتين البروتستانتية والكاثوليكية ، ويعد حزب اليستر الاتحادى هو اكبرها ، ويرأسه المحامى ديفيد ترامبل ولديه فى برلمان وستمنستر الحالى تسعة نواب.

ونبنى الزعيم العمالى القوى تونى بلير (ذو الاصول الاسكتلندية) مطلب اقامة برلمان لاسكتلندا فى برنامجه ذى النقاط الاربع عشرة الذى اعلنه فى مؤتمر حزب العمال السنوى العام فى برايتون فى اكتوبر المنقضى.

الا ان النزاعات ذات الطابع القومى التى قادها صعايدة بريطانيا "الايرلنديون" بنجاح، وفلاحو بريطانيا الاسكتلنديون بتعثر، لم تعد حكرا على هذين الطرفين فقط، وانما شاركهم فيها الويلزيون ويتمثل حزبي ايضا، ربما كان ابرز رموزه "الحزب القومي الويلزي" الذى تاسس فى اغسطس عام ١٩٢٥ بهدف ضمان اقامة حكم ذاتى لمقاطعة ويلز، تمهيدا لاقامة دولة ويلز الديمقراطية على اسس اشتراكية، وبما يضمن الحفاظ على التقاليد والبيئة والثقافة واللغة فى ويلز، وربما كان ذلك وراء اصرار اهل ويلز على ان يتلفظوا باسم حزبهم بلغة ويلز وفى اعتزاز اثير .. هكذا: "بليلاد كيمرو".

وربما ايضا كان هذا الاعتزاز عاملا مضافا الى ان يضيف الويلزيون الى قائمة مطالبهم الاستقلالية مطلب : ضمان حق مقاطعة ويلز فى الحصول على عضوية منظمة الامم المتحدة!!

احتياج سياسى

كل هذا الاصطخاب والفوران والشخللة فى صفوف الترسو السياسى البريطانى يدفع الى التوقف والتحليل، والاجابة على سؤالين اساسيين: لماذا ظهرت هذه الاحزاب "الهامشية" ولماذا تستمر ولادة هذه الاحزاب الهامشية؟

والاجابة على هذين السؤالين يمكن ان تنتظمها اربع نقاط اساسية:

١- ان التنوع والتعدد يشمل ، فى هذه الحالة، كل جوانب واركان المجتمع البريطانى بما يسهم فى اقرار حق الجميع فى الظهور، حتى ولو كان تعبيرا عن نوازع عبثية او عدمية، لانهم فى النهاية يعكسون احتياجا اجتماعيا الى ظهور "احزاب الكلام الفارغ" على غرار "اغانى الكلام الفارغ"، التى اصبحت احد مظاهر الاحتجاج والرفض فى الحياة الثقافية والاجتماعية فى اوروبا فى اواخر القرن الحالى.

٢- ان ظهور احزاب الترسو على هوامش وتخوم المجتمع السياسى البريطانى ، انما يؤكد -بطريق غير مباشر- رئيسية المجريين الاساسيين اللذين تتمحور حولهما حركة صراع المصالح منذ الثورة الصناعية وهما العمال والمحافظين، لان ضبط او الغاء اى حركة خارج هذين المجريين انما يعطى الانطباع بان القوى المهمشة او الممنوعة هى اكبر من حجمها الحقيقى بل واكبر من قدراتها فى الشارع السياسى ، او عبر صناديق الاقتراع وهو الامر الذى تؤكد مؤشراته نتائج احزاب الترسو عبر ٩٣ سنة كما ذكرنا بعض نماذجها.

٣- ان ظهور احزاب الهوامش - على هذا النحو- اعطى الفرصة لمبادئها ، وبالذات للمبادئ ذات الوزن فى مقام الجدية والرشاد، فى ان تجد لنفسها مكانا فى برامج وادبيات الاحزاب الرئيسية ، وعلى سبيل المثال فان ظهور حزب للخضر يسعى الى الحفاظ على البيئة (وهى النزعة المتعاظمة فى اوروبا كلها) ادى الى ان يضمن كل من حزب العمال وحزب المحافظين برامجه فقرات مطولة عن الحفاظ على البيئة وحمايتها.

٤-ان اعطاء الفرصة للتقلصات الاجتماعية والسياسية حتى التى تبدو مجنونة او غير معقولة- لان تظهر وتعبر عن نفسها ما وسعها الظهور او التعبير فى اطر شرعية ومعترف بها يقلل كثيرا من ان تاخذ هذه التقلصات الاجتماعية الرافضة او المحتجة طريقا اخر غير شرعى ، فى التعبير عن رفضها ، واحتجاجها ، وحتى فى اطار الدعوات ذات الطابع القومى التى تنطلق من تراث تاريخى طويل، ومواريث طائفية وسياسية وثقافية معقدة ومتشابكة جدا، فان السعى للمطالبة عبر مؤسسة الاقتراع ، وعبر مؤسسة البرلمان. يضمن فى التحليل النهائى حدا ادنى من التدرج فى الاستجابة او الرفض لهذه المطالبات يحافظ على الاندماج والتماسك القومى بالقدر الذى يمثل استجابة دقيقة جدا لمعطيات الواقع ايا كانت درجة قبولها او رفضها من جانب الحزب الحاكم وحكومته فى بريطانيا.



نحن قادمون

قوات جيش التحرير الشعبى فى الصين تقوم بتدريبات خاصة استعدادا لدخول هونج كونج خلال شهور عندما تعود الجزيرة الى الدولة الام عام ١٩٩٧

النازيون الجدد على الانترنت

اثار مصرع ١٠ من الاجانب حرقا فى نزل لاقامة الاجانب فى لوبيك بالمانيا فيما يعتقد انه هجوم تخريبى تقف وراءه جماعات النازيين الجدد موجة جديدة من الغضب المشوب بالقلق بين السياسيين من جراء الخطر المتصاعد للجماعات اليمينية المتطرفة فى البلاد التى اعتقد الكثير منهم باندثارها .

يرى ايرنست اوهرلاو المسئول عن الامن القومى الالمانى ان الاتجاه اليمينى المتطرف اكتسب احترامه فى المانيا عام ١٩٤٥ واثناء الاحتفالات التى شهدها العالم بمناسبة انتهاء الحرب العالمية الثانية عندما انتقد المؤرخين و السياسيين اليمينيين الحكومة لترحيبها بهزيمة المانيا واعتبار تلك الهزيمة نصرا للعالم الحر تجمع اليمينيين سويا من اجل اثبات تواجدهم من خلال مطبوعات ذاتية التمويل ومقالات تنشر فى الصحف القومية معبرة عن وجهة نظرهم القائلة بان نهاية الحرب العالمية الثانية كانت بداية تحول الامة الالمانية الى ضحية .

تزايدت فرص ظهور العقلانيين اليمينيين من خلال المقالات والمطبوعات التى سمح لهم بانتاجها والتى ادت الى تكوين جيل جديد تتلمذ على ايدى هؤلاء اليمينيين وبرز منهم مؤخرا السياسى النمساوى يورج هايدر فى النمسا والكستر فون ستال المدعى العام السابق واحد كبار شخصيات الحزب الديموقراطى الحر الالمانى . ولكن يبدو ان الكتب والصحف و النشرات لم تعد مواكبة لثورة المعلومات والاتصالات التى يعيشها عالمنا الان فبدا اليمينيين الالمان فى استخدام شبكة معلومات جديدة من خلال شبكة الانترنيت اطلق عليها اسم (ثول نيت) والتى تحمل الفكر المتطرف الى المشتركين من النازيين الجدد فى المانيا وخارجها وهو ما زاد من قلق الجهات الامنية فى المانيا التى ستجد صعوبة فى تتبع نشاطات النازيين الجدد .

لا تربط الثول نيت بين مئات من النازيين الجدد فى الولايات الالمانية فحسب بل تتعداها الى الدانمارك والقارة الامريكية ، وتتم الاتصالات السرية بين النازيين الجدد عبر هذه الشبكة بواسطة برنامج يطلق عليه "الوحدة الخصوصية الجميلة" وهو البرنامج الذى وضعه احد النازيين الجدد فى الولايات المتحدة الامريكية . و من خلال هذا البرنامج يمكن للمشترك ان يستعرض قوائم السياسيين النازيين واسماء



فون ستال — يورج هايدر

الشخصيات العامة والعادية من المعارضين المستهدفين كما يمكنه استعراض المطبوعات اليمينية الممنوعة واخبار الحركات المماثلة فى العالم ، وجداول اعمال اللقاءات والمظاهرات الحالية والمستقبلية . الى ان وقع حادث لوبيك الاخير كان هناك نوع من الاسترخاء حيث قل معدل الهجمات على الاجانب خلال العامين الماضيين كما تم تهميش الاحزاب اليمينية بيد ان ظاهرة العنف ضد الاجانب كانت كالنهر الجوفى الذى لا يظهر على سطح الارض الا من خلال الابار او النوافير ، فبعد مرور ثلاثة سنوات على الوحدة الالمانية التى تصاعدت فى بدايتها اعمال العنف العنصرى ضد الاجانب و محاولات قمع النازيين الجدد الذين اصر المستشار الالمانى هيلموت كول على تصنيف هجماتهم كجرائم عنف شهد اواخر عام ١٩٩٣ حملة على اليمينيين فى المانيا والتى تضمنت اجراءات حظر ١١ منظمة يمينية بلغ مجموع اعضائها ١٧٠٠ عضو مما جعل المحللين السياسيين يتنبأون بتصاعد اعمال العنف ، الا انه وبعد تلك الحملة بدا اليمين يعمل فى الخفاء بشكل مشابه لاسلوب عمل جماعات وخلايا الجيش الاحمر الارهابية التى ظهرت الى الوجود خلال للاحداث الطلابية عام ١٩٦٨ . ويعتقد اوهرلاو انه وعلى الرغم من وجود عدد كبير من النازيين الجدد فى السجون الاانه مازال هناك من ينتظر ساعة الصفر للتحرك



عيد ميلاد غير سعيد

يحتفل الرئيس الروسى بوريس يلتسين هذه الايام بعيد ميلاده الخامس والستين بعد ان عزل نفسه تماما عن العالم وخسر كل الذين ساندوه من قبل بتصرفاته فهل سيكون عيد ميلاده هذا عيد ميلاد سعيد؟!

واشنطن: ترحيل الدبلوماسيين من الخرطوم لا علاقة له بقرار مجلس الأمن

الحركة الشعبية لتحرير السودان تطالب بتشكيل محكمة دولية لبحث جرائم نظام البشير

واشنطن - مكتب الاهرام باريس - سعيد اللاوندي - صرح جلين ديفيز المتحدث باسم الخارجية الامريكية بان قرار ترحيل الدبلوماسيين الامريكيين من الخرطوم كان موضع مناقشة استمرت اسابيع عديدة، وخاصة انه كانت هناك تهديدات لهم طوال الوقت في ظل جو امنى سيىء على مدار سنتين تمثل وجود كل انواع المنظمات الإرهابية على أرض السودان.

اما المتحدث الآخر باسم الخارجية نيكولاس بيريز فقد حرص على نفي اى علاقة بين قرارات ترحيل الدبلوماسيين وقرار مجلس الأمن الأخير، وان قرار الترحيل جاء بعد تاكد الحكومة الامريكية من عدم قدرة السودان على حماية المسئولين الأمريكيين من الإرهابيين.

واشار إلى ان ٢١٠٠ أمريكي يقيمون في السودان من بينهم ٣٥٠ يعملون مع منظمات المعونة الخاصة.

ومن جانبه صرح السفير الامريكي بالخرطوم «تيموثي كيرني» بأن بلاده كانت قد طلبت مرات عديدة من الخرطوم ابعاد الإرهابيين من اراضيها ولكن حكومة السودان لم تستجب مما جدد المخاوف في بلد تعرض فيه كان الدبلوماسيون الأمريكيون لهجمات ضدهم من قبل.

ومن المقرر ان تسحب الحكومة الامريكية خلال الأيام القليلة القادمة جميع دبلوماسيها في الوقت الذى توالت تحذيراتها لمواطنيها بعدم السفر إلى السودان لان سلميتهم لا يمكن تامينها مع وجود كثير من المنظمات الإرهابية والجماعات المتطرفة التى تمارس عملها بحرية واضحة.

وفي الخرطوم صرح محمد الامين خليفة رئيس المجلس الوطني الانتقالي السوداني بان قرار واشنطن سحب دبلوماسييها لاسباب أمنية أمر يهمها وحدها ولا يؤثر على حكومته أمام محاولة الصاق تهمة الإرهاب بها.

واشار - في تصريح لراديو أم درمان - الى لن قرار مجلس الأمن لم يشر في فقراته المختلفة إلى ادانة السودان، زاعما ان بلاده لا تعرف ولا تاوي الإرهاب.

ومازالت ردود افعال المعارضة السودانية ترحب بكل من قرار واشنطن، وقرار مجلس الأمن بإمهال السودان ٦٠ يوما لتسليم الإرهابيين المتورطين في حادث أديس أبابا. ففي باريس اكدت الجمعية السودانية لحقوق الانسان أن قرار مجلس الأمن هو تاكيد جديد على انخراط نظام الخرطوم في طريق الإرهاب والانتهاكات المستمرة والمتكررة لحقوق الإنسان.

ووصف بيان للجمعية قرار مغادرة الدبلوماسيين الامريكيين بانه تاكيد على ان حياة الأجانب مثل حياة المواطنين السودانيين مهددة، ولا توجد ضمانات لحياة امنة في السودان حاليا.

واشار البيان إلى ظاهرة جديدة في الحياة السياسية وهي اتفاق جميع السودانيين على الدفاع عن الحريات السياسية وحقوق الإنسان، مؤكدا ان هذه القضية أصبحت المحور الأساسى الذى تلتف حوله حركة الجماهير السودانية للاطاحة بالحكم الديكتاتورى بالخرطوم.

> **الجمعية السودانية لحقوق الإنسان:**
>
> **لا توجد ضمانات لحياة آمنة بالخرطوم وحياة الجميع مهددة**

وفي القاهرة اعرب فاروق أبو عيسى وزير خارجية السودان الأسبق والمتحدث الرسمي باسم التجمع الوطني الديمقراطي عن ترحيب المعارضة بقرار مجلس الامن ووصفه بانه خطوة ايجابية من المجتمع الدولى لمواجهة القاعدة المتقدمة للإرهاب في العالم فضلا عن ان القرار يعد خطوة كبيرة نحو التضامن مع شعب السودان وشعوب المنطقتين العربية والافريقية في وقفتهما ومحاربتهما للإرهاب.

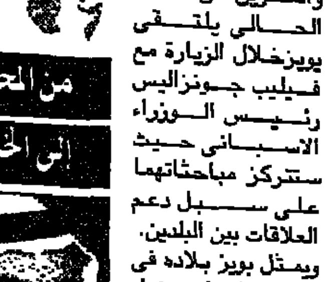
كما أكد الدكتور عمر نور الدايم الأمين العام لحزب الأمة السوداني المعارض انه لم يعد هناك مفر أمام نظام الخرطوم غير تسليم المتهمين في حادث أديس أبابا ووصف في حديث لراديو صوت العرب قرار مجلس الأمن بانه إدانة عالمية لنظام الخرطوم.

وحول العقوبات التى سيتعرض لها النظام السوداني إذا لم ينفذ القرار أكد ان مثل تلك العقوبات ستعجل بنهاية النظام في ضوء الحالة الاقتصادية المتردية التي يعاني منها الشعب.

واعرب عن يقينه بان الإدانة العالمية للنظام السوداني ستمثل دفعة قوية للمعارضة للتغلب على نظام الجبهة القومية بزعامة حسن الترابي.

وفي نيروبي طالبت الحركة الشعبية لتحرير السودان المتمردة بزعامة جون جارانج بتشكيل محكمة دولية للنظر في جرائم النظام السوداني ضد الإنسانية بما فيها جرائم الابادة الجماعية والتطهير العرقي.

وصرح باجان امون سكرتير الإعلام والثقافة في الحركة بان نظام البشير - الترابي هو نظام إرهابي قبل ان يقوم بإيواء وتصدير الإرهاب إلى الدول الأخرى، واشار إلى ان قائمة جرائم هذا النظام تتضمن جميع أشكال التعذيب والسجن التعسفي والاعتقال في بيوت الأشباح كما تتضمن القائمة إعدام عدد كبير من ضباط الجيش بدون محاكمة وتصفية المعارضين ذوى الميول والأفكار المناوئة إلى جانب آلاف المختطفين الذين لا يعرف مصيرهم.



الشيخ زايد

من المحيط إلى الخليج

لقاء لبناني اسباني

●● بيروت - يبدأ فارس بويز وزير الخارجية اللبناني زيارة رسمية لاسبانيا في الحادي والعشرين من الشهر الحالي يلتقي بويزخلال الزيارة مع فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاسباني حيث ستتركز مباحثاتهما على سبل دعم العلاقات بين البلدين. ويمثل بويز بلاده في اجتماعات وزراء خارجية الدول الفرانكوفونية المقرر انعقاده بمدينة بوردو الفرنسية.

اتفاق ثنائي

●● الرباط: وقع المغرب وفرنسا اتفاقا ثنائيا لدعم العلاقات التجارية بن البلدين وقع الاتفاق حمزة الكتاني وزير البريد والاتصالات المغربي ونظيره الفرنسي فرانسيس فليون وكانت فرنسا قد اسقطت الشهر الماضي مليار فرنك من ديونها المستحقة على المغرب والبالغة ٢٥ مليار فرنك

اجتماع خليجي

●● المنامة - تشهد الشهور المقبلة اجتماعات مكثفة بين الوزراء والمسئولين المختصين في دول مجلس التعاون الخليجى تهدف الى تقليل معوقات التبادل التجارى بين دول المجلس وتحقيق المزيد من التسهيلات في شأن اجراءات انتقال السلع بين دول المجلس تنفيذا لقرار المجلس الاعلى لمجلس التعاون الذى عقد في البحرين في ديسمبر ١٩٩٤

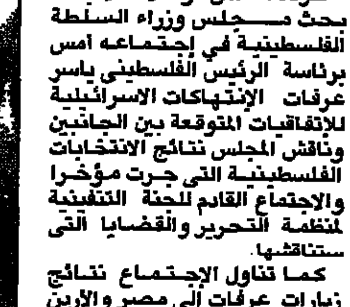
لقاء اماراتى فنلندى

●● الشارقة - يبدأ مرتي هيتري رئيس جمهورية فنلندا زيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة في الحادى عشر من شهر مارس القادم على رأس وفد اقتصادى كبير.

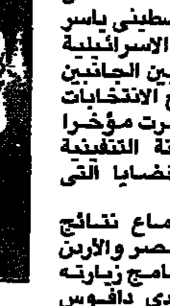
وسيجرى هيتري اثناء الزيارة التى تستغرق يومين مباحثات مع كبار المسئولين بدولة الامارات تتناول سبل تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين.

الكباريتي يبدأ المشاورات لتشكيل الحكومة الاردنية

استمرار مشاركة الكتل البرلمانية باستثناء الجبهة الاسلامية



عبد الكريم الكباريتي



زيد بن شاكر

عمان - وكالات الانباء - اعلنت مصادر اردنية رسمية امس ان العاهل الاردني الملك حسين طلب من وزير الخارجية عبدالكريم الكباريتي تشكيل حكومة جديدة خلفا للحكومة التى يراسها زيد بن شاكر منذ اكثر من سنة.

واوضحت المصادر ان الكباريتي (٤٦ عاما) الذى سيتقلد هذا المنصب للمرة الاولى بدا في اجراء مشاورات واتصالات وطرح اسماء بعض الوزراء للتشكيل الوزارى الجديد الذى يمكن ان يعلن يوم الخميس القادم.

واضافت المصادر ان الحكومة الجديدة ستحتفظ بمقاعد الكتل البرلمانية باستثناء جبهة العمل الاسلامي التى اعلن الدكتور اسحاق الفرحان امينها العام عدم مشاركتها مع الاستمرار في دفع استحقاقات العملية السلمية كما ستضم اعضاء من الوزارة الحالية وخاصة وزراء المجموعة الاقتصادية.

واشارت المصادر الى ان الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الاردني سيغادر عمان غدا الى لندن في زيارة خاصة كان مخططا لها منذ فترة وانه سيراس خلال ساعات الجلسة الاسبوعية لمجلس الوزراء وسيبلغ اعضاءه باستقالة الحكومة التى يظل امر اعلانها رسميا مرهونا برغبة العاهل الاردني.

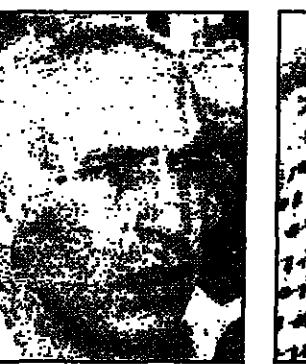
وذكرت ان المهام الرئيسية التى حددها المراقبون للحكومة الجديدة ستكون المضى قدما في تنفيذ وتطبيق الاتفاقيات الثنائية التى ابرمتها الحكومة السابقة مع اسرائيل وكذلك الاستمرار في برامج الخصخصة والانفتاح على اقتصاد السوق واتخاذ الخطوات اللازمة لانعاش الاقتصاد الاردني.

السلطة الفلسطينية تبحث نتائج الانتخابات والانتهاكات الإسرائيلية لاتفاقيات السلام

٦٠٪ من أنصار اليمين الاسرائيلى يؤيدون إجراء مفاوضات مع عرفات



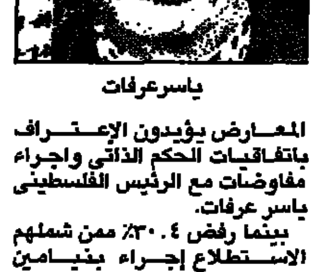
ياسرعرفات



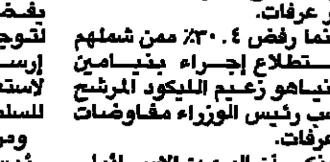
بنيامين ناتنياهو











غزة - القدس - وكالات الأنباء - بحث مجلس وزراء السلطة الفلسطينية في إجتماعه امس برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الإنتهاكات الاسرائيلية للإتفاقيات المتوقعة بين الجانبين وناقش المجلس نتائج الانتخابات الفلسطينية التى جرت مؤخرا والإجتماع القادم للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والقضايا التى ستناقشها.

كما تناول الإجتماع نتائج زيارات عرفات إلى مصر والأردن والسويد وبرنامج زيارته لسويسرا في منتدى دافوس الإقتصادى.

ومن المقرر ان يلتقي عرفات الذي غادر غزة أمس في طريقه لسويسرا على هامش المنتدى مع السيد عمرو موسى وزير الخارجية وشيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل كما يلقي كلمة أمام المنتدى.

في الوقت نفسه اظهر إستطلاع للرأى الإسرائيلي ان نحو ٦٠٪ من أنصار تكتل الليكود اليميني المعارض يؤيدون الإعتراف باتفاقيات الحكم الذاتي واجراء مفاوضات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

بينما رفض ٣٠.٤٪ ممن شملهم الاستطلاع إجراء بنيامين نتانياهو زعيم الليكود المرشح لمنصب رئيس الوزراء مفاوضات مع عرفات.

ويذكر أن اليمين الاسرائيلي بدا الاتجاه نحو الوسط وهو ما عبر عنه نتانيا هو نفسه الثلاثاء الماضي عندما اكد ان الناخبين يفضلون الوسط وأنه يعتزم التوجه نحوه، وقال انه لا يعتزم إرسال مدرعات إسرائيلية لاستعادة غزة ونابلس لدى تسلمه للسلطة.

ومن جانبه اعلن إيهودا أولمرت رئيس بلدية القدس أن على الليكود أن يتكيف مع الواقع الجديد بغزة والضفة الغربية عند تسلمه الحكم الذاتى من أجل مواصلة المفاوضات.

في حين أعلن بيني بيجين إبن مناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل الأسبق أنه سيرشح نفسه في الانتخابات المقرر اجراؤها في نوفمبر القادم كمدافع عن إسرائيل الكبرى.

على صعيد آخر طلب موشي شاحال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي بتشديد الرقابة على جهاز الأمن الداخلي «الشين بيت» وذلك في اعقاب الفضائح التى حامت حوله والأخطاء التى وقع فيها. ودعا - في تصريح لراديو إسرائيل - فرض رقابة وزارية على الجهاز وتشكيل لجنة مستقلة يرأسها قاض متقاعد للإشراف عليه. ومن جانبه رفض الجنرال أورى أور نائب وزير الدفاع الإقتراح وإتهم شاحال بالسعي لاستغلال المشاكل التي يواجهها الجهاز في محاولة للسيطرة عليه.

وزير الخارجية الجزائرى:

لايوجد قرار بتجميد مؤسسات الاتحاد المغاربى

الجزائر - مراسل الاهرام - أكد احمد عكاف وزير الخارجية مجددا أمس عدم وجود اى قرار بتجميد مؤسسات الاتحاد المغاربي بما في ذلك عقد لقاءات بين قادة دول الاتحاد

وقال عكاف ان الاتصالات التى تمت في الاسابيع الاخيرة بما في ذلك اللقاء الذى عقد بالجزائر مع وزيرى خارجية تونس وموريتانيا أكدت قناعة والتزام الجميع بان الاتحاد المغاربي خيار استراتيجى لارجعة فيه وانه مكسب تاريخى يجب الحفاظ عليه ومشروع يرتبط به كل المغاربة وبالتالى يجب تدعيمه وعدم الاخلال بمكاسبه.

وكانت تونس قد نفت ايضا علمها بالغاء القادة المغاربيين للقاءاتهم وفق ماتم نقله عن جمعة القراني رئيس اللجنة الشعبية الليبية للوحدة وقالت الخارجية التونسية انها مندهشة من التصريح المنسوب للقراني وانه لم يتم اعلامها بهذا الامر

ويذكر ان المغرب طالب بتجميد لانشطة الاتحاد المغاربي في اعقاب الرسالة التى بعثت بها الجزائر لمجلس الامن الدولي وتحتج فيها على مقترحات الدكتور غالى بشان معايير تحديد الهوية للناخبين الصحراويين.

توقعات بتأسيس حزب جزائرى يخلف جبهة الإنقاذ المحظورة

الجزائر - من هشام فهيم

تعرض مركز بريد بمنطقة الربينة الواقعة على بعد ٢٠٠ كيلو متر غربي ولاية عين الدفلي الجزائرية لعملية تفجير قوية اسفر عن تصدع المبنى الذى يتخذ مقرا للحرس البلدى واحتراق سيارة والحاق اضرار مادية بعدد من المنازل ومدرسة ابتدائية مجاورة.

ولم يسفر الانفجارعن وقوع ضحايا بينما تمكنت فرقة الدرك الوطني التى انتقلت لموقع الانفجار من ابطال مفعول قنبلة اخرى كانت مخباة بنفس المكان، وتعد هذه المرة الاولى التى تقع فيها مثل هذه العمليات بالولاية منذ بداية شهر رمضان ورفع حظر التجول.

ووصفت مصادر جزائرية العملية بانها رد فعل يائس للاجراءات الامنية المكثفة المتخذة مؤخرا والتى ادت الى تشديد الخناق على الجماعات المسلحة بالمنطقة واعتقال افراد شبكة دعم هامة فيها.

في الوقت نفسه تكهنت مصادر سياسية واعلامية جزائرية امس ان يقوم عدد من مؤسسى جبهة الإنقاذ الذين وقعوا على رسالة للرئيس زروال يعربون فيها عن استعدادهم لوقف العنف بتاسيس حزب جديد بتسمية جديدة يخلف الجبهة المحظورة حاليا. واشارت المصادر الى ان عثمان عيساني الذى قاد مبادرة توقيع الرسالة والذى راس جبهة الانقاذ في يونيه ١٩٩١ بعد اعتقال دبني بلحاج هو المرشح الاول لرئاسة هذا الحزب الجديد الذى سيبدى احتراما اكبر للدستور وللثوابت الوطنية ويلتزم بعدم استخدام العنف في العمل السياسى.

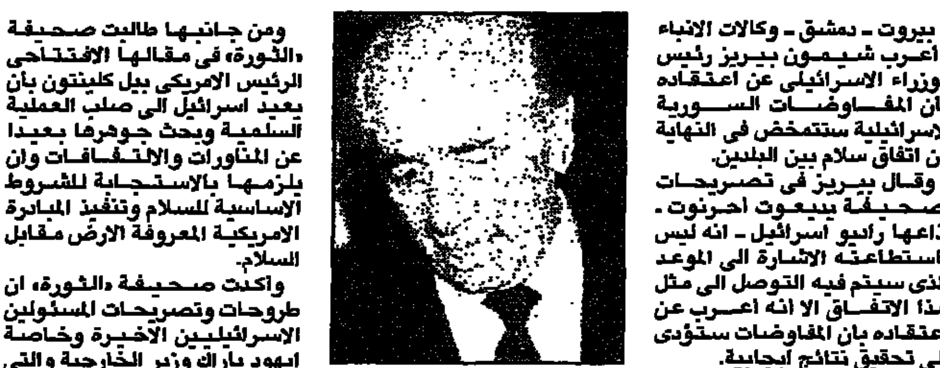
ميشيل عون يعود الى بيروت للمشاركة في الانتخابات اللبنانية

باريس - وكالات الانباء - أكد العماد ميشيل عون القائد السابق للجيش اللبناني المقيم حاليا في فرنسا في حديث بثته الاذاعة الالمانية انه قرر العودة الى لبنان للمشاركة في الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها الصيف القادم.

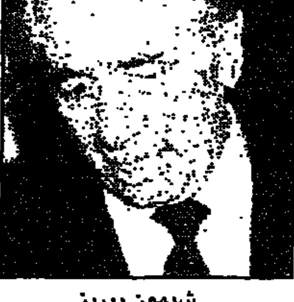
وقال عون أن هذا القرار نهائي ولاعودة عنه مهما كان الثمن لكنه لم يحدد موعد عودته.

بيريز : المفاوضات مع سوريا تؤدى الى اتفاق سلام

الصحف السورية تطالب كلينتون بالضغط على اسرائيل للانسحاب من الجولان

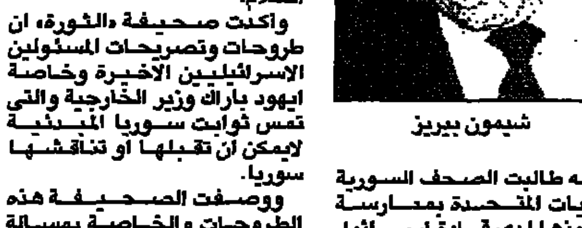












شيمون بيريز

بيروت - دمشق - وكالات الانباء - أعرب شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي عن اعتقاده بان المفاوضات السورية الاسرائيلية ستتمخض في النهاية عن اتفاق سلام بين البلدين.

وقال بيريز في تصريحات لصحيفة يديعوت احرونوت - اذاعها راديو اسرائيل - انه ليس باستطاعته الاشارة الى الموعد الذى سيتم فيه التوصل الى مثل هذا الاتفاق الا انه اعرب عن اعتقاده بان المفاوضات ستؤدى الى تحقيق نتائج ايجابية.

واضاف بيريز انه من المهم ايجاد دعم اقتصادى لعملية صنع السلام في منطقة الشرق الاوسط، مشيرا الى ان الدول العربية التى ستوقع اتفاقات سلمية مع اسرائيل قد تنال بالمقابل مكانة دولة منتسبراء الاسرائيلى ان استمرار النمو السريع للاقتصاد الاسرائيلى مرهون اولا بانجاز عملية السلام التى تنعكس مباشرة على جهات مالية اجنبية للاستثمارات في اسرائيل.

وقال ان البعد الاقتصادى للسلام يتمثل ايضا بربط شبكات الكهرباء لدول المنطقة بحيث تستطيع اسرائيل الحصول على ٢٠٪ من احتياجاتها الكهربائية من دول عربية مجاورة في الوقت نفسه طالبت الصحف السورية الولايات المتحدة بممارسة نفوذها لدى قادة اسرائيل للاستجابة لمتطلبات السلام الموضوعية.

وقالت صحيفة «تشرين» في تعليقها أمس انه حتى تعطى مباحثات السلام ثمارها فانه لابديل عن قيام واشنطن بممارسة نفوذها على اسرائيل كي تستجيب للمطالب السورية والتى تتمثل في الانسحاب الكامل الى ماوراء خطوط ٤ يونيو عام ١٩٦٧ قبول مبدأ التكافؤ في اية ترتيبات امنية مستقبلية.

ومن جانبها طالبت صحيفة «الثورة» في مقالها الافتتاحي الرئيس الامريكي بيل كلينتون بأن يعيد اسرائيل الى صلب العملية السلمية وبحث جوهرها بعيدا عن المناورات والالتفافات وان يلزمها بالاستجابة للشروط الاساسية للسلام وتنفيذ المبادرة الامريكية المعروفة الارض مقابل السلام.

واكدت صحيفة «الثورة» ان طروحات وتصريحات المسئولين الاسرائيليين الاخيرة وخاصة ايهود باراك وزير الخارجية والتى تمس ثوابت سوريا المبدئية لايمكن ان تقبلها او تناقشها سوريا.

ووصفت الصحيفة هذه الطروحات والخاصة بمسالة مصادرة مياه الجولان وعدم السماح لسوريا بالاستفادة منها وعدم الانسحاب من الجولان بانها شروط تعجيزية وقالت انها تعيد العملية السلمية الى بداياتها الاولى.

واكدت الصحيفة ان اى معالجة لهذه المسالة يجب الا تخرج عن الاطار الامني والسيادى والوطنى وهو اطار الامن المتبادل والترتيبات المتساوية والمتوازية على جانبى خط ٤ يونيو عام ١٩٦٧

ايران تطرد دبلوماسيا بحرينيا بعد إتهامه بالتجسس

طهران وكالات الأنباء - طردت ايران دبلوماسيا بحرينيا لاتهامه بالتجسس.

ونقلت صحيفة «طهران تايمز» عن دبلوماسي ايرانى لم يذكر اسمه قوله ان على ابراهيم السيسى السكرتير الثانى بسفارة البحرين تورط في تجميع معلومات عن البحرينيين المقيمين في مدن مختلفة بايران.

وجاء هذا الحدث عقب الانباء التى ترددت حول طرد البحرين للسكرتير الثالث بالسفارة الايرانية بالمنامة الخميس الماضي. وقامت وزارة الخارجية الايرانية برد فعل انتقامي في نفس اليوم.

المدفعية الاسرائيلية تقصف قرى ومناطق الجنوب اللبنانى

بيروت - أ.ش.أ - ساد امس التوتر في مناطق جنوب لبنان في ظل تجدد الاعتداءات الاسرائيلية على القرى والبلدان المحررة شمال الشريط المحتل حيث قصفت المدفعية الاسرائيلية بلدات زيقين وبيوت السياد ومجدل زون بالقطاع الاوسط من الجنوب وذلك في مرابض مدفعيتها المتمركزة في مواقع الدوحمين والبياضة داخل الشريط الحدودى المحتل.

وذكرت المعلومات الامنية الواردة من الجنوب ان اكثر من عشرين قذيفة مدفعية ثقيلة سقطت خلال مدة اقل من ساعة على القرى المستهدفة وادت الى وقوع اضرار مادية جسيمة بالمنازل والممتلكات. وكانت قوات الاحتلال الاسرائيلي قد قصفت الليلة الماضية مناطق بركة جبور وابو راشد والقطراني في البقاع الغربي.. كما قامت الطائرات الاسرائيلية منتصف الليلة الماضية بعدة طلعات استكشافية فوق القطاعين الاوسط والشرقي.

ومن ناحية ثانية اشترط اورى لوبراني منسق شئون الاحتلال الاسرائيلي في لبنان لمشاركته في مفاوضات السلام المرتقبة بين اسرائيل ولبنان مستقبلا القضاء على القدرات العسكرية لحزب الله وتلقي ضمانات دولية بعدم ملاحقة ميليشيات لحد الموالية لقوات الاحتلال الاسرائيلى وسكان الشريط الحدودى.

مصر تشارك في الاجتماع المشترك للترويكا ووزراء خارجية دول المتوسط

كتبت - ايناس نور

تشارك مصر في الاجتماع الوزارى المشترك للترويكا «منظمة الامن والتعاون الاوروبى» ووزراء خارجية دول المتوسط الخمسة المعروفة باسم شركاء من اجل التعاون وهي مصر واسرائيل وتونس والجزائر والمغرب وصرح السفير هانى خلاف مدير ادارة الامن والتعاون الاوروبى بان الاجتماع سيعقد في فيينا في ١٦ ابريل القادم وتضم الترويكا حاليا سويسرا والمجر والدنمارك وقال ان الاجتماع سيبحث في مجالات التعاون بناء على الورقة المصرية المقدمة في اكتوبر الماضي لتحديد مجالات التعاون. وأوضح ان مصر تبحث حاليا المشاركة في الندوتين اللتين تعقدان تحت مظلة المنظمة حول الارهاب في اوروبا والمتوسط وتعقدان في كل من اسرائيل وفيينا في الصيف والخريف القادمين وقال ان مصر ستشارك في قمة المنظمة التى ستعقد في لشبونة في نهاية العام الحالى موضحا ان مجالات التعاون بين المنظمة ومصر والدول المتوسطة يتركز على عدد من الجوانب أهمها منع الحرية ومكافحة الارهاب والامان البيئي ونقل التكنولوجيا ومنع المنازعات وتسويتها.

رئيس وزراء تونس يطالب بمصالحة عربية فورية

ابوظبى - وكالات الانباء - طالب حامد القروى رئيس الوزراء التونسى بتحقيق مصالحة فورية بين الدول العربية معربا عن تاييد بلاده لمبادرة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة. وناشد القروى القادة العرب بالإلتقاء سريعا لحل المشاكل بالصدق والنزاهة والوضوح مشيرا الى ان وضع الفرقة الحالي كله سلبيات. وقال في تصريحات صحفية امس انه يأسف لهبوط مستوى الحوار - احيانا - بين الدول العربية الى التراشق على صفحات الجرائد ووسائل الإعلام، موضحا ان هذا التراشق لن يقدم العرب خطوة واحدة للإمام بل سيزيد تهميشهم على الصعيد العالمي رغم الإمكانيات الهائلة التى يتمتع بها العرب. وأضاف ان بلاده قررت تبادل فتح مكاتب إتصال بينها وبين إسرائيل عقب الانتخابات الفلسطينية داعيا الى عدم اعطاء هذه الخطوة أى معنى اكثر من ذلك.

حزب العمال البريطاني يطالب الحكومة بعدم التلاعب في نتيجة التحقيق حول فضيحة بيع الأسلحة للعراق

لندن - عبد الله عبد السلام:

حذر حزب العمال البريطاني المعارض الحكومة البريطانية من التلاعب في نتيجة التحقيق حول فضيحة بيع الاسلحة البريطانية للعراق التى سيصدر التقرير النهائى بشانها في منتصف الشهر الحالي.

وصرح ديفيد وينيك عضو مجلس العموم البريطاني عن حزب العمال بانه من الضرورى الا تتدخل الحكومة بالتعديل على التقرير النهائي قبل اعلانه رسميا. واشار الى ان بعض كبار اعضاء حزب المحافظين الحاكم شن هجوما شديدا على لجنة القاضي سكوت التى جرى تشكيلها قبل حوالى عامين لبحث ملابسات بيع اسلحة بريطانية للعراق في نهاية الثمانينات رغم ان اللوائح الرسمية كانت تحظر ذلك.

واوضح ان اللورد هاو وزير الخارجية السابق في حكومة المحافظين دأب على مهاجمة اللجنة بشكل غير عادى نظرا لان اسمه قد يرد في التقرير، ووصف وينيك هذا الهجوم بانه غير مناسب على الاطلاق. وقد اعلنت الحكومة البريطانية مؤخرا ان تقرير لجنة سكوت سيكون امام مجلس العموم في ١٥ فبراير الحالي. وجاء الاعلان لينهى التكهنات التى رددت عن تاخير جديد في اصدار التقرير الذى من المنتظر ان يفجر عدة مفاجات تتعلق بتورط وزراء في فضيحة بيع الاسلحة للعراق.

وسوف يتلقى عدد من الوزراء والمسئولين البريطانيين نسخا من التقرير خلال الايام القليلة القادمة اى قبل الاصدار الرسمي وذلك لاعطائهم الوقت اللازم للرد على الإتهامات التى يوجهها لهم التقرير.

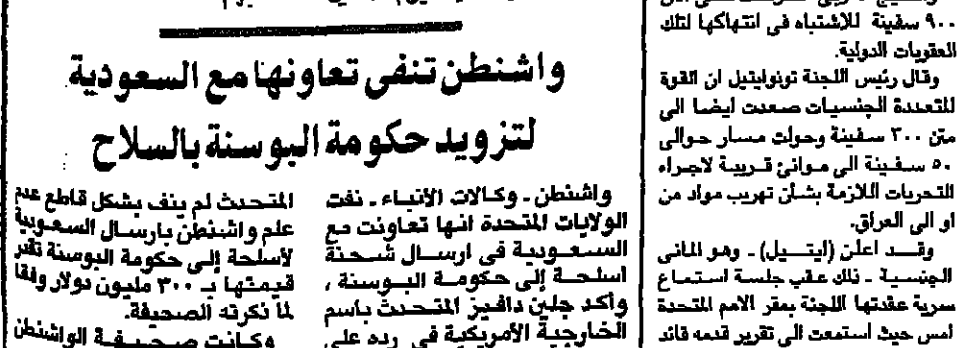
ويتطلع حزب العمال إلى استغلال هذا التقرير للمطالبة باستقالة عدد من الوزراء الذين شاركوا في الفضيحة والذين ياتى في مقدمتهم ويليام ولدجريف وزير الدولة للشئون الخارجية السابق ووزير شئون الخزانة حاليا، وكذلك السير نيكولاس ليل المدعى العام.

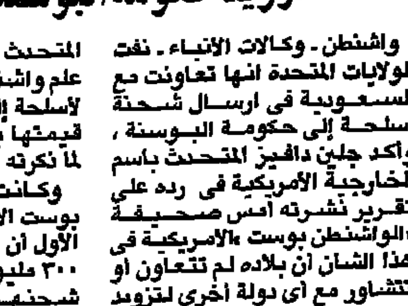
وكانت انباء قد ترددت بان التقرير سوف يلقى باللائمة على المدعي العام البريطاني ويطالب باستقالته باعتباره هو الذى افتى بقانونية تصدير الاسلحة البريطانية للعراق التى كانت تتم من خلال قنوات عديدة ابرزها الاردن.

المحادثات بين العراق والامم المتحدة تبدأ بعد غد لتنفيذ القرار ٩٨٦

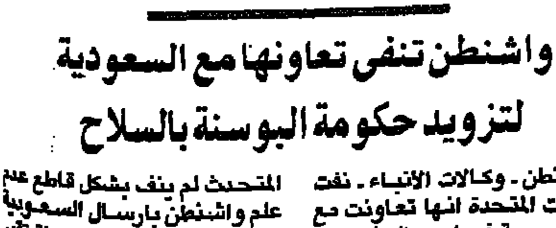
ممثل الامم المتحدة: المفاوضات غير محددة باطار زمنى والقرار سيتخذ على المستوى السياسى

مادلين اولبرايت: الولايات المتحدة على استعداد لاستخدام حق الفيتو





مادلين اولبرايت





عبدالامير الانبارى

نيويورك - باريس - وكالات الانباء - تبدأ بعد غد المحادثات بين الامم المتحدة والعراق حول سبل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٩٨٦ الذى يتيح للعراق بيع كمية محدودة من البترول لشراء الادوية والاغذية اللازمة له. وصرح هانزكوريل مدير ادارة الشئون القانونية بالامم المتحدة ورئيس وفد المنظمة الدولية في المفاوضات بان هذه المحادثات تمثل المرحلة الفنية السابقة لاتخاذ القرار على المستوى السياسى الذى يمكن ان يستغرق صدوره وقتا طويلا وقال ان هذه المحادثات تنطوى على اهمية خاصة لان اتخاذ القرار يتوقف على توصل الجانبين الى تفاهم مشترك بشان تنفيذ قرار مجلس الامن.

وأوضح كوريل ان القرار ٩٨٦ معقد ويتطلب ضرورة بحث العديد من القضايا المتعلقة به وانه يقو اساسا على اعتبارات انسانية ويتضمن فقرات عن تصدير البترول من العراق واستيراد الاغذية وتلبية الاحتياجات الانسانية الاخرى في اطار شروط معينة.

وأضاف ان المحادثات ستكون مفتوحة اى غير محددة باطار زمنى وستتم على مراحل، مشيرا الى انه يجب ان يكون لدى الذين يتحركون على المستوى السياسى صورة تقنية واضحة للوضع الحالى.

وسيمثل العراق في هذه المحادثات وفد برئاسة الدكتور عبدالامير الانبارى مندوب العراق السابق لدى الامم المتحدة ويضم خبراء في شئون البترول والاعمال المصرفية والصناعة والتجارة واضحة.

من ناحية اخرى ذكرت مجلة جين افريك الفرنسية ان المهمة التى قام بها الوزير الفرنسي جان برنار ريمون بمبادرة من الرئيس الفرنسي جاك شيراك في بغداد اكدت صراحة استعداد الرئيس العراقي صدام حسين للتفاوض بشأن تطبيق القرار رقم ٨٩٦. وقالت ان الرئيس العراقي لايرغب في الاعتراف بصلاحية هذا القرار الذى اذا نفذ حرفيا سيضع العملية الانتخابية تحت اشراف الامم المتحدة، لكن صدام يوافق مع ذلك على تطبيق القرار بشرط احترام سيادة الدولة العراقية.

واشارت المجلة الى أن مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة اوضحت أن المباحثات التى سيجريها بطرس غالى سكرتير عام الامم المتحدة مع بغداد لتنفيذ هذا القرار لن يكون لها أى قيمة مالم يوافق عليها مجلس الامن صراحة، وأشارت الى ان الولايات المتحدة ستكون حينئذ على استعداد لاستخدام حق الفيتو.

على صعيد آخر اعلنت اللجنة التابعة لمجلس الامن والمكلفة بمتابعة تنفيذ العقوبات المفروضة على العراق ان القوة الدولية التابعة لها في نطقة خليج العقبة. والخليج العربى اعترضت حتى الان ٩٠٠ سفينة للاشتباه في انتهاكها لتلك العقوبات الدولية.

وقال رئيس اللجنة تونولينيل ان القوة المتعددة الجنسيات صعدت ايضا الى متن ٣٠٠ سفينة وحولت مسار حوالى ٥٠ سفينة الى موانئ قريبة لاجراء التحريات اللازمة بشأن تهريب مواد من او الى العراق.

وقد اعلن (ايتيل) - وهو المانى الجنسية - ذلك عقب جلسة استماع سرية عقدتها اللجنة بمقر الامم المتحدة امس حيث استمعت الى تقرير قدمه قائد الاسطول الامريكى الخامس الجنرال (جونس كونت ليد) بشأن عملية قوة الاعتراض التى تساعد في تنفيذ العقوبات التى فرضها مجلس الامن الدولى على العراق.

استسلام باقى المتهمين اليمنيين في حادث اختطاف السائحين الفرنسيين

صنعاء - اعلن مسئول يمنى عن استسلام باقى رجال القبائل اليمنية المتهمين بخطف السائحين الفرنسيين و احتجازهم لمدة خمسة ايام في منطقة نائية من اليمن.

وصرح عبدالولي الشميري محافظ مارب ان السلطات اليمنية قامت بنقل المتهمين إلى صنعاء لبدء استجوابهم وتوجيه الاتهامات اليهم.

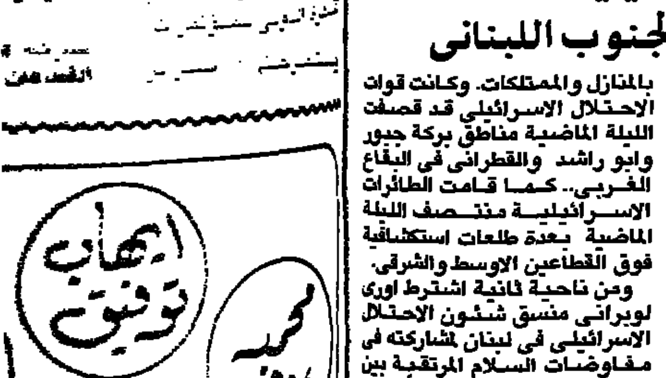
وكان قد تم الافراج عن ١٧ سائحا فرنسيا يوم الاثنين الماضى بعد مفاوضات بين رجال القبائل والمسئولين اليمنيين وتمت عودتهم الى باريس الثلاثاء الماضى.

وذكر مصدر امنى ان احد افراد قوات الأمن اليمنية قتل وجرح أربعة في اشتباك مع المختطفين واضاف ان الحكومة اليمنية تعاملت بقوة مع هذا الحادث بعد الافراج عن الرهائن وان هذه أول عملية من نوعها يستسلم فيها المشتبه فيهم دون تحقيق مطالبهم.

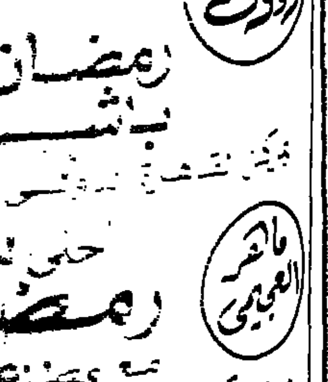
واشنطن تنفى تعاونها مع السعودية لتزويد حكومة البوسنة بالسلاح

واشنطن - وكالات الانباء - نفت الولايات المتحدة انها تعاونت مع السعودية في ارسال شحنة اسلحة إلى حكومة البوسنة، وأكد جلين دافيز المتحدث باسم الخارجية الأمريكية في رده على تقرير نشرته امس صحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية في هذا الشأن أن بلاده لم تتعاون أو تتشاور مع أى دولة أخرى لتزويد حكومة البوسنة بالسلاح، غير أن المتحدث لم ينف بشكل قاطع عدم علم واشنطن بارسال السعودية لأسلحة إلى حكومة البوسنة تقدر قيمتها بـ ٣٠٠ مليون دولار وفقا لما ذكرته الصحيفة.

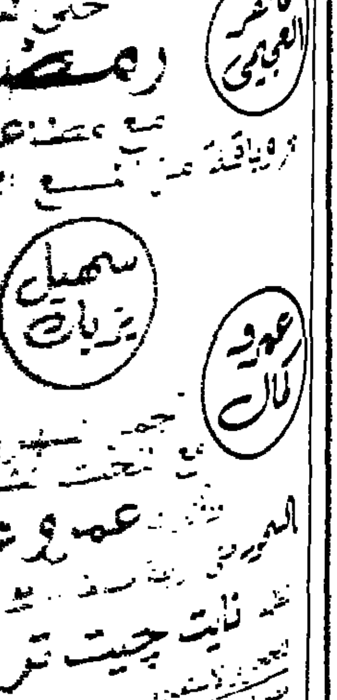
وكانت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية قد ذكرت امس الأول أن السعودية دفعت اكثر من ٣٠٠ مليون دولار ثمنا لاسلحة تم شحنها الى البوسنة بمعرفة الولايات المتحدة وتعاونها.



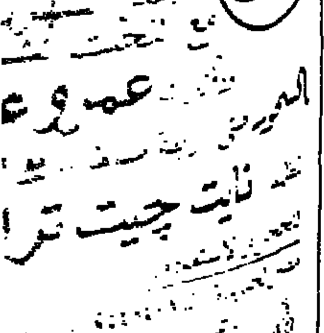


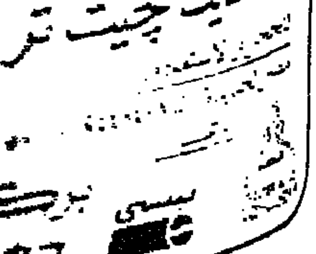












مؤتمر صحارى

●● الكويت ـ سيعقد في الكويت المؤتمر العالمي لتطوير الصحاري بدول الخليج العربية يوم ٢٣ مارس القادم بهدف تحديث المعلومات حول ادارة المراعي واستصلاح الاراضي وتنمية البيئة الصحراوية بالمنطقة وتقييم التقنيات المستخدمة في تطوير الاراضي والتوصية بالحد من مشاكل الرمال المتحركة على المستويين الاقليمي والمحلي وتطوير البيئة الصحراوية.

زيارة لبيت الشرق

●● تصل لينا فالين وزيرة خارجية السويد الي غزة غدا في زيارة لمنطقة الحكم الذاتي الفلسطيني تستغرق عدة ايام.

وتلتقي الوزيرة السويدية خلال الزيارة مع الزعيم الفلسطيني عرفات لبحث تطورات عملية السلام ودعم السويد للسلطة الفلسطينية.

ومن المقرر ان تقوم لينا فالين بعد ذلك بزيارة لاسرائيل لاجراء مباحثات حول عملية السلام في الشرق الاوسط. كما ستزور بيت الشرق المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية بمدينة القدس.

من المحيط الى الخليج

فارس بويز

اول زيارة

الجزائر: وصل امس الى العاصمة الجزائر وزير خارجية جنوب افريقيا الفريد نزو حتى اول زيارة يقوم بها وزير خارجية لجنوب افريقيا منذ القضاء على نظام الفصل العنصري.

ضيف شرف

تونس: اختار الملتقى السنوي الذي ينظمه المنتدى الاقتصادي بدافوس تونس كضيف شرف كبير تقديرا للنجاحات التي سجلها اقتصادها تونس تشارك في اعمال دافوس بوفد رفيع المستوى برئيسه السيد حامد القروي رئيس الوزراء.

خبراء الإعلام يطالبون باستراتيجية إعلامية لمواجهة تحديات القرن الـ ٢١

اكد مسئولو وخبراء الاعلام العرب ضرورة الاستعانة بتقنيات الاتصال الحديثة وتوظيف الانتاج الاعلامي والثقافي والرسائل الاعلامية العربية والدخول إلى عصر الانتاج الاعلامي العربي المشترك والكبير بكثافة، كما طالبوا بالنهوض بالكوادر البشرية الإعلامية وتطوير ادوات الانتاج الاعلامي العربي لمواجهة تحديات الاعلام العالمي حاليا وخلال القرن القادم باعتباره قرن الصدام الثقافي والاعلامي العالمي واكد انه يتعين ان تعد الامم المتحدة والثقافات عدتها لاحتلال فرصتها الساحة القرن الحالي باستغلال ثورات المعرفة والاتصال والانتماء للقوى والتحالفات العالمية.

امين بسيوني

كما اتفق الجميع على ان الامة العربية لم تكن غائبة عن التطورات التي شهدتها تقنيات الاتصال والاعلام العالمي منذ عقدين من خلال ضمائر مثقفيها ومفكريها الذين قدموا جهدا علميا وعمليا ومعرفيا راقيا للمساهمة في اجتياز الامة العربية لهذه التحولات العالمية.

وقال امين بسيوني رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون ورئيس اللجنة الدائمة للاعلام العربي بالجامعة العربية انه يرفض تشاؤم وتخوف البعض من ان الامة العربية دون مستوى التحدي الاعلامي والحضاري واكد ان الاعلام العربي اهتم بعصر الاقمار الصناعية منذ منتصف السبعينات واطلق القمر الصناعي «عرب سات» في منتصف الثمانينيات واستغل جميع قنواته، كما استخدم قنوات كثيرة في اقمار صناعية اخرى وماجعل العرب في قلب عصر الاعلام الفضائي بالرغم من ان دولا اخرى سبقت العرب إلا ان ذلك كان لاسباب وظروف خاصة بها.

واضاف ان تحدى الاعلام الفضائي لايواجه الغرب وحدهم.. ولديهم الآن ١٦ قناة تليفزيونية فضائية.. حيث يمتد التحدى لاوروبا ضمن القضية المحورية العالمية وهى الحفاظ على الهوية الثقافية والحضارية وتاهيل انتماء الشعوب لتقاليدها وعاداتها واديانها والحفاظ على الاجيال الجديدة التى تتاثر بما يصيب الاعلام في وجدانها وفكرها ويعمق انتماء هذه الاجيال اما لاوطانها او لاوطان اخرى.

وكان بسيوني يتحدث في ندوة نظمها تليفزيون الامارات من ابوظبى عبر الاقمار الصناعية وشارك فيها على عبيد مدير تليفزيون ابوظبى وعلى الداود نائب رئيس راديو وتليفزيون العرب وعرفات نظام الدين مستشار تليفزيون الشرق الاوسط ورفيق الصبان الكاتب السينمائى ودرياض عصمت الاعلامى السورى وصابر فلحوط الصحفي السورى الذين دارت بينهم مناقشة حول الاعلام العربى ومواجهة تحديات العصر.

واتفق الصبان وعصمت على ان صورة العالم والانسان العربيين مشوهة من خلال الاعلام الغربي بما يستوجب الرد على هذا الاعلام باعلام مضاد يستخدم نفس الاساليب والمهارة للنفاذ إلى الوجدان الغربي.. بينما رأى فلحوط انه لايوجد إعلام عربي إنما توجد إعلامات عربية بعدد الإعلام العربية كما ان التوجه العربى للخارج لايمثل توجها اعلاميا عربيا انما هو توجه لانظمة واقطار مذاهب سياسية عربية.

واتفق الثلاثة على اهمية دور القنوات الفضائية العربية باعتبارها اثبات للمقدرة العربية على امتلاك وتطويع التطور التقني الاعلامي دون الاهتمام بمضمون الرسالة الاعلامية.. مع النظر إلى الاعلام على انه سياسة وهو ثقافة واتصال وجوهر الحياة الانسانية..

وقال على عبيد ان التحدي ليس في مواجهة غزو ثقافي أو فكري.. انما في الارتقاء بالرسالة الاعلامية عبر الوسائل العربية المرئية والمسموعة والمقروءة مشيرا إلى ضرورة نبش التراث والتاريخ العربي والعمق الثقافي والفكري والاعتماد على قاعدة الدين والعادات والتقاليد والاخلاق وتوظيف ذلك كله لتاكيد الهوية العربية الاسلامية والحفاظ على الاجيال القادمة مؤكدا عدم امكانية ايقاف القنوات الفضائية الاجنبية حيث تخطط احدى المحطات الآسيوية لزيادة قنواتها الفضائية قريبا من ٦ إلى ٥٠ قناة.. ولابد وجود المحطات الفضائية العربية والخاصة بما يمكنها من الوقوف على ارضية صلبة.. أولا ثم منافسة القنوات الاجنبية.

وراى بسيوني ان التحديات كثيرة حيث يحتاج العرب إلى تخطيط علمي وتكاتف الاعلام الحكومي والخاص مع ضرورة الوجود في الفضاء حتى لايترك العرب الساحة لغيرهم وتستقيم الامور عندما يكون للعرب إعلامهم الفضائي والارضي المتطور المتجاوب مع تقنيات العصر بحيث يجتنب الجمهور العربي ويطلع الآخرون بما يؤدى إلى ان نؤثر ونتاثر في تفاعل حضاري خلاق بين الثقافة العربية والثقافات الاخرى في علاقة الند للند في عالم مفتوح للمنافسة التي يجب ان يخطط لها العرب..

واشار إلى انجاز التخطيط العلمي والتعاون الاعلامي العربي من خلال الجامعة العربية.. كما توجد خطط اعلام عربي مشترك ووثائق للعمل العربي الموحد اعلاميا.. واستراتيجية اعلامية لمواجهة تحديات القرن ٢١ تحدد ماهية التحديات والاهداف المطلوبة واساليب التصدى للتحديات وتقترح المشروعات القومية لانشاء شبكة معلومات وصناعات اعلامية مثل ورق الصحف واحبار الطباعة واغراء القطاع الخاص للدخول في هذا المجال وانشاء شركة قومية بالوطن العربي لانتاج رسوم متحركة للطفل العربي لحماية هويته.

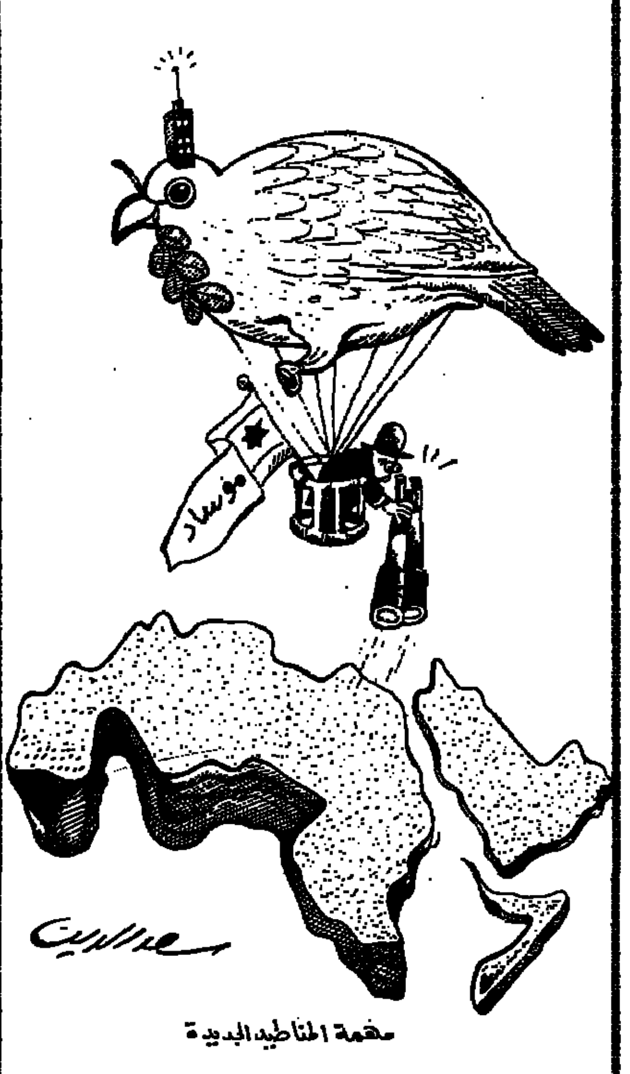
واكد ان المطلوب بشدة على مستوى الاعلام العربي حاليا ان يراجع كل تليفزيون عربي نفسه لكي يحقق الارتباط مع جمهوره الذي يستطيع بسهولة الانتقال للغير.. ثم توفير البديل العربي في عصر الفضاء عبر القنوات الفضائية مع ربط الكم القائم حاليا بالكيف القادر على المنافسة بالمضمون الاعلامي المطمئن.. كما يحتاج العرب إلى كم انتاج اعلامي كبير في ضوء تجربة الفضاء والاراض حيث يصل حجم الانتاج العربي من برامج ومسلسلات ومسرحيات وغيرها إلى الف ساعة سنويا.. وتحتاج إلى ٦ آلاف ساعة سنويا خلال أول ١٠ سنوات من القرن القادم وقال ان ذلك يمكن تحقيقه في مدينة الانتاج الاعلامي بمدينة السادس من اكتوبر بالقاهرة والتي ينتهي انشاؤها عام ٩٨ وستكون مفتوحة كشركة استثمار خاص للمنتجين العرب سواء قطاع خاص أو عام ومحطات فضائية او ارضية.

وطالب على عبيد باخراج الاستراتيجيات، والدراسات الاعلامية العربية إلى حيز الوجود، وتطوير المحطات التليفزيونية العربية من خلال توفير الاجهزة، والتقنيات الحديثة، وتوفير الكوادر البشرية ذات الكفاءة العالية، وتحسين المضمون التليفزيوني الكائن الان، وانشاء مجلس اعلى للتنسيق بين القنوات الفضائية العربية.

ونكر نظام الدين ان التنافس بين القنوات العربية مطلوب، ولكن في الاطر الاخلاقية، والثقافية، والدينية، والفكرية المعروفة فمثلا عرض افلام اباحية مرفوض.. كما ان التنافس الشريف لا يشمل اغراء العاملين في الفضائية المصرية بمرتبات تعادل ١٠ اضعاف مرتباتهم لاجتذابهم لاحدى القنوات كما يحدث الآن.. وسرقات الفنانين، واحتكارات فنانين اخرين فكل ذلك مرفوض.. وقال ان يمكن ان نتنافس كعرب ولا يقتل بعضنا بعضا لاننا كعرب تعودنا على وجود جمعية اعداء النجاح التي يسعى اعضاؤها إلى تحطيم اى نجاح.. او إلى تقليده حتى ينتهى الامر إلى مضاربة غير مشروعة.

وقال بسيوني ان المشاريع الاعلامية العربية المشتركة تواجه مشكلات التمويل الذي ياتي من صندوق الدعوة العربية.. الذي يحصل على امواله من انصبة الدول العربية في تمويل الجامعة العربية، وبعض الانصبة لا تسدد.. واقترح تخصيص وبيعة مالية بمبلغ ٤٠ مليون دولار للانفاق من ريعها على تنفيذ البرامج الاعلامية العربية المشتركة التي يتم اقرارها، وطالب بتدريب الكوادر الاعلامية العربية الكبري، والصغيرة لانعاش مقدمتها على العطاء بينما طالب على عبيد باتجاه الاعلام العربي للانتاج الكبير لمنافسه القنوات الاجنبية.

دبى ـ من فريد وجدى



مهمة المناطيد الجديدة

ارتفاع معدل الجريمة وانتهاك حقوق الأطفال يثير القلق فى لبنان

بيروت د.ب.أ ـ يرصد الخبراء زيادة حادة في معدلات جرائم السرقة، والسطو، وانتهاك حقوق الاطفال في لبنان، ويرجع الخبراء هذه الزيادة إلى تدهور الوضع الاقتصادي في البلاد.

وصرحت مصادر أمنية لبنانية بشان الزيادة في عدد الجرائم خلال السنوات الاخيرة ترتبط بالتدهور في الاوضاع الاقتصادية، وظروف المعيشة في لبنان، وبالفقر، وكذلك بتدفق الاجانب على البلاد، ومعظمهم يقيمون فيها بصورة غير قانونية.

وقالت المصادر ان بعض السكان غير الشرعيين حصلوا على وظائف إلا أن عددا كبيرا منهم مازالوا عاطلين، وليس امامهم من بديل سوى السرقة، والسطو بل، وارتكاب جرائم تصل في بعض الاحيان إلى القتل من أجل البقاء.

ويوجد مليونان من الاجانب في لبنان من بينهم مليون و ٦٧٥ الفا لم يحصلوا على تصاريح اقامة قانونية.

وأشارت المصادر إلى أن عدد الحوادث المرتبطة بالسرقة بلغ أربعة آلاف و ٦٨١ حادثا في عام ١٩٩٥ مقارنة بثلاثة آلاف و ١١٨ حادثا في عام ١٩٩٣.

وصرحت مصادر قضائية بان الاحكام بالسجن ضد مرتكبي هذه الجرائم تتراوح بين ثلاثة اعوام، وعشرة أعوام مع الاشغال الشاقة. وقالت هذه المصادر ان ٦٦٧ شخصا تقريبا رهن الاحتجاز حاليا من بينهم ٣٤١ حكم عليهم بالسجن بالفعل، ومازال التحقيق جاريا مع الباقين.

واكدت مصادر الشرطة اللبنانية أيضا حدوث زيادة حادة في عدد جرائم سرقة السيارات. وقدرت المصادر عدد السيارات المسروقة في عام ١٩٩٥ باربعة آلاف ومائة سيارة مقارنة بثلاثة آلاف و ٨١٣ سيارة في عام ١٩٩٣. ويتردد ان معظم السيارات المسروقة تم تهريبها إلى خارج البلاد.

وتشير المصادر إلى أن ثمة جانبا اخر يدعو إلى القلق في لبنان، ويتمثل ذلك في الزيادة في حالات انتهاك حقوق الاطفال. وقالت ان مئات الاطفال، والاحداث يعاملون معاملة وحشية يوميا، ويتم تشجيعهم على السرقة، والنشل.

واتهمت المنظمات الانسانية سلطات الشرطة بالوقوف مكتوفة الايدى، والفشل في القاء القبض على من يقفون وراء جرائم انتهاك حقوق الاطفال.

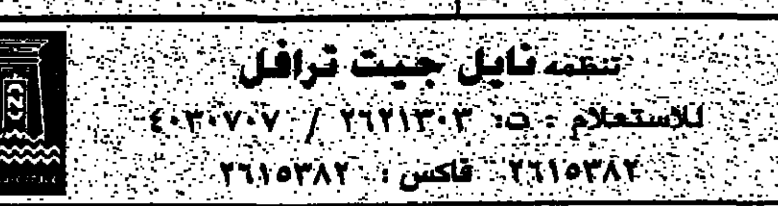
وقال عضو باحدى المنظمات الانسانية ان كل ما تقوم به الشرطة هو القاء القبض على الاطفال ثم الافراج عنهم دون اجراء اى تحقيق، ويعاني هؤلاء الاطفال من سوء التغذية، والمجاعة، والمرض. وهم في حالة ذعر وخوف دائمين.

وأشار إلى أن الاطفال الذين يعانون الكرب، والغم يعيشون في خوف من المعلمين الذين يضغطون عليهم للعمل في الشوارع حيث يجبرون على التسول، والسرقة، والذين يصادرون ايراداتهم فيما بعد.











من قريب
تشريع لنقل الأعضاء!

اثار حادث انتزاع عيون أحد الموتى من مشرحة أحد المستشفيات ضجة واسعة.. وخلافا شديدا بين جانبين: جانب يرى أن نقل قرنية ميت والاستفادة بها في اعادة الابصار لشخص حي، عمل لاغبار عليه.. بل هو خدمة طبية وانسانية نبيلة.. وحيث إن الميت لايستفيد من اعضائه التي تتحلل بعد فترة من الزمن، فقد جرت العادة والابحاث العلمية الحديثة على امكان استخدام هذه الأعضاء، ونقلها في عمليات زرع القرنية أو غيرها من عمليات نقل الأعضاء للآخرين.

وجانب آخر رأى أن الاعتداء على جثمان شخص ميت وانتزاع عضو من اعضائه، حتى ولو كان في ذلك علاج وشفاء للآخرين، فيه اهدار لحرمة جسد الميت الذي ينبغي أن يصان من العبث. واذا كانت هناك منفعة ما، فلابد أن يتم ذلك بموافقة مسبقة من الميت أو باذن أهله.

وفيما يتعلق بقضية انتزاع العيون من بعض الموتى بالذات، فقد تحمس كثير من أطباء العيون لذلك. وقالوا ان لدينا بنكا أو اكثر للعيون تحفظ فيه القرنيات. وان هذا البنك انشيء بقانون ويباشر عمله في انتزاع عيون الموتى وتخزينها بصفة رسمية. وقد أجريت عدة آلاف من عمليات نقل القرنية، واستفاد بها آلاف المرضى في بلد يحتاج فيه ما لايقل عن ٣ ملايين مصري - معظمهم من الفقراء - الى عمليات نقل تنقذهم من عمى محقق.

وكما هي العادة في مصر، تحولت قضية عامة - هي أكبر من مشكلة سرقة عيون ميت أو انتزاعها دون اذن - الى قضايا خاصة مجتزأة.. الأعلى صوتا والاكثر زعيقا هو الذي يفوز، دون أن تحل المشكلة الأصلية بطريقة موضوعية سليمة!!

والمشكلة الحقيقية في اعتقادي هي أن مصر - التي تدعي انها قادرة على دخول القرن الحادي والعشرين - مازالت عاجزة عن اصدار قانون ينظم عمليات نقل الأعضاء، ويضع لها الضوابط القانونية والانسانية والعلمية والدينية.. بحيث لاتترك المسألة فوضى: الفقير المنكوب في حادث تنتزع عيونه غصبا، والغنى القادر على الصحة والحياة يستفيد بها. علما بان مئات من المصريين القادرين يجرون عمليات نقل الاعضاء في الخارج، وينفقون في سبيل تلك مبالغ طائلة..

وهناك دول عربية عديدة حلت هذه المشكلة.. ولا نجد سببا لإحجام المؤسسات القانونية والدينية والطبية في مصر عن اصدار تشريع يبيح نقل الاعضاء، ويحفظ للانسان المصري كرامته، ويعطيه حق الانتفاع بثمار التقدم العلمي، ويشجع الناس على التبرع باعضائهم بعد موتهم أو قبل موتهم.. بدلا من المتاجرة في السوق السوداء بالموتى أو بالمشرفين على الموت. وبدلا من اغتصاب عيون المتوفين عنوة واقتدارا.. وسوف أكون في ظل هذا التشريع أول من يتبرع بجسده لأغراض علمية أو طبية حين يحين أجله!

سلامة أحمد سلامة

مصر.. وكتائب الاغتيال!

في جميع مدن، وجامعات، ومعاهد، ومدارس فرنسا تجرى حاليا استعدادات ضخمة للاحتفال بمرور أربعمائة عام على ذكرى ميلاد الفيلسوف الفرنسي العالمي «رينيه ديكارت» صاحب العبارة المشهورة: «أنا أفكر.. إذن أنا موجود».. وطوال هذه السنوات الطويلة كانت أفكار الرجل العظيم ضمن برامج التعليم في جميع المؤسسات التعليمية في الدولة، بغض النظر عن التخصص الأساسي للطلبة الدارسين سواء كان هذا التخصص في مجالات الطب أو الهندسة أو الزراعة.. الخ ، أو حتى علوم الفضاء.

بقلم: **محمد عبد المنعم**

هناك في فرنسا، كما هو الحال في جميع الدول المتقدمة، يعتبرون ان الفكر والفلسفة هما قوام العلوم الانسانية التي لاغنى عنها لأي انسان، وانه بدونها يصبح الطبيب أو المهندس أو عالم الفضاء هدفا سهلا ومغريا للمشعوذين والافاقين الذين ازدحم بهم القرن العشرون. والذين نرى اثارهم البشعة في الجماعات الارهابية ذات الأفكار الغريبة التي تظهر بشكل محدود في دول العالم المتقدم، وبشكل وبائي في دول العالم الثالث وبتركيز خاص في منطقة الشرق الاوسط. فالجميع هنا وهناك، مهما اختلفت أوضاعهم الاجتماعية، ومكانتهم في المجتمع، يسعون في المقام الأول للبحث عن معنى مقنع للحياة، وفي ذلك لايسعف الانسان غير العقل والفكر، ولا يكون هناك انفع لأي مواطن من تدريبه طوال سنوات الدراسة، وبعد التخرج من خلال وسائل الثقافة والاعلام، على استخدام العقل والتفكير الحر دون مخاوف أو قيود.

المهم ان هذا هو اسلوب معاملة العالم المتقدم لابنائه الذين يمثلون رموز وعقول الأمة، فنجد الدولة باكملها تحتفل بذكرى مرور أربعمائة عام على ميلاد مفكر اسهم بعقله وأفكاره في تشكيل عقل الامة باكملها طوال السنوات الماضية. وقبل أن ننتقل الى المقارنات والمفارقات الغريبة لما يلقاه رموز الفكر، بل ورموز الدولة نفسها عندنا، فقد يكون من المفيد أن نشير الى بعض افكار ديكارت لنرى بانفسنا مدى تاثيرها على جميع الأجيال في فرنسا والعالم المتقدم، مما اسهم في أن يجعل هذا العالم متقدما.

فقد جاء ديكارت في عصر كانت فيه اهتمامات الدارسين والمفكرين تنتمي بالدرجة الأولى الى العصور الوسطى، وتتمثل في اطروحات عقيمة - كما يفعل البعض عندنا حاليا - مثل محاولة حصر عدد الملائكة الذين يمكن أن يرقصوا في وقت واحد فوق «رأس دبوس»؟.. كان هذا هو اهتمامهم الأكبر. فجاء ديكارت ليعلمهم أن المرء يمكن أن يتوصل الى معرفة الله تعالى والكون باكمله بان يشك في كل ما ياتي من خلال الحواس، ويعتمد أساسا على قوة العقل وحده ليصل الى هذه المعارف الحيوية، وتمثلت الاهتمامات الأخرى للمفكر الذي غير وجه الحياة باكملها، في محاولة الوصول الى حقيقة المادة، ومحاولة كشف العلاقة بين العقل والجسد، وما اذا كان من الممكن الوثوق ثقة مطلقة في أي معارف أو معلومات، ومن خلال الشك استطاع أن يقضي على الخرافات السائدة، وتوصل في النهاية الى أن هناك معارف تستعصي على الانسان وكل فروع العلم، وبالتالي فمن المستحيل التوصل اليها، وتبديد الوقت والعقل في هذه المحاولة.. في ذلك فاننا لو تتبعنا تكوين العقلية الغربية بشكله الحالي، ولاحظنا ندرة ظاهرة التطرف الديني والفكري عندهم، فاننا سنصل في النهاية الى ديكارت وامثاله من المفكرين الذين يعملون وحدهم على تشكيل عقول الأمة.

● وكما نرى جميعا فان الأمر يختلف عندنا تماما، ليس فقط بالنسبة للعلماء والمفكرين، بل ايضا بالنسبة للملوك والرؤساء والقادة الذين كان لهم اثر كبير في تاريخ وحاضر ومستقبل هذه الدولة، ولو كانت فرنسا تحتفل بذكرى ميلاد ديكارت التي تبلغ اربعمائة عام، فان لدينا عبقرية فكرية مصرية قديمة تتمثل في إخناتون الذي كان أول إنسان في تاريخ البشر يدعو الى توحيد الآلهة وعمل على نشر هذه الدعوة قبل ظهور الرسل وقبل أن يرتقي الفكر الانساني في أي مكان في العالم، ليبدأ في التفكير فيما وراء هذا العالم الصغير الذي نعيش فيه.. رموز كثيرة في مصر القديمة لانسمع عنها شيئا واحدا بما في ذلك حضارتها التي مازالت تذهل العالم أجمع..

ومن لا يتصور مدى تاثير مفاهيم وإنجازات الماضي في شكل الحاضر والمستقبل ، فانني أروى له قصة وقعت منذ عدة أيام، وعلى وجه التحديد، يوم الثلاثاء الماضي، في هذا اليوم كما نعرف التهمت النيران أشهر دار للأوبرا في العالم وصفها المغني العالمي الشهير بافاروتي بانها كانت الجوهرة الحقيقية لجميع مغنى الأوبرا قديما وحديثا «تم بناؤها في فينيسيا منذ مائتي عام وأربعة أعوام أي في عام ١٧٩٢» هذا الجمال وهذه الأبهة التي لامثيل لها اختاروا لها اسما مصريا أسطوريا هو «العنقاء» وفي الحضارة المصرية القديمة فان العنقاء هذا هو طائر أسطوري عندما يحترق فانه ينبعث حيا مرة أخرى من بين الرماد.. ببساطة هو طائر لايموت ولا يمكن القضاء عليه.. نفس هذا المعنى الذي يعود الى الوراء آلاف السنين خلال فترة الدولة المصرية القديمة - كان هو قرار السلطات الايطالية في السنوات الأخيرة من القرن العشرين: من وسط الرماد سنعمل على بعث دار الأوبرا التاريخية الى الحياة مرة أخرى، بنفس الجمال، ونفس الابهة، ونفس العظمة... وياليت أحدنا قد أتته نفس الفكرة التي نبعت أصلا من أراضينا، عندما تعرضت دار الأوبرا عندنا في عام ١٩٧١ لحريق مماثل تماما، وكانت بنفس الدرجة من الروعة والجمال!! استفادوا هم من حضارتنا وتراثنا ورموزنا، ولم نستفد نحن لأننا أهملنا الاتصال، وأغفلنا التراث والجذور مكتفين بالفهلوة، والاستخفاف، والسخرية من كل شيء.

واذا كنا قد أغفلنا تراث ورموز العصر القديم، فاننا فعلنا نفس الشيء بالنسبة لرموز وتراث مصر الحديثة، وعندما قامت الثورة في يوليو ١٩٥٢ أمسك الجميع بالفئوس وانهالوا تحطيما لكل ما سبق الثورة من رجالات وانجازات بما في ذلك محمد علي الكبير الذي يعتبر - بشهادة التاريخ - مؤسس مصر الحديثة، وتلوا ذلك بابنائه جميعا الذين كان من بينهم عمالقة مثل ابراهيم باشا استطاعوا أن يؤسسوا امبراطورية مصرية ضخمة جنوبا حتى منابع النيل «الذي يهددنا البعض الآن باحتجاز مياهه، وشرقا وغربا ، ثم شمالا يدقون البوابات الجنوبية للقارة الأوروبية.. وكانت هذه الامبراطورية تجسيدا للامكانات الحقيقية لمصر ، ودفعا للمنطقة باكملها ، ورفعة ودعما للإسلام وكل العالم الإسلامي ... ولا عجب بعد ذلك أن تتكاتف القوتان العظميان في ذلك الوقت: بريطانيا وفرنسا، لكبح جماح المارد المصري، وابرمت دول العالم كله اتفاقا سريا فيما بينها يقضي بعدم السماح أبدا بان تكون مصر قوية في أي يوم من الأيام.

● كل هذه الرموز وهؤلاء القادة تجاهلناهم وحطمناهم بين يوم وليلة قربانا للشبان الجدد الأقوياء الذين اعتلوا مقاعد السلطة في مصر، ولم تمض إلا سنوات معدودة حتى الحقنا بهم اللواء محمد نجيب أول رئيس للجمهورية، ولم يعد أحد يعرف لو كان الرجل قائدا للثورة أو رئيسا للجمهورية، أو حتى قائدا برتبة اللواء!! وسنوات أخرى بعدها وبدأنا نلتهم جمال عبدالناصر، ومن بعده أنور السادات، مع أنهم جميعا أدوا واجباتهم بكل أمانة أما أخطاؤهم فهي في اطار القدرات الانسانية التي لاتستطيع أن تصل أبدا الى حد الكمال. في ذلك فاننا نستطيع أن نحصر انجازات وأخطاء كل واحد منهم بطريقة علمية وموضوعية. ولكن لاينبغي أبدا أن نغتالهم بعد أن ماتوا ونحقر ذكراهم وشأنهم، بهذا القدر الهائل من التدني، لأنهم في النهاية رموز وطنية سيعمل النيل منها على النيل من كياننا، وطموحاتنا، ومن حجمنا وقدرنا داخليا وخارجيا.

هل نحن في ذلك «قتلة للأنبياء» ؟ كما يتشدق الآن الزعيم الروسي المتطرف فلاديمير جيرونوفسكي.. لا لسنا هكذا ولم نكن في أي يوم من الأيام، ويشهد على ذلك أننا كنا ومازلنا الى يومنا هذا أرض كرام يلجأ اليها كل الحكام السابقين في المنطقة. فلا يلقوا منا إلا كل الضيافة وكل التقدير لظروف متباينة كانت خارجة عن ارادتهم تماما.. من كل دول المنطقة يعيش بيننا حكام وسياسيون سابقون كان بعضهم عدوا لنا عندما كان يعتلي مقعد السلطة في بلاده. بل ان من خارج دول المنطقة كان هناك شاه ايران الذي أغلق العالم كله الأبواب في وجهه عندما كان مريضا معزولا من عرشه، في ذلك الوقت لم يجد وريث عرش الطاووس إلا مصر ملاذا وعلاجا ثم خلودا للراحة الأبدية بعد جنازة مهيبة تقدمها الرئيس الراحل أنور السادات استمرت ساعات مشيا على الأقدام في شوارع عابدين وباب الخلق ومحمد علي والقلعة!.. هذه هي مصر الحقيقية، فما الذي يحدث ويجعلنا نغتال رموزنا وقادتنا السابقين؟

في كل مرة يحدث ذلك، تبدأ المعلومات المسمومة تاتي لنا من الخارج، اما من المنطقة، أو في أحوال أخرى من الدول الخارجية التي تستعمر العالم اعلاميا، وبعد ذلك نبدأ نحن في تداول السم، بعد أن تروجه لنا فصائل ماجورة كانت وما زالت مستعدة للقيام باي عمل من أجل الثروة والمال، أو فصائل جهلاء يدعون المعرفة دون أن يكون لديهم أي مقومات لمعرفة أي شيء في هذه الحياة، ولأن السواد الأعظم عندنا من البسطاء - أقصى درجات البساطة - فانهم يصدقون ويبتلعون السم ويتعاملون معه كأنه الدواء الناجع والوحيد.. بهذا الأسلوب الدنيء نجحوا في اغتيال أنور السادات، ليس لأي شيء سوى أنه استطاع أن يتحرك من المستنقع الذين يعيشون ويلهون فيه وحقق لبلاده نصرا عسكريا، ونصرا سياسيا وعالميا للخروج من «دائرة الشيطان» التي تكاتف الجميع على اقحامنا داخلها.. حينذاك أرادوا وقرروا أن يغتالوا أنور السادات عسى أن يتخلصوا من شعورهم بالنقص والضآلة ! وعندما سلكوا نفس الطريق الذي ارتاده الرجل منذ عقدين من الزمان ، بدأوا يشيدون بحكمته وبصيرته .. ربي انقذنا من غليان هذا النفاق الفاضح !

● وعندما جاء الرئيس مبارك الى الحكم كانت سياسة المصالحة مع الجميع، وكان اسلوب التواضع الشديد مع الصغير قبل الكبير، ولكن عندما نجح الرجل في بناء الدولة العصرية ابتداء من الصفر وحتى صناعة الاليكترونيات وأعداد غير مسبوقة من المصانع الحديثة والمدن الجديدة، وبدأ يتحرك بثبات على طريق الانطلاق الى الآفاق الجديرة بنا في رحاب المستقبل، حينذاك كان الارهاب الممول بسخاء من الخارج، وكانت الشائعات المسمومة والتشكيك في فساد عام، وعندما فشل كل ذلك كان الغشم والغباء في محاولة الاغتيال باديس ابابا، لا لشيء إلا لأنه بات واضحا أن الرجل ينطلق ببلاده على طريق التقدم، تاركا المافونين، وخاصة في الجنوب، يلهون وحدهم في عوالم تخلفها مركبات تقدم الآخرين!

وفي ذلك لم يقتصر الأمر على النيل من رموز الدولة المصرية وحدهم، ولكن الأمر تعدى ذلك الى ثروة الأمة الحقيقية وهي العقول، ولأن أستاذنا العظيم والفريد نجيب محفوظ حصل على جائزة نوبل العالمية، التي هي فخر أي دولة وأي انسان، فقد جاء اليه عاطل مأجور يطعنه بقرن غزال، وخرجت تهاجمه جيوش الظلام، وأبواق الجهل أجرها في ذلك دولارات ودنانير تجيء كلها من الخارج من هنا وهناك، فقد كانت الجائزة. وليس أبدا قصة أولاد حارتنا - أكبر وأضخم من أن يتحملها ويتعايش معها الأقزام!.. نفس الشيء، ولكن بدون عنف، تعرض له مفكرونا العظماء وفي مقدمتهم الدكتور طه حسين الذي شككوا في معتقداته، وتوفيق الحكيم الذي حاولوا أن يخبئوا كل جهوده.

وبعد رموز الدولة، وعقول الأمة، وصلوا الى ضمير المجتمع ممثلا في رجال الصحافة، وها هو بين يدي الآن كتاب بعنوان «حضرات الزملاء المحترمين استحلوا الكرامة والأعراض والأموال والأسرار» كتبه الأستاذ ناصر الدين النشاشيبي، الذي احتضنته مصر وصنعت منه صحفيا لامعا، فخرج علينا بكتابه المسموم يلطخ من سمعة كل أقطاب الصحافة المصرية: أنيس منصور، هيكل، علي ومصطفى أمين، أحمد بهاء الدين، موسى صبري، احسان عبدالقدوس، مأمون الشناوي، جلال الحمامصي..الخ وحتى علي حمدي الجمال الذي تميز بخلق النبلاء ولم يسيء لانسان في حياته، لم يسلم بدوره من منبحة الصحفيين المصريين بيد الشقيق والزميل الذي صنعته الصحافة المصرية..

وبعد الرموز والعقول والضمير جاء الدور على الفنانين جوهرة الوجدان لأي مجتمع انساني، فعاثوا يحجبون الفنانات ويدروشون الفنانين من ناحية، ومن ناحية أخرى تخرج الينا مغنيات وراقصات ومغنون وممثلون من بقاع أخرى فشلت طوال التاريخ في أن تخرج فنانا واحدا، وان خرج فانه لابد أن يلف من بوابة مصر ويقبول جمهور هذه الدولة الرائدة.. والسؤال الآن: هل ينجح هذا المخطط الغبي الغاشم؟.. والاجابة: قد - قد - ينجح مؤقتا بسبب المدعين والمرتزقة والجهلاء بيننا، ولكن بالقطع ستتفجر بعدها طاقات الابداع الكامنة أقوى مما كانت في أي فترة مضت ... مكتسحة في طريقها كل الأقزام □

في دعوى الحسبة

د. عماد عبد الحميد النجار

إذا كان الفقه الاسلامي قد تطور في الميدان الجنائي إلى حد اعتبار الجرائم كلها تقع على المجتمع وتمس المجتمع كله إلى جوار المجني عليه إن وجد - فإن الواقع الاجتماعي بدوره قد تطور بنفس القدر - ذلك أن القول بوجود جريمة خاصة لاشأن للسلطة العامة بها إلا من خلال الادعاء الفردي وجرائم عامة يترك أمرها للأفراد في المجتمع الذين يطلبون توقيع العقاب على الجاني ويتجشمون مشاق الادعاء وصولا الى معاقبة الجاني - هذا الأمر لم يعد مناسبا للمجتمع للأسباب الآتية:

١ - إن الأفراد العاديين لايملكون سلطة الحصول على جمع الأدلة ضد الجاني وتقديمها للقضاء وليست لهم سلطة على شهود أو خبراء أو معاينة أو غير ذلك من الاجراءات اللازمة للحكم في الدعوى.

٢ - إن ترك الأمر للأفراد يواجهه بخطر بطش الجناة وقوتهم التي قد يتفوقون بها على المجني عليه ومن يتولى مباشرة الادعاء لحسابه لايشجع الكثيرين على القيام بدور الادعاء بل قد يحول دون وجود هؤلاء المحتسبين.

٣ - إن احتمال الإخفاق في دعواهم قد يجر عليهم وهم الذين ينشدون الثواب من الله جزاء ادعائهم ضد الجناة أمام المحاكم قد يجر عليهم هذا الاخفاق من العنت والايذاء ما لاقبل لهم به ومن ثم ينكل الكثيرون من الناس عن خوض غمار هذه المواجهة.

٤ - إن خوف المجني عليهم من الجناة وبطشهم قد يحملهم ذلك التخوف على عدم الاتصال بالسلطات والاستسلام للجناة خوفا من بطشهم وتفضيل الاغضاء عنهم راغمين طلبا للنجاة من شرورهم.

لكل هذه الأسباب اقتضى حسن السياسة والتدبير في المجتمع أن تنصب السلطة فيه هيئة تنوب عن المجتمع في مباشرة الادعاء العام أمنا للمجتمع وصونا له من اضاعة الحقوق بين الناس - يطلق عليها النيابة العامة أو هيئة الادعاء العام للقيام بهذا الدور - ولقد عرفت الدولة الإسلامية في مرحلة من مراحلها وظيفة المحتسب وهو الذي يقوم بدور الحسبة - مع اختصاصات بوليسية في مجال الأسواق ومايمس الآداب العامة.

ومما سلف بيانه لم تعد دعوى الحسبة بمعناها التقليدي قائمة - وحل محلها دعوى الحق العام الذي تباشره النيابة العامة - وانحصر دور الافراد في مجرد الابلاغ عن الجرائم دون سواه.

ولقد أجمعت الأمم على الأخذ بهذا الاسلوب حتى في بريطانيا التي كانت تاخذ بمثل دعوى الحسبة إذ دلت الاحصاءات لديها على أن الادعاء الخاص لا يباشر إلا عشرة في المائة من الجرائم ويخفى عن المجتمع مايزيد على ٩٠٪ من الجرائم التي تقع فيه.

وفي ظل هذا البيان يمكن فهم ماقدمته الحكومة أخيرا في قانون يقضي بأن تتولى النيابة العامة التحقيق والادعاء في جميع الأحوال التي تقام فيها الدعوى في مسائل الأحوال الشخصية على وجه الحسبة وإن للنيابة العامة القول الأخير في رفع دعوى طالب الحسبة بناء على الأسباب الكافية لهذا الاجراء أو ذاك - وإن هذا القرار يصدر من المحامي العام ويمكن لذوي الشأن الطعن في هذا القرار خلال ثلاثين يوما من تاريخ صدوره وإعلانهم به وذلك بتقرير في قلم كتاب المحكمة الابتدائية المختصة الى آخر ماتضمنه هذا القانون.

وهذه خطوة ايجابية في هذا المجال - ولكنها تفتقر الى تاسيس وتاصيل يقرر إنهاء مايسمى بدعوى الحسبة وانها كانت مرحلة تاريخية قد انتهت بانتهاء الظروف التي فرضتها. فليس في التشريع القائم مايسمى بدعوى الحسبة ولايصح أن يتضمن المشروع هذا المصطلح لمناقضته للتشريع المصري القائم من ناحية ولأن الفقه الاسلامي الحديث قد هجره من ناحية أخرى - وهي فرصة يحدد فيها القانون هذا الأمر وينص صراحة عليه فإن نص صراحة عليه - كان للأفراد حق تقديم الشكاوى الى النيابة العامة فيما يعن لهم من الأمور وتتولى النيابة العامة التحقيق فيها، فإذا ظهر في الأمر جريمة احالت الجاني الى المحاكمة اذا توافرت أدلتها وإلا أمرت بحفظ الأوراق وعدم السير في الدعوى العمومية. ولكن شرط تقديم الجاني الى المحاكمة أن يوجد نص بالعقاب والجريمة أما مايتعلق بمسائل الأحوال الشخصية ودعوى الحسبة فيها فإن القاعدة أن العلاقات التي تتم صحيحة في ظل أحكام الشريعة الإسلامية لايسوغ نقضها من غير أطرافها - فعقد الزواج اذا تم صحيحا مطابقا للشريعة لايسوغ لغير طرفيه إنهاؤه - وإذا ساغ لغير أطرافه وضع حد لهذا العقد فإن ذلك ينطوي على أمرين خطيرين أولهما اننا نخرج عن طبيعة قواعد الأحوال الشخصية تلك أن هذه قواعد تشريعية تتميز بالخصوصية والذاتية ولذلك يطلق عليها الفقه الأحوال الشخصية أي المتصلة بذات الأشخاص المكونين لها - ولايسوغ اختراق حالات الأشخاص وفرض حالات أخرى كرها عنهم أو إملاء عليهم لما يعنيه ذلك من تدخل في خصوصية الناس واقتحاما لنزواتهم وحياتهم الخاصة .

وثانيهما أن العلاقة التي قامت صحيحة شرعا لو أتيح للغير اقتحامها والتعليق عليها ممن ليس طرفا فيها يعني ذلك أن الاستقرار العائلي مفقود، ودوام العلاقة الشرعية رهن باراء الآخرين وأفكارهم وهو أهم - وعلى ذلك نرى أن التشريع الذي صدر توا إذ لم ينص صراحة على أن الأحوال الشرعية التي تحت صحيحة مطابقة للشريعة الاسلامية لايسوغ للغير نقضها أو السعي الى نقضها إلا بطلب من أطرافها أو ذويهم، مثلا حتى الدرجة الرابعة لايحقق الحماية الكافية أما أن يترك الأمر للأهالي للتعليق على زواج تم صحيحا تحت مايسمى بدعوى الحسبة التي لم تعد قائمة - فإن ذلك يثير الاضطراب في المجتمع وتتوتر علاقات الناس فيه - دون جدي أو طائل - ونعود الى عهود المكارثية حيث التفتيش في ضمائر الناس ومايبطنون - والتماس المحظورات والنقائص بما يجعل المجتمع قلقا مضطربا وظلاما من الخوف وعدم الاستقرار ولايقال بأن الأمر مرجعه الى النيابة العامة التي سوف تجرى التحقيقات وتصل إلى الحقيقة - لأن في حمل الناس على المثول أمام سلطات التحقيق والنبش في ضمائرهم لاثبات أو نفي مقولات الآخرين الذين هم بحسب الأصل بعيدون عن هذه العلاقات ولاتربطهم باصحابها صلة أو قرابة أو نسب أمر يتأذى به الوجدان وتضطرب له المشاعر - ولايمكن بالتالي احتماله إلا اذا صدرت الشكوى بشأنه من طرف في هذه العلاقة - ومن ثم كنا نؤثر أن يتضمن النص الجديد نصا خاصا يضفي الحماية القانونية على علاقات الزواج الشرعية الصحيحة ولايجعلها محلا للمراجعة والمساومة لكل راغب أو حاقد ممن لاصلة لهم بهذه العلاقة من قريب أو بعيد حماية للاستقرار في المجتمع ودفعا للقلق والاضطراب بين أفراده.

مصر الغد .. مصر التعاونية

محمد رشاد
رئيس مؤسسة دار التعاون

أعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء في بيان الحكومة الذي القاه امام مجلس الشعب ان الهدف الاول للحكومة رفع مستوى المواطن المصري والعمل بقدر الطاقة على تخفيف الاعباء الواقعة عليه. وقال إن الحكومة تضع الانسان المصري في عمق ضميرها لانه صانع التنمية وغايتها وهدفها.

واكد رئيس الوزراء ان تضافر جهود ابناء الوطن جميعا من خلال حوار ديمقراطي كفيل باعداد مصر لدخول القرن الحادي والعشرين. وقد استوعبت احدث المنجزات والتطورات العلمية والتكنولوجية.

والحقيقة ان بيان الحكومة واقعي ويرسم بوضوح مسيرة العمل الوطني في مختلف المجالات.

ولاول مرة .. اكد رئيس الوزراء انه سيقدم كشف حساب بعد عام عما تم انجازه من البيان.

ولقد صمم ١٢ مليون تعاوني يعملون في اطار ١٨ ألف جمعية تعاونية من تجاهل بيان الحكومة للقطاع التعاوني ودوره في برامج واستراتيجية التنمية.

كل ما ذكره البيان عن القطاع التعاوني تركز فيما يلي:

●زيادة فعالية دور الجمعيات التعاونية للاسكان في مجال البناء والبعد عن الاستغلال او المضاربة في أسعار الوحدات السكنية.

●إنشاء العديد من الجمعيات التعاونية الانتاجية من الشباب لتيسير تسويق منتجات مشروعات وتوفير مستلزمات الانتاج.

في لقاء الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء برؤساء تحرير الصحف طالبت سيادته بالاهتمام بالقطاع التعاوني كإحدى صور الملكية الثلاث التي نص عليها الدستور، وان يأخذ مكانته اللائقة على خريطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية - وضربت امثلة لما يؤديه هذا القطاع الهام على امتداد العالم.

تم تجاهل القطاع التعاوني في بيان الحكومة رغم ان رئيس الوزراء هو الذي افرد له بابا مستقلا في الخطط الثلاث للتنمية وسجل بوضوح دور التعاونيات ومشروعاتها واستثماراتها.

إن القطاع التعاوني هو صمام الأمان في مسيرة التنمية وهو اداة تحقيق العدل الاجتماعي وهي طريق تعبئة المدخرات الخاصة من اجل زيادة الاستثمارات في قواعد الانتاج الوطنية.

كنا ننتظر في بيان الحكومة حلا جذريا للمعوقات التي تواجه القطاع التعاوني التشريعية والتمويلية والتنظيمية والتي تضمنتها سياسات الحكومة اتجاه القطاع في الخطة الثالثة للتنمية.

كنا ننتظر في بيان الحكومة تعديل التشريعات التعاونية لتواكب المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية وتاسيس بنك التعاون ورفع كل صور الوصاية الحكومية عن المنظمات التعاونية.

ان القطاع التعاوني هو الاداة الحاسمة للمساهمة في التخفيف عن هموم المواطنين ورفع المعاناة عنهم.

ان التعاون ليس نظاما خياليا ولكنه نظام انساني أصيل يثبت نجاحه يوما بعد يوم ويؤكد انتصاره من اجل الانسانية على امتداد العالم.

ان مسيرة الانظمة الاقتصادية العالمية المختلفة اليوم تؤكد ان الحل التعاوني هو طريق المستقبل .. وهو صمام الأمان لانسان العصر المهموم المطحون.

ان واقع المجتمع المصري بمشكلاته وهمومه وآماله في المستقبل يؤكد ان التنظيمات التعاونية الشعبية الديمقراطية هي الطريق الصحيح والدعامة الاساسية لحل مشكلاته وبناء الانسان وتحقيق الحياة الحرة الكريمة له.

التعاونيات الزراعية... هي المنطلق لتحقيق اهداف تطوير وزيادة الانتاج الزراعي والامن الغذائي للملايين والوصول بالقرية للمستوى الحضاري.

التعاونيات الاسكانية هي الاسلوب الصحيح للتغلب على ازمة الاسكان وتوفير المسكن الصحي المناسب لذوي الدخل المحدود.

والتعاونيات الاستهلاكية هي الأداة السليمة لتنظيم التجارة الداخلية بلا ازمات وبعيدا عن الوسطاء.

وتعاونيات الحرفيين والخدمات .. هي الاطار الصحيح لحل مشاكل الحرفيين والنهوض بالصناعات الصغيرة وتقديم المنتجات الجيدة بالاسعار المناسبة للجماهير.

الحركة التعاونية المصرية.. تملك كل مقومات النجاح والازدهار والانطلاق لخدمة الجماهير .. وتحقيق اهداف العمل الوطني في التنمية والرخاء.

المناخ الديمقراطي الصحيح الذي تعيشه مصر اليوم .. فرصة ملائمة لتصحيح مسار الحركة التعاونية والاستفادة من امكاناتها الشعبية والذاتية الضخمة في التخفيف عن هموم الانسان المصري.. والمساهمة الجادة في حل الازمات الاقتصادية والاجتماعية.

الدستور نص في المادة ٢٨ على ان ترعى الدولة المنشآت التعاونية بكل صورها وتشجع الصناعات الحرفية بما يكفل تطوير الانتاج وزيادة الدخل، وتعمل الدولة على دعم الجمعيات التعاونية الزراعية وفق الأسس العلمية الحديثة.

كما نصت المادة ٣١ من الدستور على ان الملكية التعاونية هي ملكية الجمعيات التعاونية، ويكفل القانون رعايتها ويضمن لها الادارة الذاتية.

النظام التعاوني هو الصيغة التي تتفق مع قيمنا الدينية والاخلاقية.

والقطاع التعاوني رغم العقبات الضخمة حقق بعض الانجازات وخاصة التعاونيات الزراعية والاستهلاكية والاسكانية والانتاجية.

ان النظام التعاوني وجد لمحاربة الاستغلال بكل صوره.. وتوفير كل مقومات الحياة الكريمة للاعضاء التعاونيين.

مصر تواجه في هذه المرحلة - تحديات اقتصادية واجتماعية صعبة تتطلب حشد كل الطاقات والجهود لمواجهتها والتغلب عليها من خلال العمل الجاد لزيادة وتطوير الانتاج.

ولقد نادى الرئيس مبارك بضرورة المشاركة الشعبية الواعية في عملية تصحيح المسار الاقتصادي مؤكدا ان الحكومة وحدها لاتستطيع ان تحقق المعجزات او تأخذ على عاتقها الوفاء بكل متطلبات التنمية، بل يجب ان تكون هناك مشاركة شعبية حقيقية.

والموقف الاقتصادي لمصر - يحتاج من القطاع التعاوني الى فكر جديد .. واداء جديد ومبادرات جديدة لانه ارقى وانقى صور القطاع الخاص والتطبيق السليم للمشاركة الشعبية.

ان القطاع التعاوني على امتداد خريطة العالم من الولايات المتحدة الى ماليزيا واندونيسيا اسهم في خصخصة المشروعات فهناك تعاونيات الكهرباء وتعاونيات التليفونات وتعاونيات التأمين الصحي ... وتعاونيات نقل الركاب والبضائع.

ان الثقة كبيرة في الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء في الاهتمام بدور القطاع التعاوني ... وعقد لقاء مع مجلس ادارة الاتحاد العام للتعاونيات ومجالس ادارة الاتحادات التعاونية المركزية .. للاتفاق على الدور المطلوب من القطاع التعاوني.

ولابد من العمل على الحد من مشاكل القطاع التعاوني التي تعوق نموه وتطوره من خلال سياسات محددة ابرزها:

●الحد من مشكلة التمويل بتوفير قدر مناسب من خلال الجهاز المصرفي، مع تخصيص نسبة من المنح والقروض الاجنبية خاصة الميسرة منها في تنفيذ مشروعات القطاع التعاوني.

●●تمثيل القطاع التعاوني في اللجان المتخصصة لاعداد القرارات والاجراءات التي ترتبط بانشطة هذا القطاع.

●●العمل فورا على تعديل التشريعات التعاونية . وتاسيس بنك التعاون.

وبعد..

ان مصر الغد... هي مصر التعاونية

التغيير .. والمسئولية المتبادلة بين الحكومة والشعب

د مغاوري شحاته دياب
كلية العلوم بجامعة المنوفية

عندما يقدح المواطن المصري المشغول بقضايا وطنه زناد فكره ويحاور نفسه أو يحاور أقرانه وعندما يقرأ علامات الحاضر على أوجه البسطاء في قريته أو الحي الذي يسكن فيه وعندما يقرن حواراته ومناظراته ومشاهداته بما يجري هنا وهناك ويضاهيها بما يحمله المستقبل وتخبئه الأقدار لوطنه في عالم سريع التغير. تحكمه قواعد حديثة وقوى جديدة وتقسيمات معقدة منها المعلن والخفي والمعلوم والمجهول. وفي لحظات التجرد من هوى والبعد عن مصلحة أو موقف حزبي لايمكن أن يقف موقفا سلبيا لما استجد على ساحة العمل الوطني في مصر في الشهرين الأخيرين ملخصا في الآتي: مجلس شعب جديد ، وحكومة جديدة، ومحافظين جدد.

١) لقد تغير رئيس الوزراء بعد أن شغل موقعه لأطول فترة شهدتها الحكومات المصرية المتعاقبة ونحن هنا لسنا بصدد تقييم دور رئيس الوزراء السابق فهذا مرده عند الله وفي رصيد إنجازاته ولكن المؤكد أن له أسلوبه في إدارته والمؤكد أن هذا الأسلوب قد انعكس على أداء الحكومة بكاملها. وأن تغيير رئيس الوزراء يعني تغيير الأسلوب.

٢) أن القول بأن الذي تولى الحكومة هو الدكتور كمال الجنزوري . وأنه كان يشغل مقعد نائب رئيس الوزراء وأن دوره كان رئيسيا في دفع العمل الحكومي خاصة عملية الاصلاح الاقتصادي ومن ثم فأين جوهر التغيير؟ فالواقع أن ذلك لايستهدف البعد الحقيقي لفلسفة التغيير من الناحية الفعلية حيث أن الواقع أن يختلف الأسلوب عندما يكون المسئول هو الشخص رقم (١) أو أن يكون المسئول هو نفسه الشخص رقم (٢) ظاهرة عامة وعالمية .. إذن هناك فرق في أن يكون الدكتور الجنزوري رئيسا للوزراء وأن يكون الدكتور الجنزوري نائبا لرئيس الوزراء من حيث أسلوب الادارة وطريقة تحقيق الأهداف والتي سوف تنعكس بالقطع على أداء مجلس الوزراء - وللتدليل على ذلك ما لاحظنا من نشاط للدكتور الجنزوري خلال الأسابيع الماضية وما إتسم به أداؤه في بدايات عمله من تحرك وتصريحات ولقاءات «أليس ذلك تغييرا»؟

٣) إن ماصدر من قرارات اقتصادية جديدة ليس تغييرا وفقط ولكن هو بحق ثورة ادارية واقتصادية في الاتجاه الصحيح . إن مجرد إلغاء ضريبة العاملين بالخارج سوف يؤدي الى عودة الثقة بين المواطن المصري الكادح بالخارج وبين وطنه وسوف يدفع الى المزيد من الاستثمارات وعودة تدفق المدخرات للمساهمة في دفع عجلة الاقتصاد القومي فضلا عن مردود باقي القرارات على الانتاج المصري بصفة عامة نرجو أن يكون له أثره في المستقبل القريب .؟! إن المترددين في قبول فكرة أن ماحدث هو تغيير ينتظرون من وزارة الدكتور الجنزوري التعرض لقضايا مهمة منها:-

١ - يشكو الكثيرون من شيوع الواسطة والمحسوبية في كثير من الأمور - إن ظاهرة الواسطة والمحسوبية تقضي على أهم ضمانات التقدم وهو إعطاء من لايستحق حق من يستحق - وظاهرة الواسطة والمحسوبية مفسدة اجتماعية فهل تنجح حكومة الدكتور الجنزوري في التعرض لهذا المرض الاجتماعي القاتل؟!

٢ - يشكو كثيرون من تحيز بعض كبار المسئولين وتعمدهم ترشيح الموالين لهم لشغل درجات ادارية عليا بشروط أهمها أن يكونوا ذوي ولاء تام لشخص المسئول يطيعونه طاعة عمياء. متخطين كل أصحاب الفكر أو الرأي بل ويعمد بعض المسئولين الى تشويه الكفاءات من أصحاب الرأي والإطاحة بهم تحسبا من المنافسة أو كشف عجزهم . فهل نرى عقدا جديدا يتم الاختيار فيه على أساس الكفاءة والخبرة والفعالية وأن تتكفل الحكومة بوضع المعايير الضرورية بما يضمن أمن المجتمع والاعتماد على الكوادر الفعالة إداريا وعلميا وفنيا؟ إن ذلك أهم ضمانات دخول القرن الحادي والعشرين في إطار رؤية واضحة ومستنيرة ستجدها الحكومة في طوابير طويلة من الكفاءات الشابة والخبرات العالية في الوسط العريض البعيد عن الأضواء والمسئولية.

٣ - يشكو الكثيرون من القانون رقم ٥ لسنة ١٩٩٣ والذي أصبح بابا واسعا لاختيار أهل الثقة بدلا من أهل الخبرة في أغلب الأحوال فهل يمكن وضع ضمانات أكثر وضوحا لشغل الدرجات العليا بما يؤدي الى فعالية وزيادة كفاءة القيادات الادارية.

واذا كان الناس يطلبون من الحكومة الجديدة الكثير والكثير فإن المنطق والعدل أن نسأل أنفسنا جميعا فيما بيننا كأفراد:-

١ - هل سنكف عن تحميل الحكومة ما لا طاقة لها به؟! هل سنحافظ على المال العام؟ هل سنحافظ على ماتقيمه الحكومة من منشآت لصالحنا؟ هل سينضبط سلوكنا العام في الشارع والعمل؟ إن كل ذلك مسئوليتنا وليس من المعقول أن تفعل الحكومة كل شيء من أجلنا .. باختصار هل نتفق على ألا نفعل ماننتقد ثم نبحث عن المسئول؟ وهل سنعرف قيمة الوقت وننفذ الوعد؟!

٢ - هل سيكف البعض عن اتباع مظاهر التخلف الحضاري متمثلة في تصور أنه بقدر الوجاهة الاجتماعية والوظيفية بقدر الاعتداء على القانون والنظام العام واستباحة حقوق البسطاء هل نسلك نهجا حضاريا مؤداه بقدر وجاهتك بقدر حفاظك على النظام العام؟

٣ - هل سيكف بعض أصحاب القرار عن استعذاب ألفاظ المديح ويجازون خيرا بقدرها لبطانات المديح؟ وهل سيكف المداحون عن الطنطنة بألفاظ النفاق؟

إن الدخول في القرن القادم يعني أن نكون مثل نظائرنا في المجتمعات المتقدمة دقة - جدية - نظافة - صدقا - أملا أن ذلك لم يتحقق لهم إلا لأنهم فعلوا مايجب أن نفعله.

فرنسا الديجولية وعقيدتها النووية

مصطفى مرجان

إذا كانت اشياء كثيرة قد تغيرت في العالم منذ انهيار الكتلة السوفيتية، وتوحيد المانيا، وإذا كانت الحرب الباردة قد إنتهت، فهناك على الأقل شيء واحد لم يتغير، وهو أن القوى العظمي مازالت تحتفظ بمخزون هائل من الرؤوس النووية، وصواريخها الإستراتيجية المحمولة جوا أو بحرا إلي جانب الصواريخ الذرية التاكتيكية.

الأهم في ذلك أن السباق نحو التسلح لم يتوقف فبينما مثلا كان في الخمسينات، والستينات في هذا القرن، لقد تغيرت طبيعة هذا السباق كما وكيفا بشأن التقدم التكنولوجي الهائل الذي حققته القوي العظمى في ميدان التسلح بشقيه التقليدي، والنووي، بينما تنعدم الحاجة إلي إجراء تجارب نووية فعلية أصبح هناك نوع جديد من البنادق تصيب الجنود بالشلل أو العمي للوقت اللازم لتحييد الخصم، ووقف عملياته أي ان القوي الغربية لم تعد بحاجة إلي جيش على الطريقة التقليدية بل الحاصل الآن أن القوات العسكرية تتحول شيئا فشيئا إلي جيش من المهنيين التكنولوجيين إلي جانب السباق على التسلح النووي وقد ينبغي أن نقول أن تطوير السلاح النووي يجري في المعامل، والمختبرات أكثر مما يجري في حقول التجارب النووية برا أو بحرا. من هذا المنظور يجب أن نشير إلي أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك كان قد أعلن أنه عازم على إدخال تسهيلات جوهرية على الخدمة الوطنية العسكرية، وذلك قبل إنتهاء فترته الرئاسية الحالية.

في هذا السياق أيضا يجب أن نضع تصريح الرئيس - شيراك - بوقف التجارب النووية في المحيط الهادي، وبعزمه على توقيع إتفاقية منع إنتشار التسليح النووي، ولكن علينا أيضا الا ننسى أن الرئيس الفرنسي أشار في الخطاب نفسه إلي أن بلاده تملك الآن أسلحة مضمونة يمكن الثقة بها للعقود العديدة القادمة أي بما يضمن أمن فرنسا، والمواطن الفرنسي، وانه من الآن فصاعدا سيجري التجارب داخل المعامل، وعبر ما يسمي بتقنيات «محاكاة التفجير النووي على مقاييس صغيرة جدا. بذلك يستمر الرئيس شيراك على خط العقيدة الديجولية النووية، وهي الوقوف على قدم المساواة مع القوي العظمي. ففرنسا تملك الآن وسائل تجديد أسلحتها النووية كل ٢٥ سنة تقريبا دون الحاجة لإجراء تجارب فعلية. أو ما يسمح لها بالحفاظ على استقلالها الوطني، وبان تكون صاحبة القرار في الرد بالأسلحة النووية في حال تعرضها لخطر نووي. وهذا عمليا هو الانجاز الذي يسمح لفرنسا بأن توقع على إتفاقية منع الإنتشار النووي، وان تكون مستعدة لتدمير اسلحتها النووية إذا حدث واتفق العالم على التخلص نهائيا في التهديد النووي.

ويقول المعلقون ان الرئيس الفرنسي باعلانه هذا قد تخلص من اعباء الضغوط الدولية التي كانت تثقل عليه منذ شهور. وإذا كان هذا صحيحا إلي حد كبير فالواضح ايضا. على الأقل من وجهة النظر الفرنسية. أن هذه الضغوط جزء من لعبة التسلح النووي. وقد واجه الرئيس شيراك هذا الإختبار بالقوة. والحكمة اللازمتين للدخول في لعبة جديدة. وهي إتفاق العالم على التخلص نهائيا من الأسلحة النووية. ذلك لن يكون غدا إذ مازال العالم يواجه مجاهيل عديدة يجب فضها قبل التخلص من الأسلحة النووية من بينها موقف الصين، وتكدس كم كبير من هذه الأسلحة في اوكرانيا التي لم تحدد مصيرها السياسي بشكل نهائي. هذا إلي جانب «الصغار» الذين لا يمكن التحكم فيهم ما لم يكن هناك إتفاق عالمي شامل على الحظر النووي.

مع إزالة معوقات الاستثمار

لحسنت حكومة الدكتور كمال الجنزوري في إعطاء الصورة التنفيذية السريعة للبرنامج الذي أوضحه السيد/رئيس الجمهورية لازالة العقبات أمام الإستثمار.

ولقد ظهرت تلك الصورة واضحة في عدة قرارات ومنها على سبيل المثال الاكتفاء بموافقة وزارة السياحة على طلبات استيراد البضائع اللازمة لقطاع السياحة من الخارج برسوم جمركية مخفضة، ولاشك ان هذا الاجراء يسهل العملية كثيرا. وأعتقد ان هذا الطريق سيثمر ولكنه ربما لن يكفي فكثير من المواقع يوجد به أجهزة متباطئة بصورة أو بأخرى، وعلى سبيل المثال فالتخليص الجمركي مثار شكاوى كثيرة ومتكررة ولن يتم في يوم وليلة تغيير صورته أو تصحيحها. بينما هناك طريقة سهلة وسريعة لعلاج هذه المشكلة، ودراسة بسيطة لنظام التخليص الجمركي في المطارات الكبرى في العالم سنجد انه لاتوجد استمارة جمركية ولايقوم موظف بكتابة أو استيفاء ورقة، وانما تتم العملية كلها من خلال ثلاثة أجهزة كمبيوتر احدها بمكتب شركة تخليص ذات مستوى اداري ومالي وتنظيمي محدد، والأخرى بالجمارك والثالثة لدى شركة الطيران، وتتم الاجراءات كلها وحفظ الأرشيف من خلال تلك الأجهزة. وشيء آخر يعتبر عاملا رئيسيا في تعطيل الأعمال انه نادرا ما يجازي موظف على بطئه في التنفيذ أو يكافأ موظف على سرعة انهاء المهام المطلوبة منه ولقد طرح في يوم من الأيام اقتراح بعمل رسم خدمة اسوة بما يتم في الفنادق، وتوزع حصيلته على الموظفين الجادين والملتزمين وتمنع عن المتهاونين المتكاسلين بنظام محدد ودقيق.

وفي كلمة الوزير الكوري في مؤتمر تنمية القطاع الخاص الذي عقد بالقاهرة من عدة سنوات قال إنهم بكوريا ومن خلال استخلاص مفاهيم وتوجيهات من دينهم الكونفوشيوسية استطاعوا ان يخرجوا بدوافع قوية لاعداد نظام اداري واقتصادي جيد، ونحن في مصر لدينا «إن الله يحب اذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه». فهل حدث تركيز عليه يدفع المؤمنين الى اتقان عملهم وهناك الكثير من الأفكار التي طبقت بالدول النامية وكانت ذات أثر سريع في إزالة المعوقات وحبذا لو تكونت مجموعة عمل مصرية تستقبل الافكار وتقومها وتعمل على دخولها حيز التنفيذ.

محمد صديق لهيطة
الرئيس الأسبق لغرفة السياحة المصرية

رأى الأهرام

قرار مجلس الأمن.. ماذا يعنى

من منطلق الحرص على العلاقات الاخوية المميزة التى تربط شعبى مصر والسودان فإن القاهرة لم تدع وسيلة من الوسائل لمحاولة اثناء حكومة الخرطوم عن سياسة «ارهاب الدولة» دون جدوى. واليوم تقف هذه الحكومة فى موقف لاتحسد عليه فالسودان يواجه - بعد قرار مجلس الأمن عزلة دولية خطيرة الى أن يوقف مساندته للارهاب.

ومن الممكن ان تتجاوب حكومة السودان مع نص وروح قرار مجلس الامن دون تسويف او مماطلة. اما عن النص فإن مجلس الأمن قد أعطى حكومة السودان مهلة ٦٠ يوما لتسليم الارهابيين الثلاثة الذين شاركوا فى تدبير اغتيال الرئيس حسنى مبارك فى العاصمة الاثيوبية أديس أبابا فى يونيو الماضى، مشيرا الى أنه سيضطر الى اتخاذ اجراءات تجبر الخرطوم على تنفيذ مطالب المجتمع الدولى التى ينص عليها قرار المجلس الصادر بالاجماع.

وتخطىء حكومة السودان اذا تعاملت مع نص قرار مجلس الأمن دون روحه بمعنى انه لايكفى ان تقوم حكومة السودان بتسليم المتهمين الثلاثة وفورا وانما التعهد وايضا بعدم ممارسة «ارهاب الدولة» سواء مع مصر أو أية دولة أخرى بالمنطقة أو خارجها.

ويعنى هذا ان تعيد حكومة السودان حساباتها كلية بعد ان أصبح النظام السودانى الحاكم على حد تعبير ابناء السودان انفسهم مقاولا دوليا لعمليات الارهاب وحاضنا سياسيا لجماعات التطرف وأويا رسميا لجماعة المجرمين الهاربين من العدالة فى بلادهم.

ولاشك ان اقدام الحكومة السودانية على تنفيذ نص قرار مجلس الامن وروحه هو العامل الاساسى الوحيد لانتشال السودان نفسه من مخاطر جسيمة وعواقب شديدة يمكن ان تترتب على فرض العقوبات الدولية عليه

السلام فى شبه القارة الهندية

بينما يتجه العالم فى العديد من المناطق الى تسوية الصراعات الاقليمية او تهدئتها على الاقل، تبدو شبه القارة الهندية بعيدة عن هذا الاتجاه العالمى، حيث ما زال سباق التسلح بين الهند وباكستان واصرار الهند على تطوير صواريخها وزيادة وارداتها من الاسلحة الروسية المتطورة يضع المنطقة فى حالة من التوتر الذى تغذيه عناصر ثابتة من النزاعات ذات الجذور التاريخية والطائفية. وهذا التوتر لا ينعكس على الهند وباكستان فقط وانما يمتد تأثيره الى دول مجاورة مثل افغانستان. فضلا عن العلاقة الوثيقة لقوى عالمية مثل الولايات المتحدة وروسيا والصين بهذا التوتر من خلال علاقة كل دولة من هذه الدول بالهند وباكستان وفضلا عن ما يؤدى إليه التوتر فى شبه القارة الهندية من استنزاف القدرات السياسية وزرع الاحقاد الطائفية بلا مبرر موضوعى واخلاقى يمكن قبوله. فان هذا التوتر المرتبط بتصعيد سباق التسلح الذى يتطلب تمويلا ضخما يؤدى الى استنزاف القدرات الاقتصادية للهند وباكستان فى تمويل الانفاق العسكرى بدلا من توجيهها لتحقيق التنمية الاقتصادية لرفع مستوى المعيشة فى الدولتين اللتين تدخلان ضمن دول الدخل المنخفض حتى الآن. واذا كانت الدول الكبرى وبالذات الولايات المتحدة لا يهمها سوى ما يتعلق بتطوير الهند والباكستان لاسلحة نووية وصواريخ يمكن أن يطول مداها بشكل يحول كل منهما الى قوة عالمية، فانه ينبغى التأكيد على أن سيادة مناخ التسويات الاقليمية وكبح سباق التسلح الاقليمى لن يكون من شأنه التحول الى اتجاه عالمى شامل عن طريق منع هذه الدولة أو تلك من حيازة سلاح نووى أو تطوير صواريخ ارض - ارض بعيدة المدى، أو حيازة ترسانة متطورة من الاسلحة التقليدية لأن الدول الكبيرة من العالم الثالث لن تقبل هذا وستنزع دائما الى حيازة قوة ردع اقليمية أو حتى عالمية. والحل هو فى صياغة دولية لنزع الاسلحة النووية وتخفيض الاسلحة التقليدية فى كل دول العالم وتغليب الاساليب السلمية والاساليب التى تحتكم الى ارادة الشعوب فى حل الخلافات الدولية أيا كانت طبيعتها.

وجهة نظر

اختفاء الأعشاب.. أزمة مفتعلة..

لاشك ان الكل قد استبشر خيرا بالاجراءات التى اتخذتها الحكومة الجديدة لرفع المعاناة عن الناس وتوفير الخدمات للجميع، وحل المشاكل بصفة عاجلة.

واذا كنا نرى ونلمس العناية الكاملة من الوزراء المسئولين فى مواجهة شكاوى المواطنين التى تتسم بالجدية وتحقيق الصالح العام فى كثير من المجالات وانهم يسارعون باتخاذ الخطوات اللازمة لسرعة الانجاز وتعبئة الطاقات لبلوغ اهداف التنمية الشاملة، فاننا نتطلع إلى أن تمتد هذه العناية إلى مسألة ذات اهمية قصوى فى دفع عجلة العمل والانتاج، تشجعنا على إثارتها سيرة وزير الصحة الجديد الدكتور سلام التى أهلته لتولى منصب الوزير.. فالكل يعرف انه يعمل ليلا ونهارا منذ سنين لتيسير العلاج للجميع وخاصة غير القادرين، لايمانه الكامل بأن الشخص الذى يحصل على العلاج ميسرا دون مشاكل يومية تزيد من الامه.

وهذه المسألة تتلخص فى السلبيات المستمرة وتزيد مع الأيام فى موضوع العلاج بالاعشاب لمرض الالتهاب الكبدى الفيروسى فى المركز القومى للبحوث بالدقى، الذى يعانى منه الالاف، والتى وصلت فى الأيام الماضية إلى قمتها فقد اختفت هذه الاعشاب التى تجمع محليا بواسطة اخصائى واحد من عدة مناطق صحراوية، وتقليل كميتها فى الاكياس التى تعبأ يدويا بنحو الثلث تقريبا، رغم الشكاوى الدائمة والمستمرة من ارتفاع سعر الكيس قبل النقص الذى اصابه والذى قفز خلال اشهر قليلة من ٢٥ إلى ٥٠ جنيها، بالاضافة إلى نقط الانف التى كانت توزع زجاجة منها بالمجان مع كل كيس واصبح ثمن الزجاجة الواحدة ١٥ جنيها ومكملة للعلاج مع الاعشاب، ويضطر المرضى إلى هذا السعر الذى لايتناسب مع امكانيات معظمهم، لانهم لمسوا النجاح فى علاج بعض الحالات التى فشل فيها العلاج التقليدى بالحقن غالية الثمن، بالرغم من أن العلاج بالاعشاب لم يحسم طبيا او علميا حتى الآن بسبب بطء الاجراءات والروتين الذى يحرص عليهما بعض من أغراهم النجاح الملموس.

أن أحدا لايعرف سر اختفاء الاعشاب أو نقصها والتى اكرر أنها تجمع محليا مما يدفع الكثيرين ممن يترددون على المركز القومى أن يتساءلوا.. هل ذلك يعتبر تمهيدا لرفع السعر مرة أخرى؟.. حتى تتضخم حصيلة البيع تحقيقا لرغبة البعض فى زيادة مايوزعونه من مكافآت من الدخل اليومى الكبير اننى اكرر المطالبة بضرورة التصدى من جانب وزيرة البحث العلمى الدكتورة فينيس كامل ووزير الصحة الدكتور اسماعيل سلام ولجهزة الرقابة الدوائية والبحث العلمى لهذه المسألة باقصى سرعة.

رجب محمود

ليس بالقانون وحده

رجب البنا

صدر القانون الجديد للاسكان بعد طول انتظار، بعد أن تكررت الإشارة اليه والاعلان عن قرب صدوره منذ اربع سنوات. وكان من نتيجة الاعلان عنه دون أن يصدر أن توقف الملاك عن التصرف فى المساكن سواء بالايجار أو التمليك انتظارا لهذا القانون ليحددوا مواقفهم فى ضوئه. وبصدور القانون ستعود الحياة بعد فترة الجمود والترقب التى طالت.

ولا شك أن مبررات اصدار هذا القانون كانت موضوعية وكافية، بعد أن ثبت وجود مايزيد على ٧٠٠ ألف شقة مغلقة فى القاهرة وحدها، امتنع ملاكها عن تأجيرها لأن قانون الايجارات الذى كان سائدا يحرم المالك من ملكه بمجرد أن يوقع عقد الايجار، ويجعل تقدير قيمة الايجار ومدته وشروطه خارج ارادته. وفى هذا تعارض مع الشريعة ومبادىء العدالة التى تقوم على حرية المالك والمستأجر، وقيام كل تصرف وكل تعاقد على أساس هذه الحرية التى يعبر عنها رجال القانون بأن العقد شريعة المتعاقدين. وقد سبق أن أصدر فضيلة المفتى فتواه بضرورة العودة الى المبدأ الشرعى وعدم سلب حرية المالك فيما يملك.

واذا كان القانون قد لجأ الى حماية المستأجر حماية استثنائية، فقد كان فى ذلك ايضا يستخدم السلطة التى يقرها الشرع والدستور مادامت هناك فئة من المواطنين تحتاج الى رعاية خاصة بعد تفاقم أزمة الاسكان، وميل الميزان لغير صالح المستأجرين - وهم ملايين - مما يهددهم فى أهم عنصر من عناصر الحياة الانسانية، وهو المأوى.. تدخل المشرع بالحماية للمستأجرين فى الاربعينيات وكانت مصر تعيش فى ظل نظام رأسمالى، وفى سيادة الليبرالية وخضوع الاقتصاد بالكامل لآليات السوق، ورغم شدة سطوة وسلطة الملاك وأصحاب المال، إلا أن الحرص على الاستقرار والسلام الاجتماعى دفعا الى تغليب «الأمن الاجتماعى» على ماعداه.

ولكن مشكلة جديدة تفاقمت فى السنوات الأخيرة لم تكن موجودة من قبل، وهى توقف الملاك تقريبا عن تأجير المساكن، أو تأجيرها مقابل خلو كبير، رغم تجريم القانون للخلو، أو بالتحايل على القانون بتأجير المساكن الخالية على انها مفروشة والساكن مضطر تحت ضغط الحاجة الى الاقرار بانه تسلمها مفروشة وتوقيعه على قوائم وهمية بالأثاث يمكن أن تعرضه للاتهام بجريمة تبديدها وقت اللزوم. بل واخترع الملاك نظاما غريبا هو ايجار المسكن «نصف مفروش» وهى مسألة غير مفهومة. وهذا يعطى المؤيدين للقانون الجديد حجة القول بانه لم يكن هناك تأجير، فاذا نتج عن القانون الجديد فرصة لعودة التأجير ولو على نطاق ؟؟ ضيق فسيكون افضل مع احتمالات التوسع بعد ذلك حين يطمئن الملاك الى أن مصالحهم فى ظل التأجير افضل من التمليك.

وهناك من يرى أن القانون الجديد ان كان سيؤدى الى حل مشكلة الاسكان فسيكون حلا جزئيا، متصورين أن الملاك لن يقبلوا جميعا تأجير المسكن لمدة محدودة، لانهم قد يرون أن الايجار اذا كان لمدة قصيرة - اقل من ثلاث سنوات - فقد تنتج عنه مشكلات.. قد لايقبل الساكن اذا كان يبحث عن الاستقرار.. وقد يمتنع الساكن عن ترك المسكن بعد انتهاء مدة العقد فيضطر المالك الى اللجوء الى القضاء وتمر فترة الى أن يحصل على حكم بالطرد، وفترة أخرى الى أن يتمكن من تنفيذ حكم طرد الساكن بالقوة الجبرية، وقد يخشى المالك من أن يعمد الساكن الى اتلاف الشقة قبل اخلائها فى حالة رفض المالك تجديد العقد ويسبب له خسائر قد تفوق ماحصل عليه نتيجة رفع قيمة الايجار. أما اذا كانت مدة العقد طويلة - اكثر من ثلاث سنوات - فقد يعتاد الساكن الاقامة فى الحى والمسكن هو وأسرته وكلنا يعرف الارتباط الوجدانى بالحى والمسكن لدى المصريين.. وقد يصعب عليه مغادرة المسكن، وتغيير علاقة المواطن بالمسكن يحتاج الى سنوات طويلة الى ان يعتاد المصريون حياة التنقل وعدم الاستقرار ويتم اقتلاع شعور الساكن بان هذا بيته ليستبدله بشعور آخر.. انه ضيف لفترة ويغادره الى غيره وهكذا..

ولابد أن نتوقع أن يبالغ الملاك فى البداية فى فرض شروطهم بزيادة الإيجار وقصر مدة العقد، وفى ظل قلة المعروض من الشقق وكثرة الطلب لن يقدر الشباب حديث التخرج الذى يريد الزواج والاستقرار على هذه الشروط، وهذه هى الشريحة التى تسعى الحكومة الى ايجاد حلول لمشاكلها، لأنها الاكثر معاناة والأكثر استحقاقا للرعاية، وبالتالى فان القانون الجديد لن يحل مشكلة هذه الفئة.

كذلك فان القول بأن قانون العرض والطلب سوف يصل بايجارات المساكن الى درجة التوازن قول لايتفق مع طبيعة مشكلة السكان فى مصر.. فقانون العرض والطلب لايعمل فى سوق احتكارية تقل فيها السلع والخدمات المعروضة كثيرا جدا عن حجم الطلب عليها، والقول بأن هذا القانون يعمل فى أوروبا وأمريكا لايعنى انه سيحقق نفس الأثر فى مجتمعات أخرى لها ظروف اقتصادية واجتماعية وحضارية مختلفة، وتتدخل فيها عوامل تعوق فاعلية هذا القانون الاقتصادى المعروف.

وهناك زاوية اخرى تتعلق بمبدأ المساواة وهو مبدأ دستورى، فقد يقال ان القانون الجديد أدى الى التفرقة بين المصريين.. الذين تعاقدوا قبله وأعطاهم ضمانات كثيرة مثل تحديد الايجار ومدته والامتداد القانونى للابناء وغيرهم بشروط معينة، والذين تعاقدوا بعده ليست لهم هذه الضمانات.. وهذه مسألة تحتاج الى دراسة. كذلك يحتاج القانون الى دراسة من زاوية أخرى هى المبدأ المستقر فى المجتمع المصرى الخاص بالوظيفة الاجتماعية للملكية الذى يراعى دائما فى النظرة السياسية، كما أن أحكام المحكمة الدستورية، شديدة الحرص عليه.. وايضا يحتاج موقف الأطباء والمحامين وأمثالهم الى دراسة اخرى، فالقانون الجديد يجعل مكاتبهم خاضعة له بالنسبة للتعاقد الجديد، ولم يتضمن أى استثناء خاص بهم، والقانون الخاص باستثنائهم يتعلق فقط بالتصرف بعد وفاتهم، وبالطبع لايمكن أن يسرى القانون الخاص إلا اذا كانت العلاقة الايجارية قائمة. ولابد أن نضع فى الاعتبار ان الطبيب أو المحامى بعد أن يعرف عنوانه وينال شهرة يصعب عليه الانتقال.

وباختصار فان قوانين الايجارات فى مصر معقدة لأن الأزمة تزداد.. ولأن خضوع الايجارات للقوانين الاستثنائية استمر ٥٥ عاما وهى فترة طويلة يحتاج تعديل الأوضاع التى نشأت خلالها الى التدرج والتريث واعداد المواطنين لها اعدادا جيدا لكى يتقبلوا الأوضاع الجديدة، ويتفهموها ويتعاملوا معها، وهذا يحتاج الى عمل جماهيرى نشيط.

ومشكلة الاسكان لايحلها القانون وحده. فالقوانين الاستثنائية جاءت لكى تواجه واقعا استثنائيا هو قلة عدد المساكن مما يهدد المستأجرين فى أخص خصائص واحتياجات وحقوق الانسان، وهى الحاجة الى السكن والاستقرار.. وقبل القوانين الاستثنائية كان القانون المدنى هو الحاكم ولم يحل المشكلة بل ولم يمنع حدوثها، والقول بأن العودة الى القانون المدنى سوف يحلها الآن، يحتاج الى وقت لاثبات صحته.

من هنا نقول ان القانون الجديد يحتاج الى وقت لكى تظهر نتائجه.. ونقول أيضا أن أى قانون لايستطيع وحده أن يحل أزمة الإسكان.. فلن يحلها إلا أن تقوم الحكومة بدورها فى بناء مساكن لمحدودى الدخل خاصة كما تفعل كل الحكومات فى كل دول العالم بما فيها امريكا وأوروبا.. وهذا ما تتركه الحكومة وقد وعدت به فى مجلس الشعب.. وهذا هو الحل الأمثل والدائم□

النفط .. مقابل الغذاء

إحسان بكر

الرئيس العراقى صدام حسين بخير وعافية ويطمئن الجميع خاصة حلفاءه الذين انقلبوا عليه - انه قوى للغاية ولولا برد الشتاء لقام بالسباحة فى نهر دجلة ذهابا وايابا !!

وفى الوقت الذى اذاعت فيه وكالة الانباء العراقية تطمينات الرئيس صدام، اعلن فى نيويورك انه قد تحدد يوم السادس من فبراير - بعد غد - لبدء المفاوضات بين الامم المتحدة والعراق حول آلية تنفيذ القرار ٩٨٦ وهو المعروف باسم : النفط مقابل الغذاء .

هل تكون المفاوضات بداية النهاية لكسر الحلقة الجهنمية التى فرضت على الشعب العراقى؟!

سوف يرأس السويدى هانز كوريل كبير مستشارى الامم المتحدة القانونيين وفد المنظمة الدولية بينما يرأس الوفد العراقى عبد الامير الانبارى سفير العراق لدى اليونسكو وهو خبير فى صناعة النفط وكان سفيرا للعراق لدى الامم المتحدة ابان حرب الخليج.

التطور الجديد فى موقف العراق وقبوله التفاوض مع الامم المتحدة لتنفيذ القرار ٩٨٦ الخاص بالسماح له ببيع كمية من النفط توضع فى حساب خاص يصرف منه على احتياجات الشعب العراقى الغذائية والطبية بعد امرا بالغ الاهمية لانقاذ الشعب العراقى من واقع انسانى وصحى بالغ السوء. وكان مجلس الامن قد اصدر القرار ٩٨٦ فى ابريل ١٩٩٥ ردا على جملة من التقارير التى وضعتها منظمات دولية وخيرية تحذر من تدهور الاوضاع فى العراق من جراء الحصار الدولى. وقد رفضت بغداد القرار فى حينه ومنذ ذلك الوقت بحجة ان كيفية توزيع ايرادات النفط - وتقدر بمليار دولار كل ثلاثة اشهر - تعتبر انتهاكا للسيادة العراقية!

وفى تحليل له حول اسباب تغيير الموقف العراقى يرى مسئول سابق فى الامم المتحدة ان الخوف العراقى من تبعات الدخول الى عام الانتخابات الامريكية اضافة الى التحول فى الموقف الفرنسى ربما كان السبب الذى حمل بغداد على قبول الحوار حول آلية التنفيذ لقرار النفط مقابل الغذاء .

ويرى جاندو مينكو مساعد الامين العام للامم المتحدة السابق انه من المحتمل ان بغداد قدرت ان انتخابات الرئاسة الامريكية التى ستجرى فى نوفمبر المقبل لن تؤدى الى اى تخفيف فى العقوبات الدولية وان بغداد تحاول الآن التوصل الى اتفاق جزئى لبيع النفط .

قد يقتنع اعضاء مجلس الامن - باستثناء الولايات المتحدة - بأن العراق قد اوفى بالتزاماته تجاه تنفيذ قرارات الشرعية الدولية لكن تبقى الحقيقة ماثلة وهى ان مجلس الامن تتحكم فيه الارادة الامريكية قبل اى اعتبار آخر. واذا كان العراق قد اتخذ قراره بقبول قرار «النفط مقابل الغذاء» من اجل تخفيف آثار الحصار الظالم الذى فرض على شعب العراق - فان القيادة العراقية مدعوة فى هذه اللحظات فى اطار المتغيرات الكثيرة التى تجرى من حولنا لاعادة النظر فى اسلوب معالجتها لآثار ازمة الخليج.

وعلينا ان نعترف بان غزو العراق للكويت ترك جرحا لم يندمل بعد فى الجسد العربى. واذا كانت دول الخليج تخشى وتحذر من قوة العراق العسكرية وتطالبه على الدوام باجراءات تضمن الا تشكل هذه القوة اى تهديد لها فان دول الخليج ايضا لها مخاوف كثيرة من عودة العراق لاسواق النفط لما يحمله ذلك من آثار متعددة.

فالعراق يملك ثانى احتياطى للنفط فى العالم وقد انخفضت اسعار النفط ٦٠ سنتا للبرميل فى اعقاب اعلان بغداد عن استعدادها لاجراء محادثات مع الامم المتحدة بشأن بيع كميات محدودة من النفط. ودول الاوبك التى صرفت اموالا طائلة لزيادة انتاجها من النفط هل تكون مستعدة الآن لخفض حصصها تمهيدا لعودة العراق لاسواق النفط ولو كانت هذه العودة جزئية؟

ومنذ ايام - فى ١٧ من الشهر الماضى فى الذكرى الخامسة لحرب الخليج - دعا الرئيس العراقى صدام حسين الى تحقيق المصالحة مع الدول العربية قائلا : « لا مجال لغير التسامح مع الدول العربية التى اشتركت فى التحالف ضد العراق » وبعدها دعت صحيفة الثورة الرسمية العراقية سوريا الى الاستجابة لدعوة المصالحة التى أطلقها الرئيس صدام حسين .. واعتبرت الصحيفة فى تعليق لها انه من غير المستبعد ان تأتى الاستجابة من سوريا وان تتبعها مصر والامارات وباقى الدول الاخرى حسب قولها . وضافت : « السوريون يعرفون جيدا ان العراق يمثل عمق سوريا الاستراتيجى التاريخى وانه ركن القوة الذى لا غنى عنه فى صنع خير العرب بخيارهم الحر المقتدر» .

تتزامن المتغيرات الجديدة فى السياسة العراقية سواء بقبولها التفاوض مع الامم المتحدة لكسر الحصار او لتحقيق المصالحة مع الدول العربية مع عودة ازمة المياه مرة اخرى بين تركيا وكل من العراق وسوريا .

وتلوح تركيا بورقة المياه منذ عدة سنوات وباشكال مختلفة لعمل مشروعات على الفرات وانابيب السلام حيث يبلغ طول نهر الفرات ٢٧٢٦ كيلو مترا منها ٩٠٠ كيلو متر داخل الاراضى التركية واكثر من ١٠٠٠ كيلو متر داخل الاراضى السورية وما يزيد على ٨٠٠ كيلو متر داخل العراق .

ورغم ان الغزو العراقى للكويت قد تسبب فى تأزم كبير فى العلاقات بين كل من سوريا والعراق يضاف الى السجل الحافل بالازمات بين البلدين الا اننا نعتقد انه فى ضوء الازمة الحالية مع تركيا حول مياه الفرات ، فان البلدين لن يكون بمقدورهما سوى التمسك باتفاقهما لمواجهة تركيا.

واضافة الى مشكلات الفرات ، فانه من المنتظر تفجر خلافات جديدة بين تركيا والعراق اذا ما اقدمت تركيا على خططها التى لم تبدأ بعد لزيادة استغلالها لمياه نهر دجلة . خاصة ان تدفق نهر دجلة يعد اكبر من الفرات ، حيث يصل اجمالى التصرف السنوى له الى ٤٩.٢ مليار متر مكعب فى المتوسط لا يستفيد العراق سوى بـ ٢٥٪ منها فى الوقت الحالى.

واذا كانت الغيوم تلوح حاليا بين تركيا وكل من سوريا والعراق بسبب ازمة مياه الفرات فإن ثمة مخططات تجرى الآن لاحياء حلف بغداد من جديد ليضم كلا من تركيا واسرائيل والعراق والاردن - بل لعل احد ابرز سمات السياسة الاسرائيلية هى الحرص على فصل تركيا عن محيطها الإسلامى والعربى .

تركيا هذه الدولة الاسلامية الكبرى الجاثمة على حدود رأس امتنا لا نستطيع ابدا تجاهلها ولا الانتقاص من دورها فهى قبل كل شىء جزء منا ومن تراثنا وتاريخنا . شئنا ام ابينا فتركيا تمسك باوراق كثيرة فى المنطقة مثل المياه والاكراد ومستقبل العراق والجمهوريات الاسلامية والبوسنة والتوازنات الطائفية والقوة العسكرية والاقتصادية والقدرة على تغيير ميزان القوى او ترجيح هذه السلطة او تلك فى الشرق الاوسط الجديد بعد اتمام عملية السلام بين العرب وإسرائيل.

لا مبالغة على الاطلاق عندما نقرر ان المصلحة القومية العليا تحتم عودة العراق الى الاسرة العربية قبل ان يفقد هذا الشعب إيمانه بأن هناك عروبة تجرى فى دمائه وان هناك مصالح مشتركة تربطه بامته الكبيرة.

قد تكون المفاوضات التى ستبدأ خلال ساعات بين العراق والامم المتحدة فرصة لكسر حلقات الحصار المضروب حول الشعب العراقى .. وقد تكون ايضا بداية العد التنازلى لانهاء عزلة العراق وبداية عودة التنسيق العربى مرة اخرى.

أروح لمين قولولى يحل المشكلة ..؟

مجرد رأى

ولكن لماذا يدخن؟

لا اريد ان أطيل عليك. فقط تحيرنى عدة اسئلة لا اجد لها جوابا مقنعا ومنها:

١ - الانسان يأكل ويشرب ليعيش.. لكن لماذا يدخن؟

٢ - جميع المخلوقات تشارك الانسان فى اسباب الحياة الا انها لا تدخن.. هل هى اكثر حرصا على حياتها من الانسان؟

٣ - المدخن لا يقبل لأى كائن ان يتحكم فى ارادته ، ولكن كيف يسمح لورق هش محشو بالقش ان يتحكم فى هذه الارادة؟

٤ - يقولون ان الانسان حيوان ناطق.. فلماذا لا تقول ان الحيوان انسان لا يدخن.. ترى هل نجد عند احد فقهاء التدخين اجابات مقنعة لهذه الاسئلة...

محمود ابراهيم زكى - مواطن سكندرى

.. موضوع التدخين كبير جدا اذا تناولناه من الناحية الطبية ولكنى اذكر بعض المعلومات .

- لا يوجد فى جسم الانسان العادى الذى لا يدخن اى جزء من النيكوتين الطبيعى ، اما اذا خالط الشخص بعض المدخنين فمن الممكن فى هذه الحالة ان نجد نسبة ضئيلة جدا من النيكوتين فى دمه وتكون بالنانوجرام وهو واحد على الف مليون من الجرام.

- تحتوى السيجارة الواحدة على نصف الى واحد ملليجرام نيكوتين والجرعة القاتلة للانسان هى ٣٠ ميللجراما. اى ان كمية النيكوتين الموجودة فى حوالى ٥٠ سيجارة اذا تناولها المدخن مرة واحدة كافية لقتل انسان

- ينخفض معدل النيكوتين فى الدم الى النصف بعد عشرين دقيقة وتوجد نسبة عالية فى المخ خلال هذه المدة وهذا يفسر رغبة المدخن فى اشعال سيجارة بعد مدة وجيزة من اطفاء سيجارة سابقة

يقلل التدخين من فاعلية بعض الادوية مثل الادوية المعالجة للربو - الادوية المعالجة للقرحة والاثنى عشر - الادوية المقوية للقلب « ديجوكسين» الادوية المعالجة للذبحة الصدرية مثل ادلات انجيسيد - بريزانتين، وكذلك الادوية المعالجة للجلطة وارتفاع ضغط الدم.

دكتور انور عبد الخالق
استاذ التحاليل الطبية

مع خالص امنياتى ودعواتى للسادة المدخنين!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

منطق التجارة !

دخلت احدى المكتبات ووجدت امامى كتابا مجلدا تجليدا فاخرا من كتب التراث، وتصفحت صفحاته الأولى فقرات فيه فصولا قصيرة متنوعة تتضمن احاديث شريفة وآيات قرآنية الخ.. وسألت عن ثمن الكتاب فوجدته ٤٢ جنيها فلم اتردد فى شرائه بالرغم من ملاحظتى عدم وجود اسم للمؤلف على غلافه، ورجعت به للبيت ومضيت فى قراءته ، فهالنى ما قرأت فى بعض فصوله الأخيرة من فحش ومجون وألفاظ اعجب كيف واتت طابعها الجرأة على ان يطبعها فى كتاب يبدأ بسياق دينى ويتحدث عن الفضائل ثم ينتهى بهذا الفحش الخارج على كل عرف وآداب وقانون.. انني لرسل اليكم هذا الكتاب متسائلا كيف يسمح بتداوله فى مصر.. وكيف يرضى البعض بأن يخدعنا بمظهر كتب التراث فيه.. وهو كتاب فى المجون؟

سامى سلام

■ محرر بريد الاهرام: تأخرت فى نشر رسالتك بعض الوقت لكى اجد الفرصة لمراجعة هذا الكتاب.. وقد راجعته فوجدته من كتب «الشذرات» التى تحوى فصولا قصيرة متنوعة من الحكم والطرائف والأشعار ... الخ. وكل منها يبدأ بعبارة فصل فى كذا، وهو من غث التراث الذى لا قيمة له.. ولا يضيف لقارئه شيئا ذابال والمؤلف شبه مجهول.. كما انه وهذه هى الجريمة الحقيقية يتضمن فى اواخره «فصلا» شديد الفحش.. وكان ينبغى لناشره اللبنانى ان يحذفه اذا كان صادق النية حقا.. لكنه لم يفعل وقد تعمد طباعته على هيئة كتب التراث ليوحى لمن يراه بأنه من عيون التراث. وهو ليس كذلك .. والتراث دائما فيه الغث والسمين، ومن واجبنا ان نختار منه ما يفيد ونستبعد منه الضار.. لكن لمنطق التجارة احكاما أخرى.. وهنا يأتى دور القانون الذى ينبغى ان يردع امثال ناشرى هذا الفحش تحت ستار التراث والكتاب لدى بريد الاهرام لمن يطلبه من الجهات المختصة.

بطريقة عادية!

شاهدت فيلما اجنبيا منذ شهرين يروى حادث تحطم طائرة ركاب عن قصة واقعية على أرض احد المطارات الامريكية، وعن كيفية رفع المصابين من على الارض الى النقالة، وذلك بوضع رقبة بلاستيكية على عنق المصاب قبل وضعه على النقالة حماية للفقرات العنقية والنخاع واوردة الرقبة.

ومع ازدياد حوادث السيارات الخاصة وسيارات النقل الجماعى فى جميع طرقنا، يسقط المصابون بالعشرات فسألت احد افراد الاسعاف فى مركزهم الرئيسى فى القاهرة عن كيفية رفع المصابين من على الارض الى النقالة؟ فقال: يتم رفعهم بطريقة عادية مع وضع سنادات خلف الاجزاء التى اصيبت بكسر، ولكن لا يوجد عندهم هذه الرقبة البلاستيكية كما انها مرتفعة الثمن مما يتعذر معه تعميمها فى جميع سيارات الاسعاف.

فما رأى السيد الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة؟

نور صبيح
مصور بجريدة الأهرام

فاتتنى الوزارة !

ليست تخاريف صيام.. أو اضغاث احلام.. ولن أقول فى نهاية المقال انى استيقظت من النوم.. لا.. لقد حدث هذا فعلا.. وربما كان هذا اعتذارا لمن سألوا عنى فقيل لهم ان البيه - يقصدوننى انا - متوعك ولا يرد على احد!

وسأذيع سرا لأول مرة وهو انى توقعت أن احظى بشرف نيل منصب فى التغييرات الأخيرة كرئيس وزراء مثلا.. أو وزير ولم لا؟ لقد راجعت خبراتى فوجدت ان معلوماتى لا بأس بها فى الزراعة والصناعة والفن والاقتصاد والرياضة.. صحيح انى لا اجيد فن العلاقات العامة.. ولكنى مهموم بمشاكل هذا الشعب، وربما لهذا انتظرت ان يتصل بى أحد ليبشرنى بأحد المناصب الكبرى.. ما علينا.. سألت نفسى : ماذا تفعل ياباشا لو تبوأت منصب وزير او جعلوك رئيسا للوزراء؟ ياه حاجات كتير .. هل تبدأ بأزمة السينما ام بأزمة المرور؟ وأخيرا قررت ان ادخل التاريخ من أوسع ابوابه وقلت: ساحل ازمة المودعين فى شركات توظيف الأموال.. كان عمر بن الخطاب يبكى لأن الله عز وجل سيسأله يوم القيامة عن دابة عثرت بأرض الشام.. فما بالكم بآلاف المودعين الذين (نفقوا) بأرض المحروسة . طبعا أسهل شىء أن احول الأزمة إلى المدعى الاشتراكى، وأسهل شىء ان أقول بعد ذلك ان الوزارة ليس لها سلطان على المدعى الاشتراكى .. لا ساضيع الحق فى نصابه وأقول ان الحكومة هى التى تركت الظاهرة تستشرى فى البداية.

اما أن يطل المدعى الاشتراكى كل يوم عن صرف كذا وكذا فالحل الوحيد أن أحاوره علنا وعلى الهواء فى التليفزيون بعد نشرة الأخبار.. لكن كيف تحل المشكلة ياباشا ؟ الحل بسيط.. أسأل نفسى هل انت مع المودعين أم مع أصحاب الشركات؟ الاجابة مع المودعين طبعا عظيم ابدأ اولا بتنفيذ الاحكام الصادرة ضد اصحاب الشركات، وهى احكام كفيلة بأن يخرج اصحاب الشركات ما تحت البلاطة.. اما أن يقال انه لم يستدل على عنوان فلان.. فغير مقبول اطلاقا ولا غير معقول.

الفنان مدحت مرسى

تصرف سليم !

أصدر وزير التعليم قرارا بمنع انعقاد اى امتحانات فى مختلف مراحل التعليم يوم عيد الأقباط، وقد جرت العادة لسنين طوال الا تعقد امتحانات فى هذا اليوم الا انه فى السنوات الأخيرة لم يراع هذا العرف دائما عند تحديد موعد الامتحانات الشهرية او امتحانات منتصف العام.

واعتقد ان صدور هذا القرار من وزير التعليم هو التصرف العملى الواضح للحفاظ على الوحدة الوطنية، فليست الوحدة الوطنية شعارات او اجتماعات أو برقيات تهنئة ومشاركة فى الاعياد، وانما الوحدة الوطنية هى تصرف الجميع بروح الحب والأخوة، مما يعطى للجميع الاحساس الكامل بالمساواة.

فالشعب المصرى شعب واحد اصله واحد وروحه واحدة وحقوقه واحدة وواجباته واحدة ومستقبله واحد. فلتكن تصرفاتنا جميعا - شعبا وحكومة - بما يؤكد ذلك فعلا وقولا، وهكذا نحتفظ بوحدة الأمة فى مواجهة المستقبل بمخاطره.

تحية لوزير التعليم على رؤيته المستنيرة.

محمد ابو الغار
استاذ بطب القاهرة

والعصا لمن عصا!

انا موظفة بهيئة الآثار منذ مايقرب من ٤ سنوات واعمل بعقد شامل وقد تقدمت للاختبار فى العديد من مسابقات الهيئة السابقة للتعيين رسميا بها وبالطبع لم يتم تعيين سوى اصحاب الوساطة ولكن فى آخر مسابقة للهيئة يوم ١٩٩٦/١/١٣ ذهلت مماحدث فيما يطلق عليه لجان الاختبار حيث فوجئت انا وزملائى بوجود عدد من البلطجية قاموا بالاشراف على تنظيم المولد، وقد امسك كل فرد منهم بأسياخ حديدية او عصا لتنظيم المتقدمين لهذا الاختبار وكأننا قطيع من الاغنام الشاردة، وقد ارتكب هؤلاء البلطجية العديد من التجاوزات وقاموا بقذف وسب المتقدمين بأقذع الالفاظ وكل هذا يحدث تحت سمع وبصر بعض المسئولين فى هيئة الآثار بكل أسف.

فهل يرضى هذا احدا؟

موظفة بهيئة الآثار المصرية

إعادة النظر

انا سيدة مصرية كنت متزوجة من مصرى يعمل ويقيم بالسعودية وانجبت منه طفلين ثم طلقت منه لسوء المعاملة واستحالة العشرة واقمت ضده دعوى اطالبه برد مبلغ ٥٠ ألف جنيه حرر لى به ايصال امانة، وبدفع النفقة المستحقة لى ولولادى وهى ٢٥ ألف جنيه وقد نظرت القضية امام محكمة شمال القاهرة ابتدائيا واستئنافيا وحكم لى فيها بدفع المبلغ وحبس المتهم لكن تنفيذ هذا الحكم لم يتم وتطلب الامر نظر نفس الدعوى امام محكمة جدة الشرعية وطلب منى السفر مع محرم إلى هناك لمباشرة الاجراءات أو توكيل من ينوب عنى فى ذلك ولم يتيسر لى هذا ولذلك للأسف مما دعا المحكمة إلى شطب الدعوى، وبمشورة بعض المحامين ارسلت إلى ديوان المظالم بالرياض التمس اعادة النظر فى هذه الدعوى للحصول على مستحقاتى انا واولادى.. ومازلت فى انتظار الرد، أناشد السلطات المختصة اعادة النظر فى هذه الدعوى انقاذا لابنائى ومستقبلى.

كوثر مصيلحى عبدالرحمن
٥ش شفيع سامى - خلف مدرسة ابن خلدون - حلمية الزيتون

جاء.. وشرفتمونا أمامه!

أرجو ان تتقبلوا شكرى لباب بريد الاهرام حيث كنتم قد تفضلتم بنشر رسالتى التى تضمنت رغبة أستاذ امريكى متخصص فى السكر والغدد الصماء هو البروفيسور بول دافيد بون فى المجىء لمصر والتبرع بوقته مجانا لالقاء محاضرات ومعاينة المرضى فى احدى الجامعات المصرية وقد تفضل الاستاذ الدكتور سامح عبدالشكور مدير معهد السكر بالترحيب بهذا الطلب وذلل الكثير من العقبات لتسهيل هذه الزيارة وأعد - من خلال مجهود شخصى - برنامجا علميا حافلا اثلج قلوبنا ورفع اسم مصر عاليا. هذا فضلا على المستوى العلمى المشرف الذى ظهر به أطباء معهد السكر وعلى رأسهم أ.د سامح عبدالشكور.

ان مارأيته خلال الزيارة من مجهودات شخصية بعيدة عن الروتين الحكومى انما تنبع من واقع حب مصر ورغبتنا فى رفع اسمها عاليا وانا اؤمن بأن الكثير من تقدم بلادنا الحبيبة يكمن فى ايماننا بالله وحبنا لهذه الارض الطيبة وقد رأيت نموذجا لهذا الحب من خلال الزيارة اكرر شكرى لجريدتكم الغراء ومدير اطباء معهد السكر وبلدنا الحبيب خالص الحب ومرفق لكم رسالة شكر بالانجليزية بخط هذا البروفيسور الامريكى وهى لاتخرج عما ذكرته فى هذه الرسالة.

د. ايهاب فاروق مرقص
طبيب امراض القلب - بكلية الطب جامعة هارفارد

ليس مجهولا!

فى مقاله الممتع بجذور واجنحة، فى أهرام ١٩٩٦/١/٢٨ أورد الأستاذ محمد عبدالمنعم سبعة ابيات لشاعر انجليزى وصفه بأنه شاعر انجليزى مجهول ، وهذه الابيات من تأليف الشاعر الانجليزى فولك جريفيل (١٥٥٤ - ١٦٢٨) وهو من شعراء العصر الاليزابيثى فى انجلترا، والقصيدة جزء من كورس تلقيه مجموعة من الكهنة فى مسرحية جريفيل المسماة «ماساة مصطفى».

د. ماهر شفيق فريد
استاذ مساعد الأدب الانجليزى آداب القاهرة

■ مجلس الدولة:

قانون التعاون الانتاجى لا يمنع صيادلة الشرقية من تأسيس الجمعية التعاونية الخدمية

كتبت ـ مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الاول لرئيس المجلس الى انه ليس فى قانون التعاون الانتاجى ما يمنع الصيادلة بحافظة الشرقية من تأسيس الجمعية التعاونية الانتاجية الخدمية.

واوضح المستشار أحمد عبدالفتاح رئيس المكتب الفنى للجمعية العمومية أن الجمعيات التعاونية الانتاجية الاساسية التى ينظمها قانون التعاون الانتاجى تنقسم الى نوعين الاول وهو الجمعية التعاونية الانتاجية للصناعات الحرفية والثانى هو الجمعيات التعاونية للخدمات. واكد ان الجمعية التعاونية الانتاجية للصيادلة بالشرقية المستطلع الرأى فى شأنها ـ تندرج فى النوع الثانى من الجمعيات وهى الجمعيات التعاونية الانتاجية للخدمات ومن ثم فان لا يشترط توافر وصف الحرف فى لعضائها وانما يغنى عن ذلك ان تكون المهنة الاصلية لاعضائها مباشرة النشاط المحدد فى النظام الداخلى للجمعية. واذا كانت أوجه ذلك النشاط الداخلى حسب الثابت بملخص عقد التأسيس والنظام الداخلى لها تدور فى فلك للمهنة الأساسية للصيدلى وترتبط بها حيث يتصل بنشاط الصيدلى تدبير الأدوية والخامات والمعدات والمستلزمات الطبية والالات الحديثة وقطع الغيار اللازمة للانتاج والكتب العلمية وادوات الابحاث والتحاليل كما ان نشاطه قد يشمل اقامة للصنع والمعمل والمخزن والصيدلية التعاونية وامتلاكها والمشاركة فيها وادارتها وتشغيلها وصيانتها وكذلك تصريف المنتجات تعاونيا وبناء عليه يتوافر ما يستلزمه قانون التعاون الانتاجى لعضوية الجمعية التعاونية الانتاجية للخدمات فى العاملين بمهنة الصيدلة بمحافظة الشرقية الامر الذى يمتنع معه القول بانه ماكان يسوغ لهم تأسيس الجمعية واشهارها.

شكر لمبارك من الرئيس الفلسطينى

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من الرئيس ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ردا على التهنئة التى بعث بها الرئيس بمناسبة انتخابه رئيسا للسلطة الوطنية الفلسطينية.

مبارك يهنىء رئيسة سيريلانكا بالعيد القومى لبلادها

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة الى السيدة شاندريكا باندرانيكا رئيسة جمهورية سيريلانكا بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى لجمهورية سيريلانكا.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين محمد عثمان الهوارى للتعزية في وفاة اللواء احمد محمد حافظ وسيد عوض للتعزية في وفاة اللواء جمال المحرزى واللواء عبدالمنعم احمد عبدالعزيز.

الجنزورى فى مأدبة إفطار الوحدة الوطنية الخميس المقبل

يشهد الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء الخميس المقبل مأدبة إفطار الوحدة الوطنية التى تقيمها وزارة الأوقاف سنويا. وذلك بدار المدرعات بمدينة نصر.

صرح بذلك الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف، واضاف انه يشارك فى المأدبة فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر، والبابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية وعدد من رجال الكنيسة، والوزراء وسفراء العالم الاسلامي بالقاهرة وكبار رجال الدعوة الاسلامية بالأزهر والأوقاف.

استئناف الدراسة بجميع المدارس والجامعات بالقاهرة والمحافظات أمس

بدء تحرير استمارات الدخول لامتحانات الشهادة الثانوية والدبلومات

كتب ـ يسرى موافى ومحمد حبيب:

انتظمت الدراسة بجميع المدارس والجامعات في القاهرة والمحافظات أمس بعد انتهاء اجازة نصف العام الدراسى التى استمرت لمدة اسبوعين. وبدأت المدارس إعلان نتائج امتحانات النصف الاول ودرجات الصفين الثالث والخامس الابتدائى وصفوف النقل الاعدادى والثانوى فى حين بدأ طلاب الشهادات العامة فى تحرير استمارات دخول امتحانات الثانوية العامة والدبلومات الفنية

كما انتظم اكثر من ٥٧٠ الف طالب وطالبة بالجامعات في الدراسة بالفصل الدراسى الثانى وفقا لنظام الفصلين الدراسيين اعدت الجامعات جداول دراسية خاصة للمحاضرات تتناسب مع شهر رمضان الكريم وتنتهى قبل الافطار بساعة

وأعلن بالمدارس ان اخر موعد لتقديم استمارات دخول امتحانات الثانوية العامة (نظام حديث) يوم ١١ فبراير الحالى للصفين الثانى والثالث ١٧ فبراير للثانوية العامة بنظامها القديم و١٥ فبراير لامتحانات الدبلومات الفنية وتابع وكلاء وزارة التربية والتعليم ومديرو الادارات التعليمية سير الدراسة في اليوم الاول من نصف العام الثانى حيث نقلوا توجيهات الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بمتابعة غياب الطلاب والمعلمين واستكمال العام الدراسى حتى اخر يوم فيه والاهتمام بمجموعات التقوية للمتميزة والعادية وضرورة توزيع المنهج فى كل مادة دراسية على الاشهر المتبقية من العام الدراسى ، والاهتمام بالانشطة.

واعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان الجامعات ستقوم بتوزيع الجزء الثانى من المبلغ المخصصة من صندوق التكافل الاجتماعى للطلاب غير القادرين والتى تقدر بمليون جنية بالاضافة الى ما سبق صرفة فى الفصل الدراسى الاول وهو ٢.٥ مليون جنية والتى وزعت على الطلاب فى مختلف الجامعات وتقرر فى شكل عينى وليس مالى كسداد المصروفات او المدن الجامعية وشراء الاجهزة العلمية واستخراج بطاقات المواصلات وشراء الكتب الجامعية وغيرها واعلن السيد محمود متولى وكيل الوزارة لمحافظة الجيزة انه اصدر تعليمات بتكثيف المتابعة على هيئات التدريس والطلاب ومواجهة حالات الاخلال بالنظام المدرسى بكل حسم . وضرورة حصر حالات الغياب واخطار اولياء الامور بها واصدار القرار بفصل الطالب المتغيب ١٥ يوما او ٣٠ يوما منفصلة مع انضباط المعلمين داخل المدرسة والالتزام بالحضور مع بدء طابور الصباح .

حسين بهاء الدين

كما اعلن وكيل الوزارة لمحافظة الجيزة ان هناك جهودا تبذل فى للحافظة في النصف الثانى من العام الدراسى للقضاء على الفترة الثالثة فى ادارات شمال وغرب الجيزة والهرم واوسيم وان الجهود أسفرت عن القضاء على هذه الظاهرة فيما عدا مدرسة واحدة بادارة اوسيم ومدرسة اخرى بادارة غرب الجيزة .

وقال الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة انة تقرر ان يكون امتحانات نهاية العام الدراسى فى منتصف مايو القادم وان تكون الدراسة متصلة خلال المحاضرات مع تخصيص يوم واحد للطلاب لممارسة الانشطة المختلفة بخلاف يوم عطلة اسبوعيا ..

واضاف انة تقرر عدم سفر اعضاء هيئات التدريس خلال الشهر الاول من الدراسة واثناء الامتحانات وحتى اعلان النتائج وتسليم اوراق الاجابات للكنترولات اما قواعد الرأفة فسيتم تطبيقها وفقا لما تراه كل كلية وبعد تصحيح الاوراق .

وقال الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس انه سيتم اعلان نتائج الفصل الاول وفقا لظروف كل كلية فى نهاية الشهر الحالى اما قواعد الرأفة والتى تقدر حسب نتائج الامتحانات فستكون فى نهاية العام حتى يستفيد منها الطلاب مرة واحدة

وفى جامعة حلوان قال الدكتور محمد الجوهرى رئيس الجامعة انة سيتم تسليم الكتاب الجامعى الخاص بالفصل الدراسى الثانى من خلال المكتبات مع المحاضرات حتى ولو على شكل ملازم حتى يستطيع الطلاب للذاكرة والمراجعة

وفى الجامعات الاقليمية ا التقى رؤساؤها بعمداء الكليات للاطمئنان على سير الدراسة وطالبوا بالتزام اعضاء هيئة التدريس باحضار الكتب للطلاب او فى شكل ملازم .

ايطاليا أول شريك أوروبى لمصر فى طب القلب

كتبت ـ إيناس نور:

اكدت السفارة الايطالية بالقاهرة أن ايطاليا ستصبح أول شريك أوروبى لمصر فى مجال طب القلب بعد توسيع نطاق التعاون بين البلدين فى هذا الاطار وشموله جامعات عين شمس والمنصورة وطنطا والزقازيق.

وصرح متحدث باسم السفارة بانه تم توقيع اتفاق بين جامعتى ميلانو والقاهرة ومركز البحوث الوطنى الايطالى حيث قامت ١٣ بعثة طبية إيطالية بالكشف على ٦٠٠ مريض وإجراء أكثر من ٧٠ جراحة بأيدى أساتذة ايطاليين مشهورين بالاشتراك مع أطباء مصريين. وأضاف أنه بفضل هذا التعاون تمت الاستعانة بتقنيات جديدة في هذا المجال بحيث أصبح من الممكن إجراء جراحات القلب للاطفال اقل من عامين، أو من يقل وزنهم عن ١٠ كيلوجرامات، وهى جراحات فى غاية الصعوبة.

واكدت السفارة أن الاحصائيات توضح أن نصف الجراحات التى تمت فى اطار التعاون بين البلدين أجريت لأطفال مرضى اقل من عامين، ومن بينهم مواليد اقل من شهر، ويقل وزنهم عن ٥ كيلوجرامات. وأوضح المتحدث أن التعاون المشترك يتضمن ايضا تمويل الحكومة الايطالية منحاً للتدريب للأطباء الشبان حيث تم تقديم ١٢ منحة للمشاركة فى دورات تدريبية بجامعة ميلانو.

وزير الصحة يفاجئ مستشفي الهلال ومعهد ناصر

قام الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أمس بجولة تفقدية لمستشفى الهلال تابع خلالها سير العمل وأعمال الصيانة والتجديدات التى تجرى بسرعة واصدر تعليماته بانشاء مراكز طبية تخصصية جديدة بالمستشفى.

كما قام بزيارة لمعهد ناصر حيث زار مراكز التدريب وورش الصيانة به واجتمع برئيس المؤسسة العلاجية والأطباء ومسئولي التدريب والصيانة واصدر توجيهاته بالاسراع باعداد برامج تدريبية للاطباء .

واكد على ضرورة التوسع فى اعداد المتدربين من الاطباء وهيئة التمريض مع تدبير المسكن المناسب لهم وصرف حوافز لجميع المتدربين.

٢٠ رمضان آخر موعد لتلقى جوازات حجاج السياحة

كتب ـ سعيد شلش:

اكد السيد حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة أن اخر موعد لتلقى جوازات السفر الخاصة بحجاج السياحة هو ٢٠ رمضان ولن يتم قبول أى جواز سفر بعد ذلك، وقال انه فى حالة عدم وجود الجواز لسفر صاحبه خارج البلاد، فيمكن فى هذه الحالة التقدم بصورة الجواز مثبتا بها تاريخ المغادرة على أن يقدم الجواز فيما بعد عقب وصول صاحب الجواز.

واشار وكيل أول الوزارة إلى أن الضوابط التى وضعتها الوزارة بالتنسيق مع غرفة الشركات تهدف إلى ضمان راحة الحجاج وتنفيذ البرامج المتفق عليها وترك الحرية لآليات السوق فى تحديد الأسعار وتقوم الوزارة من جانبها بمتابعة تنفيذ البرامج.

وكانت لجنة الحج بالوزارة قد بدأت فى تلقى طلبات حجاج السياحة من الشركات الثلاثاء الماضى ومازال الإقبال من الشركات على التقديم ضعيفا.

وصرح مسئول بغرفة الشركات بأن عدد الشركات التى ستقوم بتنفيذ ٢٥٠ شركة من بين ٥٥٣ وقع عليها الاختيار.

أعادة الأمتعة المفقودة عن طريق الكمبيوتر بمصر للطيران

بدأت مؤسسة مصر للطيران في تنفيذ أحدث اسلوب عالمى للبحث عن الحقائب المفقودة حيث يعيد هذا النظام الأمتعة في ايام قليلة عن طريق قسم خاص يعمل بالكمبيوتر. وصرح فاروق هلال نائب مدير عام المحطات لمصر للطيران بأن المؤسسة اشتركت فى نظام عالمى تحت اسم البحث العالمى عن أمتعة الركاب وذلك من خلال فروع منتشرة فى جميع مطارات العالم. وقال انه عندما يقوم الركاب بالابلاغ عن الحقيبة المفقودة واوصافها يتم على الفور ارسال برقية من الشركة العالمية الى فروعها للبحث عن الحقيبة المطابقة للأوصاف.

نقل وتعيين ٥ رؤساء للوحدات المحلية بالفيوم

الفيوم ـ من مكتب الاهرام قرر محمد حسن طنطاوى محافظ الفيوم نقل وتعيين ٥ رؤساء وحدات محلية بدائرة المحافظة لضمان استقرار رؤساء الوحدات المحلية كل فى دوائر أعمالهم.

والرؤساء هم سلطان أبو حامد للوحدة المحلية بقلهانه ومدكور عبدالواحد للوحدة المحلية لقرية الجمهورية وصلاح جاد للوحدة المحلية للروضة كما تقرر عودة حسين زغلول لعمله بمديرية الزراعة ومحمد عبدالرازق لعمله بمركز أطسا .

قبول دفعة من الأطباء والمهندسين وخريجى الجامعات بالحربية من اليوم

كتب ـ احمد فؤاد:

صدق المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى علي قبول دفعة جديدة من خريجى الجامعات بالكلية الحربية تضم اطباء ومهندسين وتخصصات اخرى وذلك إعتبارا من اليوم.

سيف الدين جلال

وصرح اللواء محمد سيف الدين جلال مدير مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية ومدير الكلية الحربية بأن التخصصات المطلوبة من الأطباء هى بشرى وأسنان وصيادلة رجالا وسيدات وبيطريين وعلاج طبيعى رجالا وسيدات وخريجات معهد التمريض العالي من الحاصلين على المؤهل هذا العام والسنوات السابقة ايضا وقضائه فترة الأمتياز وان يكون تقديره جيدا فعلي بالنسبة للبشرى والأسنان ومقبولا فعلى لبقية التخصصات والا يزيد السن فى اول مايو القادم عن ٣٠ سنة و٣٤ للحاصلين على الماجستير و٣٨ للحاصلين علي الدكتوراة.

وبالنسبة للمهندسين فالمطلوب تخصصات كهرباء حواسب ـ ميكانيكا ـ قوى وانتاج سيارات وفلزات وتعدين ومناجم وهندسة طبية وبحرية وبناء سفن ، من الحاصلين على المؤهل عام ٩٥ وماقبله وبتقدير مقبول فعلى والا يزيد السن فى أول مايو القادم على ٢٦ سنة.

وأضاف ان التخصصات المطلوبة من خريجى الجامعات المختلفة علوم وكيمياء وعلوم بحار وعلوم رياضية وآداب انجليزى وعلم نفس، وسينما ومسرح وتربية موسيقية، من الحاصلين على المؤهل عام ٩٥ والسنة السابقة لها فقط والا يزيد السن على ٢٦ سنة وبتقدير مقبول فعلي واخر موعد للتقديم هو ٣١ مارس القادم ويمكن للضباط الاحتياط والمكلفين وافراد القوات المسلحة بالخدمة التقدم للدفعة بنفس الشروط

قطع المياه وتخفيف ضخها فى بعض المناطق بالقاهرة

قررت هيئة مرفق مياه القاهرة الكبرى قطع المياه عن منطقة بئر ام سلطان وشارعى ابو الدهب وأحمد كامل، كما ستضعف للمياه بمنطقة البساتين وذلك نظرا لقيام الهيئة بعمل الصيانة في بعض خطوط شبكات الصرف بهذه المناطق حتى الثلاثاء القادم.

وضع حجر الأساس لأكبر محطة كهرباء بأسيوط

يتم اليوم وضع حجر الأساس لاكبر محطة محولات كهربائية بمنطقة بنى رافع الصحراوية مركز منفلوط بمحافظة اسيوط على مساحة ٨ افدنة وبتكاليف قدرها مليون جنيه. صرح بذلك الدكتور محمد رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط وقال ان قوة المحطة تبلغ ٥٠ ميجافولت امبير لخدمة مساحات الاراضى الجديدة التى يجرى استصلاحها واستزراعها .

وزارة الزراعة تتحمل تكاليف خدمة الارض المستهدف زراعتها قطنا

كتب ـ عصام عبدالكريم:

اصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى قرارا يقضى بتحمل وزارة الزراعة كافة نفقات خدمة المساحات المستهدف زراعتها قطنا هذا العام، ويتضمن القرار عمليات الحرث العميق تحت التربة، وتطهير المصارف والمراوى، وعمليات تجهيز الأرض لزراعة المحصول اليا.

وقد أصدر الدكتور يوسف والى تعليماته الى محطات الخدمة الآلية التابعة للوزارة بالتنفيذ الفورى، وذلك بمجرد تقديم الطلب من المزارع الى المرشد الزراعى بالقرية.

وأكد ان مجلس الوزراء وافق على تحديد الحد الأدنى لسعر القطن للموسم القادم بـ ٥٠٠ جنيه للقنطار وذلك فى ظل زيادة الطلب على الاقطان المصرية عالميا.

كما وافق مجلس الوزراء على وضع الخطط اللازمة لضمان وصول الاسمدة فى الوقت المناسب وبالكميات المناسبة لحاجات الزراعة هذا الموسم وتم توفير التقاوى المنتقاة بالتعاونيات والادارة المركزية للتقاوى بمعدل ٣٠ كيلو جراما عن الفدان قبل ١٥ فبراير الحالي.

جوازات السفر الجديدة إصدارها فى يوليو القادم

قررت الادارة العامة للجوازات تأجيل العمل فى اصدار جوازات السفر الجديدة حتى شهر يوليو القادم بعد اجراء عدة دراسات تتعلق بعمليات الاصدار والتعليمات الجديدة والمستندات المطلوبة واعداد جميع التجهيزات.

وصرح مسئول بالجوازات انه سيتم اعتبارا من يوليو القادم العمل بجواز السفر الجديد بعد الانتهاء من جميع الاجراءات المتعلقة به حيث سيتم خلاله تصوير البيانات المطلوبة للشخص نفسه فى ورقة واحدة مما يتطلب استعدادات خاصة لاستقبال المواطنين لتصويرهم بأجهزة الكمبيوتر التى تقوم ايضا بتدوين البيانات.

مشروع اجتماعى وصحى لأطفال الورش بالقاهرة

كتب ـ عبدالهادى تمام:

أعلن اللواء ابراهيم عطوة نائب محافظ القاهرة للمنطقة الشمالية ورئيس اللجنة العليا لرعاية الطفولة والأمومة انه تقرر تشكيل لجنة من مديريات الشئون الاجتماعية والصحة والقوى العاملة والتربية والتعليم والاعلام بالاضافة الى الدكتورة سعدية بهادر عميد معهد الطفولة والدكتور مصطفى ابراهيم عوض من معهد البيئة لدراسة موضوع عمالة الطفل خاصة في الاحياء الشعبية ذات الكثافة العالية فى هذه النوعية من العمالة للحد منها.

عمر عبدالآخر

تتضمن الدراسة اختيار احد الاحياء لعمل مسح به لعدد الاطفال العمال وتحديد المنشآت والمهن التى يمارسونها ، حتى يمكن إقامة مشروع طبي ونفسي وإجتماعي وتربوى وتثقيفي وتدريبي وإعلامي يرعى هؤلاء الاطفال. واضاف ابراهيم عطوة فى إجتماع اللجنة العليا لرعاية الطفولة ان للجنة بصدد تشكيل لجان فرعية بالأحياء تضم ممثلين من المديريات المعنية بالاضافة الى رئيس الحى لتحديد الاماكن التى يكثر بها عمالة الطفل.

كما تم خلال الاجتماع مناقشة برنامج لتدريب العاملين بفصول رياض الاطفال بالقاهرة والذى اعدته مديرية التربية والتعليم بالقاهرة ويهدف الى رفع المستوى العلمى التخصصى للعاملين في مجال رياض الاطفال بالاضافة الى التعرف على احدث الطرق التربوية لرعايتهم فرديا وتعتبر محافظة القاهرة اول مديرية فى الجمهورية تقوم بتنفيذ هذا البرنامج.

خطة لمحو أمية ١٠ ملايين مواطن فى ٣ سنوات

الاسماعيلية ـ من صابر عبدالوهاب:

أعدت الهيئة القومية لمحو الأمية خطة للتوسع فى برامج محو أمية المواطنين فى جميع المحافظات مع التركيز على القطاعات الريفية وقرى جنوب الصعيد، وفى اجتماع اللجنة التنفيذية لمحو الأمية بالاسماعيلية الذى شهده المحافظ السيد محمد عبدالسلام المحجوب والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة، صرح اللواء صالح عبدالمعطى رئيس الهيئة بأن توجيهات الرئيس حسنى مبارك تعطى أولوية مطلقة لقضية محو الأمية باعتبارها مفتاحا لكل برامج التنمية الشاملة.

وقال ان الخطة التى أعدتها الهيئة لرفع كفاءة برامج محو الأمية خلال الفترة القادمة تقضى بمضاعفة مكافآت المدرسين والمتطوعين واختصار برنامج محو الأمية الى تسعة اشهر بدلا من ١٢ شهرا والاستعانة بخبرات الجامعات الاقليمية وطلابها فى تدريس هذه البرامج.

وقال انه تم الاتفاق مع المحافظين على زيادة فصول محو الأمية واقامة قاعات مفتوحة فى جميع التجمعات خاصة الريفية لتحقيق هذا الهدف.

واضاف أن البرنامج العام للهيئة يستهدف محو امية عشرة ملايين مواطن خلال ثلاث سنوات، مشيرا الى ان الهيئة حققت خلال الفترة الماضية أكثر من ٥٠٪ من البرنامج المستهدف وقال ان هناك خطة مشتركة مع وزارة الشئون الاجتماعية لزيادة مشاركة المكلفين بالخدمة العامة فى برامج محو الأمية. كما ان هناك خطة مع القوات المسلحة لمحو أمية المجندين.

حالة الجو

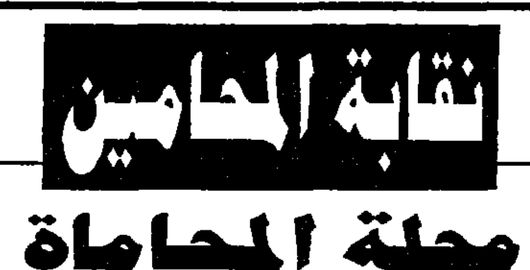
تحسن فى الاحوال الجوية حيث تقل كميات السحب وتنعدم فرصة سقوط الامطار وتقل الرؤية فى الشابورة الكثيفة صباحا على اماكن متفرقة من شمال البلاد قد تصل حتى مصر الوسطى.

القاهرة	٢٠	١٠	السويس	٢١	١١	شرم الشيخ	٢١	١٣	سوهاج	٢٣	٦
الاسكندرية	١٩	٩	العريش	١٨	٨	الغردقة	٢١	١١	الاقصر	٢٤	٧
مطروح	١٩	٩	الطور	٢٠	٩	المنيا	٢١	٥	اسوان	٢٤	٩
بورسعيد	١٨	١٢	كاترين	١٧	٤	الفيوم	٢٠	٧	الوادى الجديد	٢٣	٦
الاسماعيلية	٢٠	١٠	رفح	٢٠	٩	أسيوط	١٩	٤	وسط الدلتا	٢٠	٩

اتفاق بين جامعتى القاهرة وباريس

وقعت جامعة القاهرة اتفاقا أمس مع جامعة باريس (١) بالبنتيون سوربون للتعاون في اعداد الطلاب المصريين للحصول على دراسات عليا فى القانون وقع الاتفاق الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة ممثلا عن الجامعة وعن الجانب الفرنسى السيد جوجوزو رئيس جامعة بالبنتيون سوربون في حضور السفير الفرنسى وعميد كلية حقوق القاهرة.

وصرح الدكتور مفيد شهاب بأن مدة الاتفاقية ٤ سنوات، وتأتى فى اطار التعاون الثقافى والعلمى بين البلدين وتتعاون فيها جامعة باريس مع جامعة القاهرة فى انشاء نظام تعليمى يعد طلابا من مصر لدبلوم المرحلة الاولى D.E.U.G دبلوم الدراسات الجامعية الاولى والمرحلة الثانية فى القانون «ليسانس وميتريز» من خلال قسم القانون بالجامعة.





في مناقشات الشورى لخطاب الرئيس

المطالبة بدور تشريعي للمجلس

تعميق الممارسة الديمقراطية في البلاد وتقوية دور الأحزاب القائمة

طالب أعضاء مجلس الشورى بضرورة تقوية دور الأحزاب القائمة وتوسيع رقعة الممارسة الديمقراطية في البلاد حتى يشب المجتمع قادرا على مواجهة كل التحديات السياسية والاقتصادية والتنموية.

وقال الأعضاء ان التربية السياسية والثقافية من شأنها ان تجنب الأجيال المصرية مخاطر التطرف إذا ما صاحبها ترسيخ للقيم الوطنية والدينية في نفوس هذه الأجيال جاء ذلك في الجلسة التي عقدت صباح أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال والتي تم فيها

تابع الجلسة :
أحمد البطريق

مواصلة مناقشة تقرير اللجنة الخاصة حول بيان السيد رئيس الجمهورية في بداية الجلسة قال الدكتور يونان لبيب رزق تعليقا على ما رد في التقرير حول النظام البرلماني في مصر مؤكدا ان القاعدة في مصر هي وجود مجلسين وليس نظام المجلس الواحد.

وقال كان هناك دواع لاقتصار المجلسين خلال فترة ما بين ١٩٥٢ وحتى عودة مجلس الشورى.

وأكد ان المجلس من شأنه ان يضبط الايقاع التشريعي في البلاد، نظرا لاحتوائه على العديد من أصحاب الخبرة.

وقال انه قد آن الأوان لأن يتخذ مجلس الشورى دورا تشريعيا.. وقال ليست مجرد مناشدة ولكنها مطالبة مهمة تأكيدا لما كان عليه المجلس من قبل ثم تحدثت السيدة سكينة فؤاد مطالبة بضرورة ان تحقق مصر الاكتفاء الذاتي في المجالين الزراعي والصناعي.

وقالت ان التقدم الذي حدث في الهند يجب ان يتم مجاراته خاصة ان التجربة الهندية قريبة جدا من مصر وطالبت ان تتواصل العلاقات بين البلدين، وطالبت بضرورة ان يذهب الدعم الى مستحقيه وأكدت ان بيان الرئيس كان واضحا للغاية تجاه كل محاور التنمية.

وقال الدكتور أسامة الغزالي ان التقرير يستمد أهميته من البيان الذي ألقاه الرئيس في الجلسة المشتركة لمجلسي الشعب والشورى.

وقال ان البيان موجه من أعلى سلطة في الدولة إلى ممثلي الشعب ويمثل هذا البيان برنامجا للعمل السنوي ويؤكد الأولويات لتنفيذه في المرحلة المقبلة.

ومن ذلك يتصدر ان التقرير يتضمن تحديدا للأولويات وان هناك ملاحظات حول التقرير.

فيما يتعلق بالملاحظات العامة فهي تجميع لملاحظات لجان المجلس ككل وان هناك بعض الإضافات قد وردت في التقرير دون ان تكون ضمن خطاب الرئيس وأكد أسامة الغزالي ان خطاب الرئيس قد ركز على الديمقراطية وطالب بضرورة تدعيم الأحزاب السياسية خاصة ان ضعف مستوى مرشحي الأحزاب قد وضح بشدة خلال الانتخابات كلها.

وطالب بان يضم التقرير عددا من القوانين الجديدة خاصة فيما يتعلق بقانون الحسبة.

وقال يجب اعادة صياغة بعض العبارات التي وردت بالتقرير حول تورط الأحزاب في أعمال العنف خلال الانتخابات، كذلك ما ورد في التقرير حول الصحف الحزبية وطالب بان يحظى الشباب بالرعاية السياسية باعتباره أحد العناصر الخطيرة والمفقودة في مصر.

وتحدثت الدكتورة سلوى فهمي مؤكدة على ان بيان الرئيس قد تضمن ٤ محاور تعميق الديمقراطية - التنمية - سيادة القانون وركز على الإنسان محدود الدخل. وأكدت ضرورة تعليم المرأة في سن الانجاب لتستطيع ان تربي أولادها.

وعن التعليم قالت انه قد آن الأوان لكي يتم تغيير نظام تعليم النشء في مصر خاصة في المرحلة الإلزامية وتعليمهم القيم الوطنية والدينية مما يساعد في تشكيل المواطن المصري.

وقالت ان خطاب الرئيس يعد منطلقا للقرن الجديد كذلك قال الدكتور صبري الشبراوي ان خطاب الرئيس قد وضع البلاد على بداية مرحلة الانطلاق وقد عكس آمال للمواطنين في المستقبل وأشار إلى العديد من المشكلات التي يعاني منها المواطنون.

وعن المؤسسات السياسية وهل تطبق الديمقراطية داخلها باعتبارها الأساس الحقيقي لتقوية الشعب ومن ثم وجود حكومة قوية

طالب الدكتور صبري الشبراوي بضرورة اعمال الديمقراطية داخلها حتى تتحقق المصداقية عند المطالبة بها.

وقال ان اعطاء مساحة للحريات من شأنه ان يقوي المجتمع.

وعن توسيع الملكية قال: يجب ان تكون الملكية للشعب باعتبار ان اسلوب الاحتكار أمر سيء، وطالب بضرورة تمليك للمواطنين شركات للاتصالات والمياه والخدمات.

وطالب بعدم الخوف الذي اثر بشدة على كل الامور.

وقال ان مايتردد على ان مصر بلد مستهدف سوف يعرقل مسيرة التنمية في البلاد ، وأكد ضرورة التخلص من هذه العقدة

وقال انه يجب ان يكون هناك صدى لحديثنا داخل مجلس الشورى

وقال يجب ان ينتهي الخوف لكي يعبر كل مواطن عن رأيه

وقال الدكتور صبري الشبراوي ان استثمارات البشر انخفضت مطالبا بضرورة توسيع قاعدة الملكية بالنسبة للمواطنين ، تفاديا لمخاطر عمليات الاحتكار.

وطالب بضرورة تدعيم مساحة الحرية بالنسبة للمواطنين مؤكدا اننا في شهر رمضان المعظم ولابد من الحديث بصدق ، وقال انه من الواجب اعادة النظر على وجه السرعة للاستماع إلى آراء وأفكار القوى السياسية والديمقراطية في كل مؤسسات المجتمع ، وقال انه من الواجب ان يحترم المجتمع والمستهلك المصري ويجب ان يحترم أيضا من جانب الحكومة التي من الواجب ان تعيد النظر في منهجها وحساباتها. وان تحترم قدرات الافراد في تحريكها للمجتمع وقال الدكتور الشبراوي ان الحكومة «كابسة» على انفاس الناس ورقده لهم في الترد!!

وأشار الدكتور صبري الشبراوي الى ضرورة ترجمة كل مقترحات الرئيس الى اهداف وحقائق وعلق الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى على حديث الدكتور صبري الشبراوي قائلا: انه يريد مزيد من الديمقراطية ومزيدا من المشاركة.

وتحدث الدكتور ماهر محمد علي مؤكدا ان بيان الرئيس كان موجها للجميع وليس للنواب فقط لذلك فهو يلقى اعباء على الجميع لذلك يتعين على كل المنظمات السياسية ان تستنبط مشروعات عمل من خلال هذا البيان باعتباره الطريق للوصل للتنمية الحقيقية ، وقال ان الاحزاب وغيرها مطالبة بأن يكون لكل منها مشروع قوي يواجه القضايا الجماهيرية.

وقال ماهر محمد ، على اعضاء المجالس المحلية على مستوى الجمهورية الا تقفوا عند دراسة البيان وطالب بأن تتخذ كل محافظة مشروعا قوميا خاصا بها كل هذا من شأنه ان يدعم من الاقتصاد القومي ويدعم التنمية.

وعن الاصلاح السلوكي والقيمي الاخلاقي طالب بأن يكون الوجه الاخر للاصلاح الاقتصادي.

وتحدث الدكتور محمد عبد الفتاح القصاص مؤكدا ان خطاب الرئيس وثيقة استراتيجية وطنية ، وقال هناك ٣ قضايا وردت في تقرير اللجنة حول البيان السكاني والبيئة والبحث العلمي

قال هناك وزارة للبحث العلمي كذلك وزارة الزراعة لديها ١٢ مركزا علميا وبها آلاف من الباحثين كذلك وزارة الاشغال.

وقال العديد من الوزارات لديها الهيئات البحثية والعلمية لذلك فقد اصبح من الضروري ان تكون هناك هيئة تضم كل هذه المراكز البحثية من خلال مجلس الوزراء ، وبعيدا عن وزارة البحث العلمي ، كما طالب بانشاء هيئة لتولي شئون البيئة برئاسة رئيس الوزراء حتى تؤهل مصر لدخول القرن الجديد.

، وعن المشروعات الزراعية الموجودة حول بحيرة ناصر والتي توقفت تماما رغم كل ما أنفق عليها وطالب بضرورة التحقيق فيما حدث

وتحدث الدكتور طاهر المصري مؤكدا ان دراسة بيان الرئيس مبارك عمل اصيل من اعمال مجلس الشورى ، وتأتي اهمية البيان ماقد اعقبه من تكليف وزارة جديدة وهذا يعطي لهذا البيان اهمية بالغة.

وقال ان التقرير قد تناول الانتخابات من حياد حكومي وتدخل القوة وتدخل عنصر المال ، وهو امر غير مرغوب ، وحين ، افرغ لكل لجنة لترى ماتراه فهو امر مقبول وأكد ان الحديث بكل أمانة يجب ان يكون مسئولا ومن واقع هذه المشاركة أجد من المهم الحديث عن ضبط الاتفاق باعتباره احد اولويات العمل الحكومي.



جلسة مجلس الشورى [تصوير : عادل أحمد]

لجنة الشئون العربية تحذر السودان من مخاطر عدم الالتزام بقرار الأمم المتحدة

أيدت لجنة الشئون العربية بمجلس الشورى في بيان لها قرار مجلس الامن الدولي الصادر ضد السودان لتورطها في محاولة الاعتداء على الرئيس مبارك أثناء زيارته للعاصمة الاثيوبية أديس ابابا خلال يونيو ٩٥.

وقد وافق مجلس الشورى على البيان الذي تلاه خلال جلسة أمس الدكتور مفيد شهاب، وكانت لجنة الشئون العربية قد شهدت مناقشات موسعة حول هذا القرار وأبعاده وتداعياته، حيث أكدت اللجنة ان القرار لم يكن واقعة منفصلة عما سبقها، لكنه استمرار ودعم لقرار سابق اتخذته منظمة الوحدة الإفريقية، حيث طالبت

د . مفيد شهاب

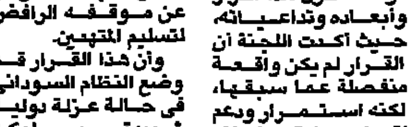
بنفس ما طالب به مجلس الأمن في قراره.

وأشادت اللجنة إلى ان قرار مجلس الامن قد جاء نتيجة فشل كل محاولات إثناء السودان عن موقفه الرافض لتسليم المتهمين.

وأن هذا القرار قد وضع النظام السوداني في حالة عزلة دولية شديدة بسبب سلوكه وتوجهاته تجاه كل دول الجوار لديه، مما دفع البعض منها لتجميد علاقاتها الدبلوماسية به.

وقالت اللجنة: إن القرار يعد خطوة حاسمة في مواجهة الإرهاب ووقف تمادي الحكومة السودانية في سلوكها الاستفزازي.

وأكدت ان السودان مقبل على مرحلة صعبة، وتشعر بانه قد تتخذ قرارات تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة على المواطنين السودانيين الذين يعانون من أزمات اقتصادية طاحنة، وطالبت اللجنة الحكومة السودانية بان تمتثل لقرارات المجتمع الدولي قبل فوات الأوان حفاظا على الشعب السوداني وتجنبا لفرض مجلس الامن عقوبات على السودان .



عمرة رمضان على رصيف مكة!

على أرصفة مكة المكرمة يعيش الان مئات المصريين بدون مأوى أو سكن يلتحفون السماء، ويأكلون ويشربون تحت كوبري او داخل زقاق او حارة، ينامون وهم رقود على الأرض!

■ مئات المصريين المعتمرين في مكة بدون مأوى .. لماذا ؟

مكة المكرمة :
هيثم سعد الدين

ظاهرة جديدة ابتكرها بعض المصريين ويتحمل مسئوليتها ووزرها معهم بعض شركات السياحة التي فقدت ضميرها بعد ان باعت لهم تأشيرات بدون ضمان او عقود للسكن!

تحقيقات الاهرام كانت هناك ترصد هذه الظاهرة.

في سوق العمرة هناك مسميات طرحت نفسها بقوة خلال السنوات القليلة الماضية، فهناك «العمرة السياحية» والفاخرة، والسوبر ممتازة.. ولكن خلال رمضان الحالي ظهرت عمرة من نوع جديد اسمها «العمرة على الرصيف»!

فتحت كوبري المسفلة وداخل بعض أزقة وحواري مكة، وبجوار الحافلات الضخمة والتليفونات خلف ابراج مكة، يعيش اعداد كبيرة من المصريين والمعتمرين حياتهم كاملة.. فيأكلون ويشربون وينامون و...... !

ومهما كان الأمر ورغم ملابساته العديدة فان خطورته تتمثل في ان منطقة الحرم المكي محط انظار المسلمين القادمين من جميع انحاء العالم.. وهم يتساءلون عن هذا الوضع المؤسف الذي ينفرد به المصريون دون غيرهم من جنسيات اخرى.. فلا تجد اجابة شافية وتتزايد الاعداد يوما بعد يوم مع اقتراب العشر الأواخر من رمضان.

النقاط فوق الحروف

ولكن كيف يحصل المعتمر على تأشيرة العمرة؟ وزارة الداخلية تقول ان كل مواطن له الحق في الحصول على تأشيرة لقضاء مناسك العمرة في الاراضي السعودية دون اية قيود لجرائية ومجانا، ولكن بعد دفع ٩ جنيهات فقط رسوم تأشيرة وتمنح لمن لا يقل عمره عن ٣٥ عاما، ويستثنى من هذا من كان مرافقا لاحد والديه: وبالنسبة للسيدات فان من تقل اعمارهن عن ٤٥ عاما يلزم ان يرافقهن محرم.

وتأشيرة العمرة تمنح من جهتين فقط الأولى: الادارة العامة للشئون الادارية بوزارة الداخلية.. والجهة الثانية: هي وزارة السياحة المسئولة عن تنظيم رحلات السياحة ، والجهتان تقومان بأخذ التأشيرات من القنصلية السعودية بالقاهرة، وعلى كل راغب في الحصول على تأشيرة للاراضي السعودية لاداء مناسك العمرة ان يتقدم بطلب الى قسم او مركز الشرطة التابع له طبقا لمحل اقامته، وان يكون حاملا لجواز سفر صالح لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر.

■ من يتحمل مسئولية ظاهرة العمرة بدون سكن .. وزارة السياحة أم الداخلية؟

■ المصريون بوجه عام يشكلون قوة شرائية ضخمة في أسواق السعودية وينزلون أفخم الفنادق

وتنحصر مهمة وزارة الداخلية في هذه الاجراءات على الحصول على التأشيرات خلال موعد اقصاه ١٠ أيام من تقديم جواز السفر.

قلة الضمير

ويبدو ان هناك قلة من اصحاب شركات السياحة نسيت او تناست، كما يقول المواطن المصري عادل عبدالعاطي منسي الذي يعمل باحد الفنادق بمكة المكرمة، أن هناك ضميرا يحاسبها وكان يجب ان يقف حائلا بينها وبين تلك الاستغلال، حيث تقوم هذه القلة باعطاء تأشيرات العمرة وتذاكر السفر لاداء المناسك لمعتمري الاقاليم بدون تقديم عقود الاسكان، وهي ظاهرة واضحة في الشركات التي تقع في المحافظات البعيدة عن القاهرة خاصة في الأرياف.

ويضيف عادل منسي انه في بعض الأحيان يكون هؤلاء المعتمرون ضحايا لبعض الشركات حيث تقوم بعمل عقود بشكل أو بآخر تفيد توفير المسكن وهي عقود غير صحيحة، وهذه الظاهرة في منتهى الخطورة لانها اولا ولخيرا تسيء الى سمعة بلدنا مصر، وتشوه الصورة الحضارية التي يتمتع بها بلدنا على مستوى العالم.

ومن واقع التجربة ان ما يزيد على ٦٠٪ من حجم فنادق مكة المكرمة يسكنها مصريون ويتمثل وجودهم في فنادق راقية، وعلى مستوى عال جدا من الخدمات والاقامة.. ولكن هذه القلة تسيء الى سمعة ومكانة مصر.

ويجانب ذلك فان معظم اسواق مكة المكرمة تنتظر قدوم المصريين، وذلك لانهم يمثلون قوة شرائية رهيبة لا يشعر بها خلال تلك المواسم على عكس الجنسيات الأخرى.

مخالف للشرائع

ويؤكد المواطن المصري علاء الدين احمد الذي يعمل بمكة ايضا ان قدوم المصريين لأداء العمرة وافتراش الطرق بالحواري والازقة بشكل مهين مخالف لجميع أئمة الفقهاء، لان الحج والعمرة لا تجب إلا على المستطيع ، ويدخل في ذلك المسكن النظيف والمأكل، كما ان هؤلاء تراهم في وقت الصلاة لا يؤدونها، في حين ان نموذج العابد الزاهد يعتكف ويقيم الصلاة ، فهذه ظاهرة خطيرة تتطلب تدخل المسئولين للقضاء عليها، وعلى وجه السرعة يجب ان تقوم القنصلية المصرية بجدة بمتابعة هؤلاء المعتمرين لمعرفة هل هم ضحايا لبعض الشركات السياحية، ام ضحايا لأنفسهم؟!

المصريون يفترشون الرصيف أسفل الكوبري بمكة المكرمة

وفي السويس..

تزوير بطاقات تأكيد السفر!

كتب ـ عمرو غنيمة:

كشفت اجهزة الأمن بالسويس عن تلاعب ١٢ شركة سياحية بالمنصورة في بطاقات تأكيد السفر حيث قامت بتزويرها في محاولة لتسفير اكبر عدد ممكن من المعتمرين وتحقيق ارباح طائلة.

وقد بدأت المشكلة عندما تلقى اللواء يحيى اليهنساوي محافظ السويس شكاوى جماعية من بعض للمعتمرين الذين تأخر سفرهم رغم تأكيد الحجز، وبعد البحث والتحري تبين بداية ان كثرة اعطال السفينتين (سالم فلاور) و(سالم مور) هما السبب .. فتم اخطار المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بمذكرة عاجلة لاعداد لجنة فنية للكشف على هذه السفن بعد ان تم تغيير ميناء السفر الى سفاجا لتقليل زمن الرحلات واستيعاب اكبر عدد من المتخلفين ، كما تم ارسال مذكرة الى الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة لاتخاذ الاجراءات لمراقبة الشركات السياحية المركزية الخاصة بالبواخر لوضع ضوابط لعدم اصدار تذاكر اكثر من الحمولات المقررة للسفن وعلى جانب آخر فقد أمر اللواء ابراهيم عبدالرازق مساعد وزير الداخلية لأمن المواني بتشديد الرقابة على سفر المعتمرين وعدم السماح بسفر الذين لم يؤكدوا حجزهم.. وقد كشفت الحملة التي قادها فوزي عيد مدير شرطة الميناء والعقيد ابراهيم بسيوني عن وجود ١٢ شركة سياحية من محافظة الدقهلية قاموا بتزوير كروت تأكيد الحجز لتسفير اكبر عدد من المعتمرين لتحقيق ارباح طائلة مستغلين موسم ذروة سفر المعتمرين وكثرة الطلب على التذاكر حيث سيتم اضافة مبالغ اضافية على ثمن التذاكر المقررة رغم ان هذه الكروت مجانية، بل وتبين انها مزورة!!

ويقول المهندس ممدوح اسماعيل رئيس خطوط السلام للنقل البحري انه رغم صدور هذه الكروت بالكمبيوتر إلا ان اصحاب النفوس الضعيفة قاموا بتزويرها واضاف انه تم اصدار تعليمات بسفر المتخلفين او الذين تم ضبطهم بكروت مزورة على رحلات اخرى وتم تحرير محضر بوقائع التزوير حيث أمر حسن عليان وكيل نيابة السويس بضبط واحضار اصحاب ١٢ شركة سياحية جميعها من الدقهلية وتولي سلطات ميناء السويس وجوازات الميناء بقيادة العميد مهدي الحداد بتشديد رقابتها على سفر المعتمرين خلال الفترة الباقية من رمضان لمنع تزايد التخلفات والتلاعب بالمعتمرين.

□ نشاط لجان مجلس الشعب:

إعادة تأهيل الفرق الرياضية حفاظا على سمعة مصر

كتب ـ عبدالجواد علي:

واصلت لجان مجلس الشعب اجتماعاتها لمناقشة بيان الحكومة الذي ألقاه الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء امام المجلس بمناسبة الدورة البرلمانية الجديدة. فقد أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء، امام لجنة الصناعة والطاقة برئاسة الدكتور أمين مبارك، انه تم توصيل التيار الكهربائي إلى حوالي ٩٧٪ من القرى والنجوع والتجمعات السكنية، ومع نهاية العام الحالي سيتم استكمال النسبة الباقية للوصول بها إلى ١٠٠٪. وأن الهدف من توفير الكهرباء اللازمة هو دعم مشروعات التنمية الريفية والحرفية وتطوير مشروعات التوسع الزراعي بالمناطق الصحراوية.

د. زكريا عزمي يطالب بطرد كرول فورا

وقال وزير الكهرباء: إن مصر أصبحت تعتمد اعتمادا كليا على الإنتاج المحلي بدلا من الاستيراد في توفير احتياجات الشبكة الكهربائية ومشروعات التوسع فيها من أبراج حديدية وأسلاك ومحولات.

كما عقدت لجنة الشباب برئاسة عبدالرحيم الغول اول جلسة استماع لمناقشة مستقبل الرياضة المصرية. حيث أكدت المناقشات ضرورة دعم الفرق القومية وإعدادها إعدادا جيدا يليق بمكانة مصر لتكون جديرة بتمثيل الرياضة المصرية في كأس العالم عام ١٩٩٨، والعمل على حل مشاكل هذه الفرق ماليا وإداريا وتوفير المدربين الأكفاء لإعداد جيل رياضي على مستوى جيد من الأداء واللياقة البدنية والنفسية.

وطالب الدكتور زكريا عزمي بسرعة طرد «كرول» مدرب الفريق القومي لكرة القدم بعد الهزيمة التي منيت بها الكرة المصرية في بطولة كأس الأمم الإفريقية بجنوب إفريقيا .

الملف الساخن على مكتب وزير التجارة!

أمام الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين ملفا حافلا بالأرقام والحلول لمشاكل ومعوقات التصدير. حاولنا تقليب أوراق الأزمات والحلول ووضعنا فى الاعتبار أن تكون آراء المصدرين والمستوردين ورجال الاعمال حاضره للقاء مع الوزير ـ د. جويلى فاكتشفنا ان الاجابات حاضره بعد ترتيب الاسئلة .. فكان الحوار اشبه بقراءة فى الملف الشديد الأهمية . فى البداية قال الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين قمنا بحصر المشاكل والمعوقات التى تحول دون زيادة معدلات التصدير وتتلخص فى فرض رسوم جمركية على السلع الاستثمارية والخامات ومستلزمات الانتاج وبالنسبة للرسوم الجمركية على السلع الاستثمارية هناك ما يخضع لفئة ٥٪ لعدم وجود انتاج محلى منها ومن هذه الاصناف آلات الحلج والنسيج والمولدات والمحركات والمحولات الكهربائية واجزاؤها واجهزة وصل وقطع التيار الكهربى.

حلول جديدة لمعوقات التصدير وقروض بسعر فائدة منخفض

■ تخفيض الرسوم الجمركية على سيارات البضائع

■ كسر احتكار بعض الشركات لعمليات الشحن والتفريغ

كما أن هناك بعض الاصناف تخضع لفئات جمركية تتراوح بين ١٠٪ و ٦٠٪ ومنها سيارات نقل البضائع ـ الات الخياطة ـ جرارات متنوعة.

وبعض السلع الاخرى تخضع لفئة ١٪ ومنها السفن واجزاؤها وقطع غيارها.

اما بالنسبة للخامات ومستلزمات الانتاج فانها تخضع لفئات جمركية تتراوح بين ١٠٪ و٦٠٪ ومنها الاخشاب وقضبان وصفائح الحديد والمولدات الكيماوية بالاضافة الى فرض ضريبة مبيعات بنسبة ١٠٪ ورسوم خدمات تتراوح ما بين ٣٪ و ٦٪ وهو ما يمثل اعباء على الانتاج مما يؤدى الى زيادة تكلفة الإنتاج وبالتالى الى ارتفاع اسعار المنتجات المصدرة للخارج بما يقلل الفرص التنافسية وقد بلغت حصيلة الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات على السلع الاستثمارية والوسيطة حوالى مليار و٩٠٠ مليون جنيه خلال عام ٩٥/٩٤ بنسبة ٣٪ من اجمالى حجم الموارد العامة للدولة والتى بلغت حوالى ٦٢ مليار جنيه من ذات العام ويضيف وزير التجارة والتموين من المشاكل التى نواجهها عدم مناسبة الامتيازات الضريبية الممنوحة للنشاط التصديرى مع نسبة المخاطرة التى يتعرض لها المصدر حيث تقضى القواعد الضريبية بمحاسبة النشاط الصناعى بعد الثمانية آلاف جنيه بنسبة ٨٠٪ مقابل ٧٠٪ للنشاط التصديرى وايضا فرض ضريبة على العمولات التى تمنحها الشركات المصدرة لوكلائها فى الخارج بواقع ٣٢٪ طبقا للقانون رقم ١٥٧ لسنة ١٩٨١ المعدل بالقانون رقم ١٨٧ لسنة ١٩٩٢.

حيث يؤدى فرض هذه الضريبة الى امتناع الوكلاء فى الخارج من المساعدة فى تسويق وتوزيع السلع المصرية.

وعن امكانية الحلول لمشاكل الانتاج. يقول الدكتور احمد جويلى الامر يتطلب اعادة النظر فى اعفاء السلع الاستثمارية والخامات ومستلزمات الانتاج التى لا يوجد منها انتاج محلى من الرسوم الجمركية وغيرها من الرسوم الأخرى على ان يعاد النظر ايضا فى الرسوم الجمركية على السلع التى يوجد منها انتاج محلى بحيث تنخفض لأدنى مستوى ممكن مع ملاحظة ان الآثار الاقتصادية المترتبة على الاعفاءات تفوق العائد من حصيلة الرسوم والخدمات وينعكس ذلك فى شكل زيادة الاستثمارات وتخفيض تكلفة الانتاج بحيث يمكن للمنتجات المصرية المنافسة فى الاسواق الخارجية.

ويضيف الدكتور احمد جويلى قائلا: العجز فى الموارد قد يكون فى السنوات الأولى من الاعفاء، ولكن ذلك سيكون له آثار ايجابية بعد ذلك نتيجة زيادة الاستثمارات والانتاج وتأثير ذلك على حصيلة الضرائب الاخرى والتى ستتجاوز كثيرا العجز فى الضرائب الجمركية بجانب الآثار الاجتماعية كما أنه يمكن دراسة اعفاء النشاط التصديرى من الضرائب حيث ان ما يتم تحصيله على هذا النشاط يمثل عبئا على المصدرين وان هذا الاعفاء يعتبر احد وسائل دعم الصادرات خاصة وان ما يتم


د. أحمد جويلى

حسن عبدالمنعم

تحصيله من هذا المصدر لا يتجاوز ٦٠ مليون جنيه والمشكلة ليست فى هذا المبلغ فى حد ذاته وانما فى الوقت الضائع على المصدر فى متابعة تحصيل هذه الضريبة .

مشاكل الجودة

وعن مشاكل الجودة قال الدكتور جويلى: ان هذه المشاكل تنحصر فيما تعانيه المنتجات المصرية من انخفاض جودة العديد منها وعدم مطابقتها للمواصفات القياسية العالمية وهذا من شأنه ان يقلل من فرص المنافسة للمنتج المصرى بالاسواق الخارجية . اما السلع ذات الجودة المرتفعة فان تكلفتها لا تتناسب مع السلع المثيلة من الانتاج العالمى.

وقال انه يمكن التغلب على هذه المشكلة باعادة تأهيل الصناعة المحلية وتقديم المعونة الفنية للوحدات الانتاجية للارتقاء بمستوى الجودة على اسس اقتصادية والاستفادة من تجارب الدول الرائدة فى هذا المجال.

وعن المشاكل التمويلية التى تواجه التجارة الخارجية.

قال الدكتور جويلى ان هذه المشاكل تتحدد فى ارتفاع سعر الفائدة على القروض والذى بلغ خلال الفترة الاخيرة حوالى ١٤٪ وهذا من شأنه زيادة تكلفة الانتاج مما يؤثر على الموقف التنافسى للمجتمع المصرى حيث ان معدلات الفائدة فى معظم الدول النامية لاتتجاوز ٤٪ هذا فضلا عما يقدم فى الدول المحيطة من دعم للمستثمرين بقروض ميسرة واعطاء فترات سماح طويلة الأجل وهنا يمكن التغلب على ذلك بتوجيه المصارف العاملة فى مصر بتخصيصها جزءا من القروض للنشاط التصديرى بسعر فائدة منخفضة يتوازن مع سعر الفائدة السائد عالميا ليتحقق انتعاش القطاع الانتاجى وزيادة تصريف منتجاته سيؤدى بالطبع الى انتعاش حركة تداول الاموال فى المصارف .

وعن بعض المشاكل الإجرائية يقول وزير التجارة والتموين انها تنحصر فى فرض رسوم نوبتجيات على الرسائل المصدرة فى غير اوقات العمل الرسمية بالموانيء المصرية وايضا الرسوم التى تقوم بتحصيلها بعض الجهات على الصادرات المصرية مثل رسوم الفحص للمنطقة بعمل الجهات الرقابية والرسوم الخاصة بهيئة الموانيء .

وعن مشاكل النقل اكد الدكتور جويلى: انها تتركز فى عدم توافر سيارات النقل بانواعها خاصة سيارات الثلاجة اللازمة لنقل الخضار والفاكهة واللحوم الى الاسواق العربية بالسرعة المطلوبة وذلك لفرض رسوم جمركية على جرارات السيارات والبرادات تصل الى ٦٠٪ وقد ادى ذلك الى احجام البعض عن امتلاك وحدات نقل البرادات والشاحنات الصالحة للسفر لمسافات طويلة لنقل الصادرات الى الدول العربية، منها ايضا احتكار بعض الجهات القيام بانشطة التوكيلات الملاحية للسفر التى تزيد حمولتها على ٤٠٠ طن وهذا لايساعد على خلق المنافسة المطلوبة بالاضافة الى انه يساعد الشركات الخاصة بالتوكيلات على فرض رسوم مرتفعة دون أسباب واقعية، وايضا احتكار بعض الشركات لكافة انشطة الشحن والتفريغ على الارصفة بالموانيء مما ادى الى فرضها لرسوم مرتفعة تتجاوز حوالى ١٥٪ من مصاريف الشحن والتفريغ وهذا يؤدى الى رفع فئات التخزين وعدم انتظام الفراغات الخاصة بالشحن وفرض رسوم جمركية على السفن المستوردة بنسبة ١٪ وهى تمثل نسبة مرتفعة نسبيا بالمقارنة بارتفاع اسعار السفن التى تبلغ عدة بلايين من الدولارات بالاضافة الى فرض ١٠٪ ضريبة مبيعات من قيمة السفينة المستوردة .

وعن تذليل هذه العقبات قال وزير التجارة انه يمكن النظر فى خفض الرسوم الجمركية على سيارات نقل البضائع لتكون بفئة ٢٠٪ وفقا لما كانت عليه عام ١٩٩٣ وامكان اشراك القطاع الخاص لمزاولته كافة الانشطة التى تقوم بها التوكيلات الملاحية ومشاركة القطاع الخاص فى انشطة الشحن والتفريغ والسماح له بانشطة بجانب الإستعانة بالطائرات ذات الطرازات القديمة لتحويلها الى طائرات نقل بضائع اسوة بتجارب بعض الدول فى هذا المجال مع تسهيل هبوط طائرات الشارتر لنقل الصادرات المصرية .

وايضا النظر فى اعفاء سفن اعالى البحار التى يتم تسجيلها فى مصر من ضريبة المبيعات وتبسيط اجراءات تملك المصريين لسفن اعالى البحار خاصة فيما يتعلق بعمر السفينة والحد الادنى لقيمة مايملكه المصريون من اجمالى قيمة السفينة .

ويقول الوزير انه بالنسبة للمشاكل التسويقية التى يعانى منها المصدرون وتنحصر فى عدم وجود قاعدة معلومات متكاملة عن الانتاج المصرى من حيث الوحدات الانتاجية والطاقات المتاحة والنوعيات والاسعار وضعف خبرة اغلب المصدرين المصريين بالاسواق الخارجية وعدم وجود الدراسات التسويقية واعتماد المصدرين فى الغالب على الخبرات الشخصية والتجارب الفردية وعدم وجود المعلومات الكافية عن الاسواق الخارجية بالنسبة لحجم وطبيعة الطلب وعدم وجود كوادر فنية مدربة فى مجال التسويق الخارجى على مستوى المشروعات الانتاجية .

مجلس المحافظين برئاسة الجنزورى يتابع دفع خطة التنمية:

تحديد اختصاصات مكاتب خدمة المستثمرين بالمحافظات ومكتب بوزارة الإدارة المحلية لمتابعة الأداء وحل المشاكل

د. كمال الجنزورى يرأس اجتماع مجلس المحافظين [تصوير : نور صبيح]

أصدر مجلس المحافظين فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى عددا من القرارات المهمة فى إطار مناقشته لعدد من القضايا والموضوعات المتعلقة بدفع خطة التنمية وتطوير الخدمات وتخفيف الاعباء عن المواطنين فى المحافظات .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام بأن مجلس المحافظين الذى حضره ٩ وزراء أمس ناقش ٨ موضوعات مهمة و هى:

أولا: ناقش المجلس اختصاص مكاتب خدمة الاستثمار بالمحافظات وتقرر:

١ ـ تم تحديد الاختصاصات والصلاحيات والتفويضات اللازمة سواء من هيئة الاستثمار او الوزارات اللازمة للقيام بدور فعال فى خدمة المستثمرين وتسهيل اعمالهم وحل مشاكلهم بالنسبة لتوفير الاراضى والمرافق والخدمات واشهار الشركات واخطار الجهات المعنية بالجمارك والاعفاءات.

٢ ـ اعتبار قرارات مكتب خدمة الاستثمار بالنسبة للمحافظين قرارات نهائية.

٣ ـ يتم تشكيل مكتب خدمة الاستثمار بقرار من المحافظ ويضم فى عضويته ممثلان لهيئة الاستثمار ووزارة المالية بدرجة مدير عام على ان يكونا مفوضين تفويضا نهائيا فى اتخاذ القرارات.

٤ ـ تم تحديد العلاقة التى تحقق التنسيق بين هيئة الاستثمار ومكاتب خدمة الاستثمار ولاسيما فى المرحلة الانتقالية بما يحقق تسهيل وتسويق المشروعات لجذب مزيد من الاستثمارات.

٥ ـ تقرر انشاء مكتب متابعة بوزارة الحكم المحلى يختص بمتابعة اداء المكاتب ويتولى إزالة اية عقبات او نزاع نتيجة التداخل بين المحافظات والاجهزة المركزية.

واضاف صفوت الشريف وزير الاعلام ان الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء اكد أن مجلس الوزراء سوف يصدر خريطة الاستثمار كما يصاحبها اصدار قواعد تخصيص الاراضى للمشروعات والانشطة المختلفة زراعية وصناعية ومناطق الاستثمار السياحى ومناطق الاستثمار المحلى وسوف تكون تلك المناطق نظيفة بعيدة عن كل نزاع وخارج نطاق الاثار والأمن والبيئة واستصلاح الاراضى والمجتمعات العمرانية الجديدة كما سوف يحدد مجلس المحافظين قواعد التصرف فى تلك الاراضى بما يتفق وطبيعة كل نشاط

حظر فرض رسوم

ثانيا: كما ناقش مجلس الوزراء موضوع متابعة قرار حظر فرض رسوم غير مقررة إلا بقانون حيث تحددت مسئولية لجهزة الحكم المحلى فى مواجهة ظاهرة فرض رسوم غير مقررة سواء كان ذلك فى الاسواق او المنافذ او على الطرق او فى بعض المكاتب والدواوين ومواجهة ذلك بحسم ومحاسبة المسئول عن ذلك واستقبال شكاوى المواطنين فى هذا الشأن والنزول الى الواقع لمتابعة ذلك واكد رئيس الوزراء ان مسئولية المحافظين هى تخفيف الاعباء عن المواطنين ومواجهة كل استغلال وتحقيق التزام اجهزة الدولة بذلك على ارض المحافظة.

الصحة وتنظيم الاسرة

ثالثا: وناقش مجلس المحافظين موضوع الصحة وتنظيم الاسرة حيث استعرض مجلس المحافظين خطة وزارة الصحة التى شملت بالنسبة للخدمات الصحية الجدول الزمنى لرفع مستوى الاطباء وتدريبهم على مستوى الوحدات الصحية عموما والريفية على وجه الخصوص. وكذلك الانتهاء من المشروعات المفتوحة بالنسبة للوحدات الصحية قبل البدء فى مشروعات جديدة.

وتطوير الخدمة بالعيادات الخارجية والاستقبال واسعاف الحوادث والاسعاف العام واسعاف الطرق كخدمة عاجلة وتوفير الخدمة الصحية على المستوى اللائق فى المحافظات السياحية.

متابعة

مصطفى النجار

وحول الدوائر ناقش مجلس المحافظين خطة وزارة الصحة لتوفير الدواء بعيدا عن احتكار جهة ولحدة والبدء فى انتاج ادوية القلب وغيرها والبدء فى تصنيع بعضها لتكون بسعر مناسب وبمواصفات عالمية.

وقد تم طرح اول دواء للقلب تم تصنيعه فى مصر وبسعر يقل ٦٠٪ عن المستورد وهذا الدواء كان يباع بمبلغ ٦ جنيهات وحاليا بعد تصنيعه محليا بجنيهين فقط.

وناقش مجلس المحافظين خطة وزارة الصحة فى تطوير التأمين الصحى والحلول المطروحة لتغطية مديونياته وتدبير المواد الضرورية لتوفير العلاج والدواء.

واضاف صفوت الشريف وزير الاعلام ان مجلس المحافظين ناقش ايضا موضوع تنظيم الاسرة لتحديد اولويات الخدمة والتوعية لتنظيم الاسرة طبقا لمؤشرات احصائية على مستوى كل قرية باعتبار ان القرية هى المصدر الرئيسى للزيادة السكانية وتقرر ادخال نظام التسجيل على مستوى القرية لتحديد حجم الخدمة وضبط الممارسة لتنظيم الاسرة والاهتمام بصحة المرأة كمدخل اساسى لتنظيم الاسرة وتقرر اعادة تطوير لجنة القرية على مستوى تنظيم الاسرة وتحديد حوافز للقرى المحققة لأعلى نسبة فى التنظيم مابين ١٠ الاف و ١٥ و ٢٠ الف جنيه كما يجرى خلال اربعة اسابيع اختيار الطبيبات المقيمات بالقرى على أن يتم تدريبهن ومنحهن دبلوما خاصا فى امراض النساء وتنظيم الاسرة وتقرر أن تضع كل محافظة خطة محلية لتنظيم الاسرة بما يتفق والخريطة السكانية وعادات وتقاليد كل مجتمع.

وسيتم تنظيم قوافل متنقلة للصحة الوقائية والتطعيم وتنظيم الاسرة.

التعليم ومحو الأمية

رابعا: قال وزير الاعلام ان مجلس المحافظين ناقش مشاكل التعليم ومحو الأمية حيث اكد مسئولية المحافظات فى احكام وقف التسرب من التعليم الاساسى ووضع خطة لحل مشكلة الفترتين تدريجيا ومتابعة ورقابة التعليم الاساسى.

وفى مجال محو الامية تقرر تنفيذ خطة تقوم على الآتى.

تحت اشراف وزارة التربية والتعليم وبالتنسيق مع المحافظات طبقا للاعداد المطلوب محو اميتهم على مستوى القرية والحى وتكليف ١٥٠ الفا من خريجى الجامعة والمعاهد العليا يكلف كل منهم بمحو امية ٣٠ مواطنا سنويا لتحقيق محو امية ٥ ـ ٤ مليون مواطن سنويا ليكون الهدف محو الامية حتى عام ٢٠٠٠ بمحو امية ٢٨ مليون أمى

واوضح وزير التعليم ان فترة الاعداد لهذا المشروع ومراحله الزمنية وتمويله سوف تعرض على مجلس الوزراء وتتولى الدراسة اللجنة الوزارية المختصة وان يبدأ المحافظون من الآن تحديد ووضع خريطة لمواقع واعداد الأميين والخريجين الذين لديهم الرغبة للانضمام الى هذا المشروع القومى.

واوضح رئيس الوزراء ان تقويم مستوى محو الامية سوف تتولاه جهة محايدة خلاف جهاز محو الامية كما انه من المقترح ان يصدر للشباب المتطوع قرار بالتكليف لمدة عام يقيم خلالها اداؤه ويأجر ضعف قرنائه من ذات المستوى

تحديد مسئولية الأجهزة المحلية فى مواجهة ظاهرة فرض رسوم غير مقررة قانونا

تطوير العشوائيات

خامسا: وناقش مجلس المحافظين متابعة تطوير العشوائيات على مستوى الجمهورية حيث اكد رئيس الوزراء على ان يتم تطوير المناطق العشوائية والسابق تحديدها والتى تصل الى ٤٣٠ موقعا بتطوير مرافقها وخدماتها وتخطيطها وان يتولى المحافظون اتمام تطوير تلك المناطق وانه تم صرف اعتمادات وصلت الى مليار و٢٠٠ مليون جنيه كما ان هناك اعتمادات فى السنة المالية الحالية والسنوات التالية.

البناء على الأرض الزراعية جريمة

وقال صفوت الشريف وزير الاعلام انه تقرر وقف الاعتداء على أراضى الدولة وقيام عشوائيات جديدة وان رئيس الوزراء اكد على احترام القانون ومواجهة محاولات اقامة مناطق عشوائية جديدة سواء كانت على اراضى الدولة او على الاراضى الزراعية وتنفيذ القانون بالتعاون مع اجهزة الامن كما اكد على إزالة اى اعتداء على المناطق الاثرية ووقف اى بناء على الاراضى الزراعية المملوكة ملكية خاصة واعتبار البناء على الارض الزراعية تبويرا مجرما واكد رئيس مجلس الوزراء مسئولية المحافظين واجهزة الحكم المحلى فى تحقيق الرقابة والمسح الشامل وازالة كل اعتداء قد يمتد ايضا الى حرم الطرق وان يعاد للدولة هيبتها واحترامها فى تنفيذ القانون.

الشباب والرياضة

سادسا: وناقش مجلس المحافظين تطوير خدمات الشباب والرياضة حيث تقرر ان تقوم المحافظات بتحديد امكانيات ومراكز وبيوت الشباب على أرض الواقع والخدمات التى تقدمها والمقترحات للتطوير وتوفير مزيد من الملاعب المفتوحة التى يمكن تزويدها بالمعدات اللازمة وبالجهود الذاتية حتى تدخل العمل فى استغلال طاقة الشباب فى الاجازات الصيفية القادمة كما اشار رئيس الوزراء الى ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة وضع ايضا دراسته فى هذا الشأن.

استكمال مشروعات الصرف الصحى

سابعا: وناقش مجلس المحافظين استكمال مشروعات الصرف الصحى ومياه الشرب بالمحافظات. وأوضح رئيس الوزراء. ان المجلس سيناقش استكمال جميع المحطات على مستوى الجمهورية وتقييم موقف كل وحدة من ناحية الموقع والصيانة والكوادر الفنية واسلوب الاستثمار والتشغيل الامثل

ثامنا وتابع مجلس المحافظين:

القرارات التى صدرت فى مجال التنمية الزراعية ودور المحافظين فى تنفيذها وذلك بالنسبة للارشاد الزراعى والخدمات الخاصة بتحفيز للزارعين على زراعة المحاصيل الرئيسية والرقابة والمتابعة بالنسبة لتوفير الاسمدة والمبيدات وخدمة الارض وفى تنفيذ مشروع تسمين الماشية الى جانب تشجيع مشروعات الشباب وفتح منافذ للتسويق الدائمة

وقال صفوت الشريف وزير الاعلام ان الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء اوضح ان المرحلة الحالية هى مرحلة تحقيق الانطلاق للاقتصاد القومى وذلك يحتاج الى اداء جديد مختلف تملم الاختلاف فكرا وأداء حتى يمكن تحقيق هذا الهدف ومن هنا تختلف مهام ومسئوليات المحافظين ويصبح من أولويات مسئولياتهم التنمية والاستثمار كمرتبة أولى ولا يتحقق ذلك الا من خلال أداء مختلف وتنفيذ ومتابعة على أرض الواقع وتصد للمشاكل وحزم فى اتخاذ القرار.

وطالب رئيس الوزراء بأن يعاد ترتيب اوراق اجهزة الحكم المحلى لتحقيق تلك الاهداف.

كما اكد مسئولية المحافظين فى تحقيق الخدمات وتطوير تعامل المواطنين مع اجهزة الدولة فى التعليم والصحة والشرطة والبريد وغيرها وأن كل ذلك سوف يحقق مشاركة فعالة للمواطنين فى صنع التنمية

كما تمت احاطة المحافظين بقرارات مجلس الوزراء حتى يمكنهم المتابعة الفورية لهذه القرارات.